

# رئيسة مالطا تقلد الرئيس بوتفليقة أعلى وسام للاستحقاق الوطني



الرئيس بوتفليقة يعزي عائلة محمد الصغير مصطفى :

"الراحل جنب الجزائر هزات  
مالية بعد رحيل الاستعمار"

el massa  
**الصحراء**

يومية إخبارية وطنية

فيما يعلن بلعيب أن ملف القضاء على الوسطاء على طاولة الحكومة

## تسقيف أسعار الخضر والفواكه



كشف وزير التجارة، بختي بلعيب، أول أمس، عن تسقيف أسعار الخضر والفواكه لحماية المستهلك من المضاربة في الأسعار المرتفعة مقارنة بتلك المتداولة في أسواق الجملة، مشير إلى أن مصالحه تحاول القضاء على هذه الظاهرة باتخاذ مختلف الإجراءات.

02

فتح مناقصة الخدمة العامة للاتصالات



"موبيليس" يفوز



بـ 6 حصص و 5 "جازي"  
و 5 "اتصالات الجزائر"

04

اتصالات الجزائر  
ALGERIE TELECOM



بدوي يعلن عن  
مخططات تنمية  
"للولايات الـ 10  
الجديدة"

02

فروخي يمهّل المصالح نهاية  
مارس لإنهاء العملية

97 بالمائة من  
الفلاحين غير  
مصرح بهم لدى  
الضمان الاجتماعي

دعا وزير الفلاحة والتنمية  
الريفية والصيد البحري السيد سيد  
أحمد فروخي أول أمس من وهران، إلى  
توحيد جهود كل الفاعلين في القطاع،  
قصد الترويج للإجراءات الجديدة  
الخاصة بتعميم التغطية الصحية لكل  
الفاعلين في القطاع، مشير، بمناسبة  
تنظيم لقاء إعلامي للقرب حول  
التغطية الاجتماعية، إلى أن 3 بالمائة  
فقط من الفلاحين، منخرطون في  
صندوق الضمان الاجتماعي.

02

تونس أمام  
أعنف أزمة  
اجتماعية

10

اعتقل بسبب معارضة  
المعلنة للملك محمد السادس  
منظمات حقوقية

تطالب بوقف متابعة

الصحفي علي أنزولا

11

عبد القادر بن دماش

منتدئ المساء

مجلس الفنون والآداب  
تجسيد لإرادة سياسية عليا

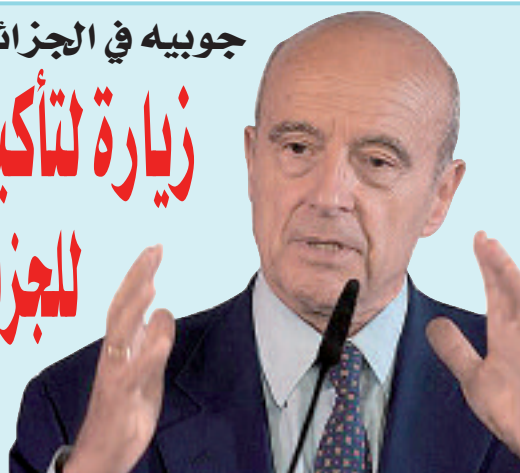
13-12



جوبيه في الجزائر يوم 31 جانفي

زيارة لتأكيد دعم فرنسا  
للجزائر ولترسيخ  
العلاقات

05



## بدوي يعلن من تقرت:

## مخططات تنمية لـ"الولايات الـ10 الجديدة"

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية، نور الدين بدوي، أول أمس، من تقرت على إتاحة القرص للطاقت الشابة لرفع التحديات الحالية والمستقبلية، مؤكداً بأن استراتيجية الدولة تركز على الشباب وخريجي الجامعات والمعاهد باعتبارهم الضمانة الأساسية لتحقيق تنمية مستدامة، كما أشار الوزير إلى أن التنظيم الإداري الجديد يرمي إلى تقريب سلطة القرار من المواطن، معلناً عن تخصيص جزء من المخططات التنموية لصالح المقاطعات الإدارية التي استحدثت على مستوى الجنوب الكبير.

بالمناسبة، أشار بدوي إلى أن المقاطعة الإدارية لتقترت كانت قد عرفت فراغاً كبيراً خلال السنوات الثلاث الماضية سواء من حيث التأطير أو المرافقة لمختلف البرامج التنموية، مما خلف حسبه، أثراً سلبية يتعين اليوم، بمعية كل إدارات المقاطعة الإدارية ومرافقة سلطات ولاية ورقلة، تداركه، لوضع هذه المقاطعة الإدارية في مستوى طموحات أبنائها. وأكد بأن السياسة التنموية المنهجية تسمح لتقترت بالإنطلاق بدءاً من هذه السنة في ترسيم معالم تنميتها المستقلة، وبعت نهضة واسعة النطاق في كل الميادين، مشدداً في نفس السياق على أن ضمان تنمية هذه المقاطعة الإدارية الناشئة لا يمكن أن يتحقق سوى باستثمارات منجزة واستغلال اقتصادي رشيد لكل ثروات وقدرات المنطقة.

للاشارة، شكل اللقاء الذي جمع وزير الداخلية والجماعات المحلية مع المنتخبين بتقترت فرصة للاطلاع على الإشغالات سكان هذه المقاطعة الإدارية، ومن أبرزها الطلب على الشغل لفائدة شباب المنطقة وعدم توفر المياه الصالحة للشرب على مستوى بعض أحياء مدينة تقرت وكذا نقص في المياه للأشخاص وفي مرافق التسييل والترفيه، وحاجة السكان إلى مركز جامعي بالمنطقة. ووصف السيد بدوي هذه الإشغالات بالمشروعة داعياً إلى وضع اليد باليد وتضافر جهود الجميع لتحقيقها، كما أكد الوزير، الذي عاين العديد من المشاريع والإنجازات الاقتصادية والاجتماعية بتقترت، أن الدولة التي تشجع المستثمرين، وضعت تسهيلات هامة لفائدتهم ولأسماء بمناطق الجنوب، داعياً المستثمرين المحليين إلى المساهمة في الترويج لهذه التخفيضات بما يسمح باستقطاب نظرهم إلى مناطق الجنوب.



مخصصات مالية ضمن صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية. وأكد بدوي أن هذا القرار هو في صالح كافة سكان المقاطعات الإدارية المستحدثة ومفيد لهم، وأشار إلى أن الجهد التنموي المبذول حالياً بهذه المقاطعات الإدارية الجديدة من شأنه أن يؤهلها لأن تصبح في المستقبل ولايات قائمة بذاتها، داعياً في هذا الصدد المسؤولين والمختصين المحليين إلى رفع التحدي بما يساهم في تطوير التنمية المحلية وتلبية إشغالات المواطنين. وجدد الوزير عزم الدولة على تعزيز مسعى تحقيق برامج تنمية للمقاطعات الإدارية الجديدة، كاشفاً في هذا الإطار عن وضع مقارنة جديدة حيز التنفيذ لتخصيص جزء من المخططات التنموية لصالح المقاطعات الإدارية التي استحدثت على مستوى الجنوب الكبير.

## فروخي يمهّل المصالح نهاية مارس لإنتام العملية

## 97 بالمائة من الفلاحين غير مصرح بهم لدى الضمان الاجتماعي

دعا وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري السيد أحمد فروخي أول أمس من وهران، إلى توحيد جهود كل الفاعلين في القطاع، قصد الترويج للإجراءات الجديدة الخاصة بتعميم التغطية الصحية لكل الفاعلين في القطاع، مشيرا، بمناسبة تنظيم لقاء إعلامي للفريق حول التغطية الاجتماعية، إلى أن 3 بالمائة فقط من الفلاحين، منخرطون في صندوق الضمان الاجتماعي.

خ. نافع

البطالين إلى مجال الصيد البحري، خاصة أن الاشتراكات تدفع ابتداء من شهر أكتوبر عوض بداية السنة. من جهته، تطرق المدير العام للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لغير الأجراء السيد شوقي عاشق يوسف، لأهم الإجراءات التي تم تبنيها بما يتناسب وخصوصية القطاع، على غرار تمكين الفلاحين من تسوية وتسديد كل سنوات العمل التي لم يدفعوا خلالها الاشتراكات إلى غاية 1996 دفعة واحدة أو بالتقسيم مهما كان سن الفلاح، مع إقرار إمكانية استفادة أفراد العائلة

وأشار وزير الفلاحة والتنمية الريفية إلى ضرورة التقرب من الفلاحين والمواطنين لتعويضهم بضرورة دفع اشتراكاتهم لدى الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لغير الأجراء، والاستفادة من مختلف التحفيزات التي أقرها قانون المالية التكميلي السالف لسنة 2015، الذي ينص على مسح الديون المتأخرة عن دفع الاشتراكات مع إعادة جدولتها بما يتماشى ومداخل المهنين.

وأهم فروخي مختلف المصالح الفلاحية، من مديريات وغرف الفلاحة والاتحاد الوطني للفلاحين، إلى غابة مدارس المستقبل، لتوجيه الفلاحين إلى الوكالات الجهوية للصندوق الوطني للتقاعد؛ قصد افتتاه المنتجات التأمينية الخاصة بضمن التغطية على الكوارث الطبيعية والخدمات الصحية، وهو ما يسمح لهم بالاستفادة، مستقبلاً، من خدمات بطاقة الشفاء وتعويض الأدوية مع ضمان الحصول على منح التقاعد، تماشياً ومداخلهم.

من جهة أخرى، أبرز الوزير مجهودات الدولة، التي سمحت لوضع الأطر القانونية التي تتلاءم مع خصوصيات القطاع الفلاحي، وتقديم جميع التسهيلات للمهنيين لضمان استقرار قطاع العمل، وتوجيه الاهتمام للرفع من قدرات الإنتاج لكسب رهان الأمن الغذائي.

وفي تصريح صحفي على هامش اللقاء، أشار فروخي إلى وجوب "التعلي بالشجاعة اللازمة من أجل إنجاز المخططات الفلاحية وتحقيق الأهداف المرسومة لجراثر ما بعد "البترول"، مشيراً إلى أن المهنيين استقادوا منذ قرابة سنة، من نفس الإجراءات، وهو ما حقق نجاحاً كبيراً، وساهم، بشكل فعال، في استقطاب الشباب

## فيما يعلن بلعاب أن ملف القضاء على الوسطاء على طاولة الحكومة تسقيف أسعار الخضار والفواكه

كشف وزير التجارة، بختي بلعاب أول أمس عن تسقيف أسعار الخضار والفواكه لحماية المستهلك من المضاربة في الأسعار المرتفعة مقارنة بتلك المتداولة في أسواق الجملة، مشيراً إلى أن مصالحه تحاول القضاء على هذه الظاهرة باتخاذ مختلف الإجراءات، منها تمكين الفلاحين من إيصال منتجاتهم مباشرة إلى أسواق الجملة دون وسيط، وعدم بيعها خارج هذه الفضاءات المنظمة والقانونية وأن الملف على طاولة الحكومة.

زهية. ش



المنتج الإضافي الذي يغطي حاجيات السوق الوطنية.

**نقل سوق السمار إلى بومرداس**  
أدى وزير التجارة بختي بلعاب موافقته المبدئية على تحويل تجار سوق السمار إلى ولاية بومرداس، التي تحتوي على أرضية مناسبة لضم سوق الجملة للمواد الغذائية عوضاً عن سوق السمار، وليس بموقع عين المالحه بجسر قسنطينة الذي اقترحه ولاية الجزائر والذي كان ضمن برنامج زيارة الوزير أول أمس الخميس.

وفي هذا الصدد، أوضح ممثل الحكومة أن موقع عين المالحه سيبنى فضاء تجارياً بعد تهنته، بينما سيتم البحث عن مساحة أخرى لإنجاز سوق تعوض تلك التي كانت متواجدة بمنطقة السمار، بعد أن رفض الأمين الوطني لاتحاد التجار والحرفيين، صالح صويلح موقع عين المالحه، بحجة صغر مساحته المقدرة بثمانية هكتارات مقسمة إلى قطعتين، مساحة كل واحدة أربعة هكتارات.

من جهة أخرى، وفي تعليقه على سؤال "المساء"، حول ما إذا كان تجار السمار يقبلون تحويل نشاطهم إلى خارج ولاية الجزائر، بعد أن اكتسبوا زبائنهم بها، أوضح الأمين الوطني للاتحاد الوطني للتجار أنهم يقبلون الموقع اللائق الذي يمارسون فيه نشاطهم بكل راحة.

**نحو التوجه إلى استيراد اللحوم من السودان**  
على صعيد آخر، وبخصوص استيراد اللحوم، خاصة الحمراء منها، أوضح الوزير أن هناك إمكانية لتغيير مصدر استيراد اللحوم، واللجوء إلى البلدان التي تسمح بجلب هذه المادة للمستهلك بجودة أحسن وبأقل تكلفة، في إطار ترشيد النفقات، مضيفاً أنه من الممكن اللجوء إلى جلب اللحوم من السودان "الذي يعتبر مصدراً مثيراً للاهتمام ومن الممكن أن نستورد منه اللحوم الطازجة وبسعر أقل"، مضيفاً أن الحكومة تدرس المصادر التي تمكننا من تغيير مصادر استيراد هذه المادة الأساسية، يقول بلعاب الذي تقعد عدة مشاريع بقطاعه بالعاصمة ودشن أسواقاً جوارية.

وأوضح بلعاب خلال الزيارة التي قام بها أول أمس إلى سوق الجملة للخضار والفواكه بالكاليوتوس، أنه سيتم اللجوء إلى تسقيف الأسعار لتجديد المسؤولين وإضفاء الشفافية والقضاء على الوسطاء الذين يتسبون في رفع الأسعار، مشيراً إلى أن الفلاح يبيع منتوجه بأسعار منخفضة، لكنها تصل إلى المستهلك بسعر مرتفع.

وحسب المتحدث، فإن الفلاحين لم يطالبوا ببيع منتجاتهم مباشرة في بعض أسواق الجملة، وفضلوا دور الوسيط، وهي القاعدة السائدة، في كل أسواق الخضار والفواكه، مشيراً إلى المساعي التي تقوم بها وزارته حالياً من أجل إنشاء أسواق أخرى لسد العجز المسجل في هذا المجال والتحكم في نشاط هذه الفضاءات والأسعار المتداولة بها والكشف عنها. وفي هذا الصدد، ذكر المتحدث أن الفترات القادمة ستتميز بنوع من الشفافية داخل أسواق الجملة "والتي تمكننا من معرفة على الأقل من هو المشتري في المضاربة ورفع الأسعار بطريقة غير مقبولة وستفقد لهذه الظواهر"، كما ستدرس مصالح التجارة هارق السعر بين أسواق الجملة والتجزئة والتحكم في هامش الربح إذا اقتضت الضرورة.

من جهة أخرى، فقد المسؤول الأول عن قطاع التجارة، الأخبار المتداولة حول ارتفاع أسعار جميع المواد، وأن تلك التي ارتفعت ليس بالحجم الذي تحدثت عنه بعض الأوساط، مؤكداً استمرار الحكومة في دعم المواد الأساسية، والمحافظة على أسعارها الحالية، خاصة السكر، الفرينة والحليب، مهنماً المواطنين بعدم اللجوء إلى رفع أسعار هذه الأخيرة.

أما بخصوص إنتاج البطاطا الذي حقق فائضاً هذا الفصل، فأشار إلى أن هناك كميات صدرت للسوق الأوروبية، غير أنها ليست بالمستوى الذي تم الاتفاق عليه مع الشرك الأوروبي، موضحاً أن هناك خلية على مستوى الوزارة ترافق ميدانياً المصدريين الذين يواجهون عراقيل وتضرعات ببرنامجية لتسهيل عملية التصدير، فضلاً عن تعميق الدراسة الخاصة بالمواد الفلاحية التي تخضع للاستيراد، من أجل استيراد فقط

ضمن هذه المبادرة، تم إحصائهم كمقيمين بالقرب من مساجد، والولاية وظل يعتز عليهم حضور الخطب والدروس الدينية بنسب عدم فهمهم لما يقوله الخطباء، علماً أن ولاية المسيلة شرعت في تهئية عديد المساجد لأجل تسهيل الدخول إليها، علماً أن هذه الاتفاقية تدخل حيز التنفيذ قريباً قبل أن تعم على الصعيد الوطني.

وكان وزير الشؤون الدينية والأوقاف قد دشّن بمناسبة زيارته إلى هذه الولاية، مدرستين قرآنيين نموذجيتين بمدينة المسيلة وأخرى

تسعينيات القرن الماضي ولم تكتمل بعد ويحتاج إلى ما لا يقل عن 450 مليون دج لاستلامه كاملاً، اعتبر الوزير أنه في الطرف الحالي الذي تمر به البلاد من الصعب توفير هذا الخلف المالي، مؤكداً على مراقبة المشروع دون الإشارة إلى الطريقة قبل أن يدعو قاعة الصلاة على أن يتم استلام باقي الأشغال مستقبلاً.

وعلى هامش جلسة عمل جمعتها بإدارات قطاع الشؤون الدينية والأوقاف، أشرف محمد عيسى على حفل زواج جماعي لأزيد من خمسين زوجاً من الولاية، وذلك في إطار المبادرة التي يقوم بها كل عام مجلس سبل الخيرات التابع لرابطة الهامل.

## اتفاقية بين وزارة الشؤون الدينية ومديرية النشاط الاجتماعي بالمسيلة

## تزويد المساجد بمختصين في لغة الإشارة لصالح الصم البكم

أشرف وزير الشؤون الدينية والأوقاف، محمد عيسى أول أمس بمسجد علي بن أبي طالب بمدينة المسيلة على اتفاقية بين مديرية قطاعه ومديرية النشاط الاجتماعي والتضامن بالولاية، تنص على تزويد المساجد بمختصين في لغة الإشارة لترجمة الدروس الدينية التي تقام بالمساجد وكذا خطب الجمعة الصامدة البكم.

ق. و

ضمن هذه المبادرة، تم إحصائهم كمقيمين بالقرب من مساجد، والولاية وظل يعتز عليهم حضور الخطب والدروس الدينية بنسب عدم فهمهم لما يقوله الخطباء، علماً أن ولاية المسيلة شرعت في تهئية عديد المساجد لأجل تسهيل الدخول إليها، علماً أن هذه الاتفاقية تدخل حيز التنفيذ قريباً قبل أن تعم على الصعيد الوطني.

وكان وزير الشؤون الدينية والأوقاف قد دشّن بمناسبة زيارته إلى هذه الولاية، مدرستين قرآنيين نموذجيتين بمدينة المسيلة وأخرى

وحسب الشروح المقدمة للوزير، فإن هذه الاتفاقية بين القطاعين تشمل أشخاصاً يعانون من الصم. البكم موزعين على 40 من بين 47 بلدية التي يتكون منها إقليم ولاية المسيلة، حيث يقوم مختصون في لغة الإشارة بمرافقة الأتمة الخطباء ومقدمي الدروس الدينية بالمساجد بترجمتها فوراً لفائدة الصم. البكم التي توجب - حسب عيسى - على المسجد أن يذهب إليهم بدلاً من العكس.

وذكر إدارات بالشؤون الدينية والأوقاف بالولاية بأن الصم. البكم المزمع استفادتهم



## رئيسة مالطا تقلد الرئيس بوتفليقة أعلى وسام للاستحقاق الوطني

تلقى رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة مساء الأربعاء بالجزائر، أعلى وسام في مصف الاستحقاق الوطني لجمهورية مالطا، قلّدتها إياه الرئيسة المالطية ماري لويز كوليروبريكا.

وفي نصّ ثلّي نيابة عنها إثر محادثات جمعتهما برئيس الجمهورية قالت الرئيسة المالطية إن "جمهورية مالطا تمنح الرئيس بوتفليقة أعلى وسام في مصف استحقاقها الوطني لدوره في ترقية السلم والأمن في العالم".

كما منح هذا الاستحقاق للرئيس بوتفليقة "عرفانا بالجهود التي بذلها من أجل توطيد علاقات الصداقة بين الجزائر ومالطا".

من جهته، منح رئيس الجمهورية لنظيرته المالطية وسام الأثير من مصف الاستحقاق الوطني: "إقرارا بجهودها لصالح السلم والاستقرار في العالم وفي حوض المتوسط". ويمثل وسام الأثير "عرفانا بجهود الرئيسة المالطية من أجل دعم التعاون بين الجزائر ومالطا وتطويرة وتعزيز علاقات الصداقة بين البلدين".

ق.و.

## التفجيرات الإرهابية بواغادوغو مساهل يقدم تعازي الجزائر

قدم وزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية، عبد القادر مساهل، أول أمس، بمقر سفارة بوركينا فاسو بالجزائر العاصمة، تعازي الدولة الجزائرية جراء التفجيرات الإرهابية التي استهدفت الأسبوع الماضي فندقا بواغادوغو، مخلفة 29 قتيلا والعديد من الجرحى.

السيد مساهل الذي كان مرفوقا بإطارات من وزارة الشؤون الخارجية، قام بالتوقيع على سجل التعازي بمقر السفارة، حيث كتب "تلقيًا ببلاغ الحزن والأسى نبأ التفجيرات الإرهابية التي ضربت العاصمة واغادوغو متسببة في مقتل العديد من الضحايا الأبرياء"، مضيفا "تأبى الجزائر

استقبال وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعامرة، أول أمس، بمقر وزارة الشؤون الخارجية، السيد سامي بن عبد الله الصالح، الذي سلم له نسخا من أوراق اعتماده كسفير مفوض فوق العادة للمملكة العربية السعودية لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، حسبما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية. وسبق للصالح أن قضى في الجزائر نحو 13 عاما، اتسمت بتطور التعاون الثنائي في شتى المجالات، فضلا عن

ق.و.

## سبق أن شغل المنصب لمدة 13 عاما ببلادنا

## لعمارة يستقبل السفير الجديد للعربية السعودية بالجزائر

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعامرة، أول أمس، بمقر وزارة الشؤون الخارجية، السيد سامي بن عبد الله الصالح، الذي سلم له نسخا من أوراق اعتماده كسفير مفوض فوق العادة للمملكة العربية السعودية لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، حسبما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وسبق للصالح أن قضى في الجزائر نحو 13 عاما، اتسمت بتطور التعاون الثنائي في شتى المجالات، فضلا عن

استقبال وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعامرة، أول أمس، بمقر وزارة الشؤون الخارجية، السيد سامي بن عبد الله الصالح، الذي سلم له نسخا من أوراق اعتماده كسفير مفوض فوق العادة للمملكة العربية السعودية لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، حسبما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وسبق للصالح أن قضى في الجزائر نحو 13 عاما، اتسمت بتطور التعاون الثنائي في شتى المجالات، فضلا عن

استقبال وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعامرة، أول أمس، بمقر وزارة الشؤون الخارجية، السيد سامي بن عبد الله الصالح، الذي سلم له نسخا من أوراق اعتماده كسفير مفوض فوق العادة للمملكة العربية السعودية لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، حسبما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وسبق للصالح أن قضى في الجزائر نحو 13 عاما، اتسمت بتطور التعاون الثنائي في شتى المجالات، فضلا عن

استقبال وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعامرة، أول أمس، بمقر وزارة الشؤون الخارجية، السيد سامي بن عبد الله الصالح، الذي سلم له نسخا من أوراق اعتماده كسفير مفوض فوق العادة للمملكة العربية السعودية لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، حسبما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وسبق للصالح أن قضى في الجزائر نحو 13 عاما، اتسمت بتطور التعاون الثنائي في شتى المجالات، فضلا عن

استقبال وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعامرة، أول أمس، بمقر وزارة الشؤون الخارجية، السيد سامي بن عبد الله الصالح، الذي سلم له نسخا من أوراق اعتماده كسفير مفوض فوق العادة للمملكة العربية السعودية لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، حسبما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وسبق للصالح أن قضى في الجزائر نحو 13 عاما، اتسمت بتطور التعاون الثنائي في شتى المجالات، فضلا عن

استقبال وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعامرة، أول أمس، بمقر وزارة الشؤون الخارجية، السيد سامي بن عبد الله الصالح، الذي سلم له نسخا من أوراق اعتماده كسفير مفوض فوق العادة للمملكة العربية السعودية لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، حسبما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وسبق للصالح أن قضى في الجزائر نحو 13 عاما، اتسمت بتطور التعاون الثنائي في شتى المجالات، فضلا عن

استقبال وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعامرة، أول أمس، بمقر وزارة الشؤون الخارجية، السيد سامي بن عبد الله الصالح، الذي سلم له نسخا من أوراق اعتماده كسفير مفوض فوق العادة للمملكة العربية السعودية لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، حسبما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وسبق للصالح أن قضى في الجزائر نحو 13 عاما، اتسمت بتطور التعاون الثنائي في شتى المجالات، فضلا عن

استقبال وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعامرة، أول أمس، بمقر وزارة الشؤون الخارجية، السيد سامي بن عبد الله الصالح، الذي سلم له نسخا من أوراق اعتماده كسفير مفوض فوق العادة للمملكة العربية السعودية لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، حسبما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وسبق للصالح أن قضى في الجزائر نحو 13 عاما، اتسمت بتطور التعاون الثنائي في شتى المجالات، فضلا عن

استقبال وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعامرة، أول أمس، بمقر وزارة الشؤون الخارجية، السيد سامي بن عبد الله الصالح، الذي سلم له نسخا من أوراق اعتماده كسفير مفوض فوق العادة للمملكة العربية السعودية لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، حسبما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وسبق للصالح أن قضى في الجزائر نحو 13 عاما، اتسمت بتطور التعاون الثنائي في شتى المجالات، فضلا عن

استقبال وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعامرة، أول أمس، بمقر وزارة الشؤون الخارجية، السيد سامي بن عبد الله الصالح، الذي سلم له نسخا من أوراق اعتماده كسفير مفوض فوق العادة للمملكة العربية السعودية لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، حسبما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وسبق للصالح أن قضى في الجزائر نحو 13 عاما، اتسمت بتطور التعاون الثنائي في شتى المجالات، فضلا عن

## الرئيس بوتفليقة يعزي عائلة محمد الصغير مصطفى؛ الراحل جنب الجزائر هزات مالية بعد رحيل الاستثمار

أشاد رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، في برقية تعزية إلى أسرة الفقيد المجاهد محمد الصغير مصطفى محافظ البنك المركزي الأسبق، بتفاني الراحل في خدمة الجزائر وتطورها وبما قدمه من عمل في المجال الاقتصادي والمالي.



## رئيسة جمهورية مالطا تنهي زيارتها بتفقد هياكل اجتماعية

## بداية عهد جديد في العلاقات بين الجزائر ولافالت

أنهت رئيسة جمهورية مالطا، ماري لويز كوليروبريكا، زيارتها إلى الجزائر بدعوة من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة. وكان في توديع رئيسة مالطا بمطار هواري بومدين الدولي، رئيس مجلس الأمة، عبد القادر بن صالح وأعضاء من الحكومة. وخلال الزيارة استغرقت ثلاثة أيام، تحادثت السيدة بريكا مع الرئيس بوتفليقة ومسؤولين سامين في الدولة. وكانت مناسبة لتأكيد إرادة البلدين لتعزيز علاقاتهما الثنائية، لاسيما اقتصاديا، وهو ما عكسه تنظيم ثاني منتدى اقتصادي ببلادنا.

وستكون لأرب 2016 سنة بعث التعاون بين الجزائر ومالطا، حيث بدأت بزيارة الرئيسة المالطية، وستشهد خلال نصفها الأول عودة اجتماعات اللجنة المشتركة بعد قرابة ثلاثين سنة من الانقطاع.

وسمحت المحادثات التي أجرتها السيدة كوليروبريكا مع الرئيس بوتفليقة بتبادل الرؤى والتحليل حول المسائل الدولية لاسيما في الفضاء المتوسطي وكذا العلاقات بين الجزائر والاتحاد الأوروبي الذي ستولي مالطا رئاسته في 2017. وأعربت الرئيسة المالطية عن إرادة بلادها في تعزيز علاقات التعاون مع الجزائر في عديد المجالات، موضحة عقب استقباليها من طرف الرئيس بوتفليقة أن زيارة الدولة التي قامت بها إلى الجزائر تساهم في تعزيز وتثبيت العلاقات الصداقة والتعاون مع الجزائر في عديد المجالات.

وقالت إن هذه الزيارة "تدل على الأهمية التي توليها مالطا لمواصلة العلاقات الممتدة مع الجزائر وتعزيز علاقات الصداقة خدمة لمشايير البلدين والسلم والأزدهار والاستقرار في المنطقة المتوسطية".

وأضافت "أن زيارتي تدل أيضا على عزم البلدين على زيادة مبادلاتهما التجارية وتعزيزهما في مجالي المناجم (الفوسفات والحديد والذهب) وتكنولوجيا الإعلام والاتصال".

أكدت للرئيس بوتفليقة أن بلادها تشيد بدعم الجزائر الدائم لمالطا، معربة عن "إرادة مالطا في مواصلة تعاونها مع الجزائر في إطار الحوار 5+5

والتعاون مع الجزائر في عديد المجالات. وقالت إن هذه الزيارة "تدل على الأهمية التي توليها مالطا لمواصلة العلاقات الممتدة مع الجزائر وتعزيز علاقات الصداقة خدمة لمشايير البلدين والسلم والأزدهار والاستقرار في المنطقة المتوسطية".

وأضافت "أن زيارتي تدل أيضا على عزم البلدين على زيادة مبادلاتهما التجارية وتعزيزهما في مجالي المناجم (الفوسفات والحديد والذهب) وتكنولوجيا الإعلام والاتصال".

أكدت للرئيس بوتفليقة أن بلادها تشيد بدعم الجزائر الدائم لمالطا، معربة عن "إرادة مالطا في مواصلة تعاونها مع الجزائر في إطار الحوار 5+5

والتعاون مع الجزائر في عديد المجالات. وقالت إن هذه الزيارة "تدل على الأهمية التي توليها مالطا لمواصلة العلاقات الممتدة مع الجزائر وتعزيز علاقات الصداقة خدمة لمشايير البلدين والسلم والأزدهار والاستقرار في المنطقة المتوسطية".

وأضافت "أن زيارتي تدل أيضا على عزم البلدين على زيادة مبادلاتهما التجارية وتعزيزهما في مجالي المناجم (الفوسفات والحديد والذهب) وتكنولوجيا الإعلام والاتصال".

أكدت للرئيس بوتفليقة أن بلادها تشيد بدعم الجزائر الدائم لمالطا، معربة عن "إرادة مالطا في مواصلة تعاونها مع الجزائر في إطار الحوار 5+5

والتعاون مع الجزائر في عديد المجالات. وقالت إن هذه الزيارة "تدل على الأهمية التي توليها مالطا لمواصلة العلاقات الممتدة مع الجزائر وتعزيز علاقات الصداقة خدمة لمشايير البلدين والسلم والأزدهار والاستقرار في المنطقة المتوسطية".

## من أجل عرض فرص الأعمال في إفريقيا غول يشارك في المنتدى السياحي حول الاستثمار بمدريد



شارك وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية عمار غول أول أمس بمدريد، في أشغال الطبعة السابعة للمنتدى السياحي حول الاستثمار وفرص الأعمال في إفريقيا، والتي خصصت لدراسة التحديات التي تواجه إفريقيا، وعملها في جعل قطاع السياحة من الروافد الأساسية لإنعاش الاقتصاد.

وتم التطرق خلال هذه الأشغال والتي عرفت مشاركة هامة لعدد وزراء مختلف دول القارة السمراء ودول الشرق الأوسط، إلى عدة مسائل أساسية حول التحديات التي تراقف الاستثمار في إفريقيا. كما تم التأكيد على كيفية تأمين الوجهات السياحية، وتبادل الخبرات، وتشجيع الجهات السياحية الناشئة عن طريق تسهيل التنقل والتكوين في المجال السياحي والمرافقة الفعالة للقطاع الخاص في إنجاز الاستثمارات الحكومية السياحية المسطرة، وكذا العمل على توسيع دائرة الأهداف ومرافقة الفاعلين السياحيين وتحقيق الأمن السياحي الذي يعتبر أساس تطوير وإنجاح قطاع السياحة.

وعرفت هذه الأشغال مشاركة الوزير في أشغال المائدة المستديرة حول سياسات واستراتيجيات التنمية السياحية في منطقة الشرق الأوسط

وحول إفريقيا، حيث أعرب غول خلال مداخلة عن كثيف الجهود ل إيجاد حلول لملف القضية الفلسطينية، وعن تعزيز التواصل بين دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وأكد على المسؤولية الدولية في الملقاة على عاتق المجموعة الدولية في حلحلة بؤر التوتر والأمن والاستقرار، ووضع حلول سياسية واقتصادية وثقافية وتنموية. وأكد أيضا على أن يكون لقطاع السياحة دور إيجابي في تحسين الظروف المعيشية للسكان، وتكسير جدار الخوف وإعطاء السياحة الداخلية مكانتها لتحقيق العدالة الاجتماعية.

ح.ح.

### التجمع الوطني الديمقراطي؛

## مشروع الدستور يعزز الديمقراطية والحريات



اعتبر الناطق الرسمي لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، صديق شهاب، ما جاء به المشروع التمهيدي لمراجعة الدستور، "تكريسا وتعزيزا للديمقراطية والحريات وتنمية البلاد"، مضيفا بأن هذا المشروع الذي يندرج في إطار التجديد الوطني الفعال يمثل خطوة هامة في تعزيز كفاءة الشعب من أجل قيام دولة القانون.

أكد المتحدث باسم "الأرندى"، أول أمس، خلال لقاء جهوي لتشكيلته السياسية ببيشار، أن المشروع الذي اقترحه رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، "والذي يرضي التجمع الوطني الديمقراطي" يكرس الحريات الفردية والجماعية ويعزز الديمقراطية من خلال تعزيز مؤسسات الدولة، وأشار إلى أن وثيقة التعديل الدستوري تضمنت عدة مقترحات كان حزب التجمع الوطني الديمقراطي قد تقدم بها قبل حول المشاورات التي تمت من قبل حول المشروع، مضيفا بأن "مراجعة الدستور المدرجة في إطار التجديد الوطني الفعال الذي نخرط فيه جميعا، تمثل خطوة هامة في تجسيد الديمقراطية وتعزيز

الديمقراطية والحريات وتنمية البلاد"، مضيفا بأن هذا المشروع الذي يندرج في إطار التجديد الوطني الفعال يمثل خطوة هامة في تعزيز كفاءة الشعب من أجل قيام دولة القانون.

أكد المتحدث باسم "الأرندى"، أول أمس، خلال لقاء جهوي لتشكيلته السياسية ببيشار، أن المشروع الذي اقترحه رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، "والذي يرضي التجمع الوطني الديمقراطي" يكرس الحريات الفردية والجماعية ويعزز الديمقراطية من خلال تعزيز مؤسسات الدولة، وأشار إلى أن وثيقة التعديل الدستوري تضمنت عدة مقترحات كان حزب التجمع الوطني الديمقراطي قد تقدم بها قبل حول المشاورات التي تمت من قبل حول المشروع، مضيفا بأن "مراجعة الدستور المدرجة في إطار التجديد الوطني الفعال الذي نخرط فيه جميعا، تمثل خطوة هامة في تجسيد الديمقراطية وتعزيز

### الجزائر - ألمانيا

## بحث سبل تنشيط العلاقات البرلمانية بين البلدين

بالإصلاحات السياسية التي باشرت بها الجزائر، لاسيما ما تعلق بميثاق السلم والمصالحة الوطنية، وكذا "المكاسب المحققة بعد تعديل الدستور سنة 2008 والذي فسح المجال وسعا أمام المشاركة السياسية للمرأة، بما سمح للجزائر أن تكون ضمن الدول الرائدة في هذا المجال".

من جانبها، عبرت كريستين تارك عن "إعجابها" بالإصلاحات التي قامت بها الجزائر، مبرزة أهمية "توطيد العلاقات بين النساء البرلمانيات بين البلدين"، فيما أبدت زميلتها كاتيا كول تفاؤلا إزاء "المكاسب التي حققتها الجزائر بفضل الإرادة السياسية لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، مؤكدة على أهمية تقوية روابط الصداقة بين برلمانيي البلدين في إطار تبادل ثنائي مثمر".

شكل موضوع واقع العلاقات البرلمانية بين الجزائر وألمانيا خلال لقاء جمع، أول أمس، وفدين برلمانيين من البلدين، حيث تم بحث سبل تنشيطها على جميع الأصعدة، حسبما أورد بيان للمجلس الشعبي الوطني.

اللقاء جمع النائبتين، يشكور خديجة وأوريدة العرفي كسال، بمغربيين عن البوندستاغ الألماني، كريستين تارك وكاتيا كول، عقب زيارتهما إلى مخيمات اللاجئين الصحرأويين.

في هذا الصدد، أعربت النائبتين يشكور خديجة عن "ارتياحها لمستوى التعاون البرلماني بين البلدين والذي من شأنه أن يعزز تقدمهما إضافيا في المستقبل المنظور"، مشيرة إلى "الدور الذي تضطلع به الجزائر في حماية السلم والأمن في المنطقة". بدورها، ذكرت السيدة كسال

## فتح مناقصة الخدمة العامة للاتصالات بـ 28 ولاية، منها 85 منطقة بالجنوب "موبيليس" يفوز بـ 6 حصص و"جازي" و"15" اتصالات الجزائر

فشل التعامل الثالث في الهاتف النقال "أوريدو" أول أمس، في افتتاح مناقصة الخدمة العامة للاتصالات التي أطلقتها سلطة الضبط للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، في الوقت الذي فاز التعامل التاريخي "موبيليس" بـ 6 حصص، والتعامل أوبتيوموم تيليكوم الجزائر بـ 5 حصص، ومجمع اتصالات الجزائر بـ 5 حصص. وحسب وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال السيدة هدى إيمان فرعون، فإن الخدمة في مرحلتها الأولى ستوفر التغطية الهاتفية وخدمات الإنترنت لصالح 2200 نسمة يقطنون في 97 منطقة و28 ولاية، منها 85 منطقة بالجنوب.



أصل 16 حصة اقترحها، في حين فاز "جازي" بـ 6 حصص من أصل 6 حصص اقترحها، واتصالات الجزائر بـ 5 حصص من أصل 16. أما التعامل "أوريدو" الذي شارك في المناقصة بـ 6 حصص فلم يفرز بأي حصة، وفشل المدير العام للتعامل جوزاف جد مغادرة مقر سلطة الضبط بدون الإذلاء بأي تصريح، في حين أسرت مصادر مقربة من الملف "المساء"، بأن التعامل لم يقدم عرضا منافسيا من شأنه أن يضمن للمواصلات غير مربحة بالنسبة له، في حين أن باقي التعاملين يرون في المناقصة فرصة لإثبات انتمائهم للوطن، من منطلق أنهم سيقدّمون مبالغ إضافية عن الغلاف المالي المخصص من طرف سلطة الضبط، وتوفر خدمة الاتصالات والإنترنت بدون انتظار المقابل.

وقد تم إهمال التعاملين الفائزين 10 أيام لإكمال ملفاتهم والشروع، في أقرب وقت، في إنجاز مشاريعهم الاستثمارية بهذه المناطق، في حين تمهد رئيس سلطة الضبط بنشر التقرير النهائي للجنة تقييم العروض عبر الموقع الإلكتروني لسلطة الضبط في أقرب وقت.

السياسة القطاعية، التي تهدف إلى فك العزلة عن السكان، ودمقرطة النفاذ إلى التكنولوجيات الحديثة مهما كان مستوى معيشة المواطن، مشيرا إلى أن الصندوق الذي سيمول التعاملين الفائزين بالمناقصة يتم تمويله من الإتاوات المفروضة على التعاملين في سوق الاتصالات والبريد.

وأشار بسعي إلى أن الخدمة الجديدة تخص تغطية ألف منطقة موزعة عبر 28 ولاية، تضم مليونا و300 ألف نسمة. وقصد ضمان نجاح الخدمة تقرر تقسيم عملية إنجاز الهوائيات والشبكات إلى مرحلتين، وستنضم المرحلة الأولى لتغطية 2200 نسمة يقطنون في 97 منطقة، يتراوح عدد سكانها بين 500 وألفين نسمة بالنسبة للجنوب، وألف وألفين نسمة بالنسبة للشمال. وعلى ضوء النتائج المسجلة بعد الانتهاء من المرحلة الأولى، سيتم إطلاق المرحلة الثانية.

كما طالب سلطة الضبط التعاملين الفائزين بالمناقصة، بتوفير خدمة الهاتف ذات نوعية محددة، مع ضمان توصيل مكالمات الطوارئ والنفاذ إلى خدمات الإنترنت بسرعة دنيا قدرها 512 كيلوبيت.

وبعد تقييم عروض التعاملين التي انقسمت إلى فئتين، الأولى تخص المناطق التي تتوفر فيها خدمة "جي أس أم" فقط، والثانية التي لا تتواجد بها أي تغطية هاتفية، قررت لجنة تقييم العروض اختيار التعامل "موبيليس" لإنجاز 6 حصص من

كما أكدت وزيرة البريد على هامش الإعلان عن مناقصة الخدمة العامة للاتصالات، أن خدمات الاتصال والإنترنت حق لكل مواطن مهما كان مكان إقامته، مشيرة إلى أنه "لا يعقل حرمان آلاف المواطنين من هذه الخدمات، كونهم يقطنون في مناطق لا يزيد عدد سكانها عن 500 نسمة، وهي التي يصنفها التعاملون في خانة المناطق غير المريحة"، لذلك تقرر سنة 2011 إطلاق ما يُصطلح على تسميته "الخدمة العامة" التي تضمن التغطية الهاتفية والإنترنت عبر كل نقاط القطر الوطني، لتوفير "مبدأ المساواة".

وأشارت فرعون إلى أن توصيات رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة في آخر اجتماع لمجلس الوزراء، كانت منصبة على ضرورة تحسين نوعية خدمات الهاتف النقال والإنترنت، والسهر على تقليص الفجوة الرقمية من خلال اللجوء إلى الحلول التكنولوجية الجديدة للرد على تطورات المواطنين والمستثمرين على حد سواء.

وقد سهرت وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال على التحضير لإطلاق مناقصة لاختيار التعاملين الذين سيستفيدون من مساعدات مالية مقترحة من طرف صندوق البريد والاتصالات التابع لسلطة الضبط؛ قصد تمعيم خدمة الاتصالات والإنترنت لتغطية "تقاطع الضل"، من جهته، أكد رئيس سلطة الضبط السيد أحمد توفيق بسعي، أن الخدمة العامة للاتصالات تندرج في إطار تنفيذ

### الجزائر - كوبا

## وفد برلماني جزائري يزور مركز الهندسة الجينية بهافانا

زار وفد لجنة الشؤون الخارجية والتعاون والجلالية بالمجلس الشعبي الوطني، مركز الهندسة الجينية والبيوتكنولوجيا بالعاصمة الكوبية هافانا؛ حيث يتواجد في إطار زيارة برلمانية، سمحت بتقديم عرض مفصل للوفد الجزائري حول طريقة عمل المركز والخدمات الصحية التي يوفرها في مجال تعاونه سواء مع الجزائر أو مع بقية الدول. بهذه المناسبة طلب مسؤولو المركز من أعضاء الوفد البرلماني الجزائري، الحصول على "تسهيلات أكبر من أجل رفع نسبة أفعالهم بالجزائر، خاصة مع وزارة الصحة".

من جهة أخرى، حظي الوفد الجزائري باستقبال من طرف نائب وزير الصحة الكوبي المكلف بالتعاون الدولي ماريا كوبياس رويث، الذي قدّمته لوفد حول "الاهتمام الكبير الذي توليه بلادها

للمجال الطبي والصيدلاني". كما كشفت المسؤول الكوبية أن هذا المجال "يمثل نحو 20 بالمائة من مداخل الدولة، وذلك بفضل مساهمة البعثات الطبية الكوبية المنتشرة عبر العالم".

"إعجابها" بمركز الهندسة الجينية، "التعاون والتشبيك الكبيرين بين الدولتين في هذا المجال؛ حيث أكد أن الجزائر، بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، تولي أهمية كبرى لعلاقتها التاريخية مع كوبا".

للتذكير، يتشكل وفد لجنة الشؤون الخارجية الذي يزور كوبا منذ يوم الثلاثاء، بتشكيل من رئيس اللجنة نور الدين بلمداح، ونائبه بشير شكيب جوهرى إضافة إلى السيد بوعلم بوسماحة عضو اللجنة.

م.ح.

## المعارضة تعقد مؤتمرها الثاني نهاية مارس المقبل

تعقد أحزاب المعارضة مؤتمرها الثاني يوم 27 مارس المقبل، طبقا لما أعلنت عنه أول أمس هيئة التشاور والمتابعة التي عقدت اجتماعا دوريا بمقر حركة الإصلاح الوطني.

وحسب الأمين العام لحركة الإصلاح الوطني، فيلاي غويوني، فقد تم الاتفاق خلال اجتماع هيئة التشاور والمتابعة على تاريخ عقد المؤتمر الثاني للمعارضة، كما تمت تركيزية لعدة سياسية لتحضير الرؤية السياسية للمؤتمر وذلك بمشاركة الأعضاء المشكلين للهيئة.

ويخصوص مشروع تعديل الدستور، قال غويوني إن الوثيقة "ليست من أولوياتنا، مؤكدا "أهمية أن يكون التعديل الدستوري ناتجا عن توافق وطني واسع يمثل الجميع".

كما أشارت هيئة التشاور والمتابعة المعارضة في بيان منبثق عن الاجتماع إلى عزمها توسيع مبادراتها لتشمل "مختلف الفصائل السياسية والتاريخية والنقابية والثقافية".

م.ح.

جوبيه في الجزائر يوم 31 جانفي

## زيارة لتأكيد دعم فرنسا للجزائر ولترسيخ العلاقات

أفادت مصادر من قنصلية الجزائر ببوردو الفرنسية لـ"المساء" أن زيارة المرشح للرئاسيات الفرنسية في 2017، آلان جوبيه، المزمع القيام بها يوم 31 جانفي الجاري لبلادنا، تتضمن برنامجا ثريا في سياق تدعيم علاقات التعاون الاقتصادي والثقافي بين الجانبين، مضيفة أن جوبيه ستكون له عدة لقاءات مع المسؤولين الجزائريين في آخر يوم من هذه الزيارة.

• مليكة خ.



الرئاسية في 2017.  
سبق لجوبيه أن شغل منصب رئيس الوزراء الفرنسي في عهد جاك شيراك من عام 1995 إلى 1997. كما تولى منصب وزارة الدفاع الفرنسية ووزارة الخارجية الفرنسية في عهد الرئيس نيكولا ساركوزي، خلفا للوزيرة ميشال أليوماري. كما تولى مسؤولية وزارة الخارجية لعامين في عهد فرنسوا ميتران. للتذكير، سبق لعضو مجلس الشيوخ وعمدة ورئيس مدينة ليون، جيرارد كولومب، زيارة الجزائر من 25 إلى 29 أكتوبر الماضي، على رأس وفد مكون من منتخبين وصناعيين وأيضاً من ممثلين عن الأديان وممثلين عن الجامعات وممثلين عن الهيئات الاقتصادية، وشملت الزيارة مدينة الجزائر ووهران وسطيف التي تربطها علاقة توأمة مع ليون.

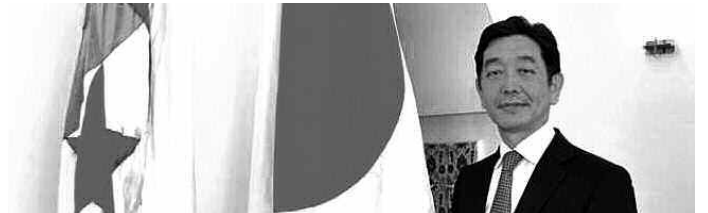
عبر الرسالة التي بعث بها مؤرخا الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إلى الرئيس بوتفليقة، حيث جدد التزام باريس بمساعدة ودعم الجزائر في المجالين الأمني والتمنوي. للإشارة، أظهر استطلاع للرأي أجراه معهد "أوديكسا" الفرنسي تفوق آلان جوبيه، رئيس بلدية بوردو على نيكولا ساركوزي، رئيس حزب الاتحاد من أجل الحركة الشعبية المعارض، في الانتخابات لخفض غمارة الانتخابات

أوضحت المصادر أن زيارة عمدة بوردو التي تدوم ثلاثة أيام، ستبدأ من ولاية وهران في إطار برنامج التوأمة التي تجمع المدينتين لأكثر من 10 سنوات، حيث سيقف خلالها جوبيه مع المسؤولين المحليين لتقريب مجالات التعاون التي تربط وهران ببوردو في شتى المجالات، وينتظر أن يطعن عليها الشق الاقتصادي بالخصوص من خلال إبراء شراكة ذات منفعة متبادلة، فضلا عن الاطلاع على المؤهلات التي تتوفر عليها عاصمة الغرب الجزائري التي تحتضن مشاريع فرنسية على غرار مصنع رونو للسيارات.

أما اليوم الثاني من الزيارة، فسيعرضه مرشح الرئاسيات الفرنسية القادمة لتنظيم لقاء مع الجالية الفرنسية بالجزائر، حيث ينتظر أن يستعرض جوبيه آفاق التعاون بين البلدين في المجالات الأمنية والاقتصادية والثقافية. وينتظر أن يغتم جوبيه المناسبة لاستعراض التحديات التي تجابه ضفتي المتوسط.

سفير اليابان من قنصرت:

## الجزائر كسبت رهان ترحيل الرعايا النيجريين إلى بلادهم



قال سفير اليابان بالجزائر ماسايا فيجيورا، أول أمس بتمنرات، إن عملية ترحيل الرعايا النيجريين إلى بلادهم تمثل تحديا كبيرا للسلطات الجزائرية، مشيرا إلى أنها كسبت منه من خلال توفير جميع الظروف الملائمة لتأطير العملية. وخلال لقاء بالصحافة المحلية، أشار السفير إلى أنه قام بزيارة مركز استقبال الرعايا النيجريين بتمنرات رفقة رئيسة الهلال الأحمر الجزائري سعيدة بن حبيلس، وإطلع على معظم الأجنحة المتواجدة به، مشيدا، في هذا الصدد، ببنوعية التكفل من خلال توفر المركز على كافة الشروط التي تضمن كرامة الإنسان. كما أضاف أن السفارة اليابانية مهتمة بتدعيم العمل الإنساني بالجزائر، وستعمل في المستقبل على

## ورشة حول الإرهاب والجماعات المسلحة الأجنبية تفعيل الرد الدولي في مكافحة الظاهرة

دعا المشاركون في ورشة حول الإرهاب والجماعات المسلحة الأجنبية، أول أمس، بالجزائر العاصمة إلى تفعيل رد دولي في مكافحة الإرهاب أمام تنامي تهديداته، مما يستدعي تفعيل الرد الدولي الذي أضحي ضروريا. • م.خ

الاجانب، ركزت على أهمية تبني وسائل أكثر فاعلية من أجل الحد من ظاهرة الإرهاب الاجنبي الذي ما فتئ يتطور. في هذا الصدد، تم التطرق مطولا إلى أهمية التعاون الدولي من أجل توفير الوسائل الضرورية للحد من مجالات عمل الجماعات الإرهابية التي تستعمل تكنولوجيا الاعلام والاتصال والانترنت من أجل تطرق الشباب وكذا في دعايتهم للغف من خلال الترويج للأدب والإيديولوجيات التي تدعو إلى ذلك. كما أكد الخبراء أن التكنولوجيا تعد أيضا الوسيلة التي تسهل على الجماعات الإرهابية تجنيد

العناصر الجديدة"، مما يتطلب وضع نظام وقاية جماعي في إطار تعاون دولي. وتضمنت التوصيات كذلك تعزيز مصالح الاستعلامات من خلال تعاون قوي ودائم بين مصالح مراقبة الحدود.

المشاركون أجمعوا في الورشة المنظمة من قبل مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات والجريمة بالشراكة مع وزارة الشؤون الخارجية ومن تمويل سفارة اليابان بالجزائر على "الأهمية التي يكتسبها الأمن الوطني والإقليمي" في إبراء السلم والاستقرار.

## المختصون يطمنون مرضى التهاب الكبد الفيروسي بنوعيه: لقاح مخبر "بيكر" الجزائري فعال بنسبة 95%

أكد البروفيسور، نبيل ديزي، رئيس مصلحة أمراض الكبد بمستشفى مصطفى باشا، أن 2016 سنة بشرى لعلاج مرضى التهاب الكبد الفيروسي الذين سيستفيدون من المزايا العلاجية للدواء الجينس من مخبر "بيكر" الجزائري، والذي يعتبر بمثابة لقاح لهذا الداء وفعالته بنسبة 95%. علما أن مدة العلاج به هي 12 أسبوعا بدل 12 شهرا، مع الأدوية السابقة التي طلب البروفيسور من الصيدلية المركزية التخلص بوجود علاج فعال، ستوفر باقتنائه مليون دولار في الثلاثي الأول من العلاج، و5 ملايين دولار خلال الثلاثي الثاني من السنة.

• أحلام محي الدين

المختصون يطمنون مرضى التهاب الكبد الفيروسي بنوعيه، إلا أنه في الجزائر سيكون أقل 8 مرات، أي بسعر 3500 دج. كما ستتكفل الدولة بالعلاج، ونه البروفيسور إلى أهمية التشخيص، حيث أعطى مثلا بالولايات المتحدة الأمريكية التي اختارت ضمن استراتيجيتها التشخيص للأفراد المولودين بين 1945 و1965. واقترح اتخاذ يوم 21 جانفي يوما وطنيا للتشخيص عبر كامل ولايات الوطن.

من جهته، الدكتور عجاب، ممثل وزارة الصحة، تحدث عن الأهمية القصوى التي توليها الوزارة للأيام الدراسية التي تنظمها الجمعيات للتأكيد على العلاقة مع الشركاء في إطار تطوير البرامج الموجهة للصحة، بغرض اطلاع المواطن بصفة عامة والمرضى بصفة خاصة بالأنشطة التي تقوم بها الوزارة خاصة في إطار مكافحة التهاب الكبد الفيروسي، والتكفل بهذه الفئة من المرضى وطمأنتهم بوجود أدوية تعطي أملا كبيرا في العلاج، الذي سيكون في المتناول بعد ضبط قائمة المحتاجين له لتتم عملية توزيعه.

أما السيد رشيد كيرار، صاحب مخبر "بيكر"، فقد أشار في معرض حديثه إلى الدور الذي يلعبه المخبر منذ سنوات من الوجود، منوها بالدور الإيجابي لوزارة الصحة التي شجعت المشروع ليصبح الدواء الجينس الجزائري جاهزا. كما بشر مرضى ضيفته الكلى المصابين، بدواء فعال سيكون جاهزا خلال الثلاثي الثاني من السنة. وأكدت مثله المدير العام للصحة المركزية أن الدواء سيكون جاهزا في كل المستشفيات بداية من شهر فيفري بعد عقد الاتفاق بينها وبين مخبر "بيكر".

## منظمة التعاون الإسلامي الجزائر تشارك في المؤتمر الـ 11 لاتحاد مجالس الدول الأعضاء

تشارك الجزائر بوفد من غرفتي البرلمان بقيادة رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، في أشغال المؤتمر الحادي عشر لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات الملامزة له، التي ستجري ببغداد ما بين 25 و20 جانفي الجاري.

وأوضح بيان من المجلس الشعبي الوطني، أول أمس، أنه سيمسك هذا المؤتمر الدورة الثامنة عشرة للجنة العامة للاتحاد، وكذا الاجتماع الخامس والثلاثون للجنة التنفيذية. كما سيتم في هذا الإطار - يضيف المصدر - عقد "الاجتماع السادس للجنة فلسطين وكذا الدورة الخامسة لمؤتمر البرلمانيات المسلمات". • ق.و

ملتقى دولي حول الإحصاء السياحي بالجزائر سينظم، خلال السنة الجارية، ملتقى دولي حول الإحصاء السياحي بالجزائر تحت إشراف المنظمة العالمية للسياحة وبمشاركة عدة خبراء، حسبما أورد، أمس، بيان لوزارة السياحة والصناعات التقليدية.

وقد تقرر تنظيم هذا المؤتمر خلال اللقاء الذي جمع السيد عمار غول بالأمن العام للمنظمة العالمية للسياحة طالب الرفاعي بمناسبة انعقاد الطبعة 77 للملتقى السياحي حول الاستثمار وفرص الأعمال في إفريقيا بمردية.

كما تم التأكيد خلال هذا اللقاء الذي نظم تحت شعار "الاستثمار وفرص الأعمال في إفريقيا" إمكانية مراقبة الجزائر فيما يخص التدريب والتكوين في المجال السياحي وكذا مراقبة أصحاب المشاريع والتحكم في تصنيف وضبط الهياكل الفندقية وعصرنه تسير الهياكل الفندقية والمرافق السياحية.

للإشارة، كانت قد انطلقت، أمس الخميس، أشغال هذا المنتدى السياحي بالعاصمة الأسبانية مدريد بمشاركة عدة وزراء من إفريقيا والشرق الأوسط، و

## أول شاحنة هونداي تخرج من مصنع باتنة في أفريل



**HYUNDAI**

أبداً اقتصادية واجتماعية هامة، حيث يمكن من استحداث في مرحلة أولى، ما بين 250 و 450 منصب شغل مباشر، على أن يصل به عدد العمال في المدى المتوسط، إلى 2000 عامل في الـ 5 سنوات القادمة، وفقاً لنفس المصدر.

واستناداً إلى ذات المسؤول فإن غلوبل موتورز أندستريز برمجت خلال هذه الفترة، مركزاً للتكوين، هدفه مرافقة عمال المصنع بباتنة، لتنمية مهاراتهم، وتسهيل عملية التحكم ونقل الخبرة في هذا المجال.

وتعمل غلوبل موتورز أندستريز حالياً على تطوير وتنمية شبكتها للتوزيع وفقاً لمدير التسويق بها، الذي أضاف بـ "تعاون" سلطات ولاية باتنة، التي مكّنت من إقامة هذا المصنع على أرضية تتبرع على ما يقارب 56 ألف متر مربع. (و.أ.ج)

ستخرج أول شاحنة من مصنع هونداي الجاري إنجازه حالياً بباتنة في إطار شراكة جزائرية-كورية جنوبية في "أفريل المقبل كأقصى تقدير"، حسبما أكد، أول أمس، مدير التسويق بغلوبل موتورز أندستريز يحيى آيت علي.

وأضاف نفس المصدر: "هذه الوحدة، وهي فرع لغلوبل موتورز أندستريز، ستولى تركيب شاحنات تحمل علامة هونداي وكذا حافلات حضرية وشبه حضرية".

لكن في مرحلة أولى ستقتصر العملية على تركيب، بصفة كلية، الأجزاء المستوردة، فيما يتم تدريجياً المضي نحو التركيب مع الاستعانة بشركات المناولة المحلية بنسبة دمج تفوق 40 في المائة في 5 سنوات، حسبما أكد السيد يحيى آيت علي.

أما قدرة إنتاج هذا المصنع الذي تطلّب استثماراً يفوق 7 ملايين دج، فتتراوح، حسب نفس المصدر، ما بين 30 و 55 شاحنة في اليوم؛ أي ما يعادل، على الأقل، 20 ألف شاحنة في العام.

كما أن هذا المصنع الذي يندرج في إطار تنمية منطقة الهضاب العليا، ستكون له

## هيئة دفاع المتهمين في صفقة غرمول يلتزمون تبرئة موكلهم؛

# "هم ضحايا تفويض الوزير والرئيس المدير العام"

رافع أول أمس محامو المتهمين في قضية صفقة ترميم مبنى غرمول بالعاصمة، ملتصمين من هيئة محكمة الجنائيات بمجلس قضاء الجزائر تبرئة ساحة موكلهم من التهم المنسوبة إليهم، وهي إبرام صفقات مخالفة للقانون، المشاركة في تبويض الأموال وتبديد المال العام، مؤكداً جميعهم أن المتهمين لم يقوموا بتصرفات خارج إطار تنفيذ أوامر مسؤوليهم المباشرين، وفقما يتطلبه قانون العمل والقانون الداخلي، الذي يستوجب تنفيذ الأوامر.

• رشيد ك.



غرمول بالعاصمة لصالح وزارة النقل، مع تقديم نسخة من تلك الوثيقة لرئيس محكمة جنائيات العاصمة القاضي رقاد محمد قبل أن تشير إلى إرسالية ثانية تذكر الوزير بالوثيقة بخصوصها، وأكدت المحامية أن الوزير لم يأخذ بتلك المراسلات وقام بتوجيه تعليمات مخالفة إلى محمد مزيان من أجل الحفاظ على مقر غرمول لصالح وزارته، وهو ما وصل إلى المتهم منتهجا في تعليمات سرية لتدبير الأمر، وكان أول ما خطر ببال المتهم منتهجا هو ترميم ذلك المبنى من أجل الحفاظ عليه لصالح شركة سوناطراك ووزارة الطاقة والمناجم، حسبما قالته المحامية. عن طريق إبرام عقد بالتراضي السيسط لتسريع وتيرة الأشغال وإعطاء المشروع كل صفة استعجالية، لاسيما أنه يملك السلطة التقديرية لذلك بحكم منصبه.

وحسب الأستاذة، فإن هذا القرار لا يخالف التعليمات التنظيمية الداخلية لسوناطراك "أر 15" التي تشير إلى الأوضاع والحالات التي يمكن أن تصنف في خانة "الاستعجال" وبالتالي منح مشاريع عن طريق عقود بالتراضي السيسط بدلاً من الإعلان عنها كصفقات مفتوحة، وتكررت بتصرّيات المتهم منتهجا الذي نفى أن تكون له أي علاقة باختيار مكتب الدراسات "كاد" الذي فاز بالصفقة لأن ذلك لا يدخل ضمن اختصاصه، وأن ذلك ما أكدته عدد من الشهود الذين امتثلوا أمام محكمة جنائيات العاصمة للقول بأن "المتهم لم يتدخل في أي وقت من الأوقات لتفضيل مكتب على آخر في سياق ترميم المقر.

رئيسة مكتب الدراسات "كاد" أمضت عقداً ولم تبرم صفقة ودفاعاً عن المتهمه ملياني نورية، أكدت هيئة الدفاع المكونة من الأستاذة شايب صادق وبنونور محمد والمليبي بن عمر أن موكلتهم بريئة من كل التهم الموجهة إليها بدليل أن الرئيس المدير العام السابق لشركة سوناطراك، عبد الحميد زقيني كان قد صرح مؤخراً بصفته شاهد أمام محكمة جنائيات

## صفقة غرمول أمضاه الوزير

وذكر الأستاذ قسطنطين منصور، محامي المتهم بشوقي رحال، نائب المدير العام المكلف بالنشاط التجاري والمتابع خاصة بتهمة تكوين عصابة أشرار، أن موكله لم تكن له سلطة منع أو قبول قضية عقد "كاد" الخاص بترميم مقر غرمول لأن كل الأمور تمت بمباركة "القوق"، مفيداً أن الوزير شكيب خليل طلب منه الإسراع في ذلك وأكدها له المدير السابق مزيان محمد، وأنه حينما فازت "إيمتك" بالمناقصة في 15 جويلية، طلب منه التفاوض مع الشركة على الأسعار إلى خفضها على الأقل بنسبة 10 بالمائة، وهو ما قام به المتهم رحال الذي خفضها إلى 12 بالمائة. وقال المحامي إن موكله وقع العقد بإرادة مسؤوله المباشرين محمد مزيان بأمر من الوزير، ملتصماً في نهاية مرافعته تبرئة موكله من كل التهم الموجهة إليه.

## أركان التهمة غير ثابتة على آيت الحسين

كما رافع الأستاذ بلباس محمد الأمين، عن موكله آيت الحسين مولود، رئيس دائرة تقنية بمديرية نشاط التسويق والمتابع بجنحة إبرام اتفاق دون احترام قانون الصفقات ومحاولات تبديد المال العام، ملتصماً بتبرئة موكله من كل الأفعال المنسوبة إليه، لاسيما أن أركان التهمة المتابع بها غير قائمة، مفيداً أن آيت الحسين لم يكن له أي سلطة لاتخاذ القرار أو إعطاء الأوامر حتى وإن تمّين كترئيس لجنة دراسة العروض التقنية لمشروع تهية مقر غرمول، ملحقاً مسؤولية اتخاذ القرارات على عاتق مسؤول موكله المباشر الذي امتثل أمام محكمة جنائيات العاصمة كشاهد في القضية.

وأضاف الأستاذ بلباس أن موكله قدم استقالته من منصبه في الشركة إثر هذه القضية، إلا أنه تم رفضها قبل أن يتقدم بطلب إحالة على الإيداع إلا أنه استعفى من منصبه وهو لا يزال إلى حد اليوم يعمل بنفس الشركة كإطار مسير لعدة مشاريع، بما يدل على خبرته وتجربته في المجال، وهو ما جعل سوناطراك لا تتدخل في خدماته رغم متابعتها قضائياً.

## لا علاقة لمتناهجي باختيار مكتب الدراسات

كما استمعت المحكمة إلى دفاع المتهم منتهجا محمد، المدير التنفيذي السابق لمديرية النشاط المركزي، المتابع بتهمة منح امتيازات غير مستحقة للسيدة ملياني، مديرة مكتب الدراسات "كاد" الذي فاز بعقد مشروع غرمول بالتراضي السيسط والذي كان وفقاً للمرافعة مجرد منفذ للأوامر التي كانت تصله مباشرة من شكيب خليل ومحمد مزيان. وقال الدفاع، مثلاً في الأستاذة إقدا راضية، إن الوزير السابق شكيب خليل تلقى إرسالية من رئيس الحكومة لتخصيص مقر

## رئيسة مكتب الدراسات "كاد" أمضت عقداً ولم تبرم صفقة

ودفاعاً عن المتهمه ملياني نورية، أكدت هيئة الدفاع المكونة من الأستاذة شايب صادق وبنونور محمد والمليبي بن عمر أن موكلتهم بريئة من كل التهم الموجهة إليها بدليل أن الرئيس المدير العام السابق لشركة سوناطراك، عبد الحميد زقيني كان قد صرح مؤخراً بصفته شاهد أمام محكمة جنائيات

## أوهمت ضحاياها بأنها على علاقة وطيدة بالقضاة

# أمن تبسة يوقف امرأة بتهمة النصب والاحتيال

أوقفت مصالح أمن ولاية تبسة، امرأة كانت تمتنع بالنصب والاحتيال على ضحاياها الذين توهمهم بأنها على علاقة بالقضاة لدى محكمة تبسة وإيمكانها أن تؤسّط لديهم مقابل مبالغ مالية.

وقائع القضية تعود لمعلومات وردت لأعوان الشرطة بالأمس الحصري الأول، مفادها أن امرأة تبلغ من العمر 34 سنة، تمتنع بالنصب والاحتيال على المواطنين بحيث توهمهم بأنها على علاقة وطيدة بالقضاة لدى محكمة تبسة، وبعد قيام إحدى المخابرات بإيداع شكوى ضدها على مستوى الأمن الحضري الأول

متهمة إياها بالاحتيال عليها وأخذت منها مبلغاً مالياً قدره 20 مليون سنتيم من أجل التوسط لها قصد إخراج زوجها من السجن، موهمه بريئة بأنها تستغل ذلك نظراً لعلاقاتها الوطيدة بالقضاة، وعليه قامت مصالح الأمن بفتح تحقيق متعمق في القضية، وبعد البحث والتحري تم توقيف المعنية التي اعترفت بالجرم المنسوب إليها حيث تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية وتقديم المعنية أمام العدالة بتهمة النصب والاحتيال، أمرت بإيداعها الحبس.

• نجية بلغيت

## تلقت تكويناً لمدة قاربت شهر

# أول دفعة للدركيين في مجال التعاون مع المعاقين بوهرا

اختتمت أول أمس بوهرا الدورة التكوينية الأولى الموجهة لفائدة أفراد تابعين للقيادة الجهوية الثانية للدرك الوطني، وتخص مجال التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد تابعت هذه الدفعة الأولى من نوعها بجهاز الدرك الوطني والتي تتشكل من 12 فرداً من صف الضباط للدرك الوطني بغرب البلاد تكويناً لمدة قاربت شهر في مجال التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة الصمم البكم.

وقد أشرف طاقم بيادغوجي مختص على تعليم الدركيين قواعد الاتصال مع هذه الشريحة لاسيما من خلال لغة الإشارة، وذلك على مستوى مدرسة الأطفال المعاقين سمعياً والبصديقية (وهرا).

وحسب القائد الجهوي للدرك الوطني العميد، طاهر عثمان الذي أشرف على حفل اختتام هذه الدورة الأولى أن هذه المبادرة تعد مهمة بشكل كبير خاصة على صعيد تنمية وإثراء قدرات العسكريين في ميدان الاتصال والتواصل مع فئة تشكل جزءاً لا يتجزأ من مجتمعنا. كما يسمح هذا التكوين للأفراد الدركيين بتحقيق واجب الاتصال الجوّاري مع هذه الشريحة من أجل التوعية الأمنية للولاية من الأجرام وحوادث المرور، إلى جانب ضمان فعالية وسرية التحقيقات عندما يكون أحد أفراد هذه الشريحة ذات الاحتياجات الخاصة ضحية أو شاهد وقائع أو غير ذلك. يضيف العميد عثمان.

بالإشارة، فإن هذه المبادرة تقيت ترحيباً من قبل عدد من الأشخاص المعاقين سمعياً الذين حضروا حفل اختتام الدورة التكوينية، فيما نوه بها خبراء في مجال التضامن الاجتماعي الذين أعربوا بالتراسية عن أهميتهم في تجميعها عبر الوطن لتشمل أيضاً تكوين أسلاك أمنية وإدارية أخرى. وأج

## كوابل السكة الحديدية

# التوقيع على القانون الأساسي لـ "هيول أندوستري الجزائر"

وبحوز مجمع هيول في هذه الشركة على نسبة 49 بالمائة، والشريك الرئيس المتمثل في مؤسسة "سوماف" المتخصصة في تركيب العتاد الصناعي بنسبة 42 بالمائة، ومؤسسة "أريلاك" غنابة على 5 بالمائة، في حين يحوز الإطارات المسيّرة لهذه المؤسسة على 4 بالمائة.

وستفتتح "هيول أندوستري الجزائر" التي يوجد مقرها بالجزائر، "عاجلاً" ورشة لإنتاج الأجزاء الكهربائية للسكة الحديدية ببنابة.

وأكدت إدارة المجمع في هذا السياق: "هي

تم التوقيع على القانون الأساسي الخاص بالشركة المختلطة الجزائرية الفرنسية "هيول أندوستري الجزائر" المتخصصة في كوابل السكة الحديدية، حسبما عُلم من مجمع هيول المختص في خدمات كهربية وميكانيك سكة القطارات.

وأوضح المجمع في بيان له، أن هذا القانون الأساسي وقّع يوم 12 يناير الجاري بمكتب توثيق بالعاصمة في إطار شركة مختلطة مع العديد من الشركاء الجزائريين المختصين في مجال الكهربية والأوتوماتيك الصناعية.

## تم توقيع على القانون الأساسي الخاص بالشركة المختلطة الجزائرية الفرنسية "هيول أندوستري الجزائر"

وبحوز مجمع هيول في هذه الشركة على نسبة 49 بالمائة، والشريك الرئيس المتمثل في مؤسسة "سوماف" المتخصصة في تركيب العتاد الصناعي بنسبة 42 بالمائة، ومؤسسة "أريلاك" غنابة على 5 بالمائة، في حين يحوز الإطارات المسيّرة لهذه المؤسسة على 4 بالمائة.

وستفتتح "هيول أندوستري الجزائر" التي يوجد مقرها بالجزائر، "عاجلاً" ورشة لإنتاج الأجزاء الكهربائية للسكة الحديدية ببنابة.

وأكدت إدارة المجمع في هذا السياق: "هي

تم توقيع على القانون الأساسي الخاص بالشركة المختلطة الجزائرية الفرنسية "هيول أندوستري الجزائر" المتخصصة في كوابل السكة الحديدية، حسبما عُلم من مجمع هيول المختص في خدمات كهربية وميكانيك سكة القطارات.

وأوضح المجمع في بيان له، أن هذا القانون الأساسي وقّع يوم 12 يناير الجاري بمكتب توثيق بالعاصمة في إطار شركة مختلطة مع العديد من الشركاء الجزائريين المختصين في مجال الكهربية والأوتوماتيك الصناعية.

## تورط 14 شخصاً في تبديد أموال عمومية والتزوير واستعمال المزور واستغلال النفوذ

# رئيس بلدية تقررين والأمين العام السابق رهن الحبس

عمومية، وإبرام صفقات مشبوهة لرئيس البلدية وأعضاء المجلس، وتهمة المشاركة لمقاولين إثر استفادتهم من مشاريع وهمية وأخرى مخالفة لقانون الصفقات العمومية. كما أوجهت تهمة تبديد المال العام لرئيس بلدية تقررين، حيث ثبت ضده تسجيل دخول معدات بدون وجود أي أثر لها بالمحيط، فيما أوجهت لشقيق رئيس البلدية تهمة الحفر غير الشرعي للأبار بتواطؤ مكشوف من طرف شقيقه، بالإضافة إلى متابعة ابن رئيس البلدية

أمر قاضي التحقيق للمغرفة الثانية بمحكمة تبسة، بإيداع رئيس بلدية تقررين، الواقعة بأقصى جنوب تبسة، رفقة الأمين العام بالنيابة السابق للبلدية، الحبس المؤقت، فيما تم وضع 12 شخصاً، منهم 07 أعضاء بالمجلس الشعبي البلدي و03 مقاولين والكتاب العام السابق للدائرة وابن رئيس البلدية وشقيقه، تحت الرقابة القضائية، حيث أوجهت لهم تهم التعتيم في استعمال السلطة، والتزوير واستعمال المزور في مداولات رسمية، وتبديد أموال

• نجية بلغيت



ملتقى دولي بجماعة  
حول معاجم أحادية  
اللغة بالأمازيغية

تحتضن ولاية بجاية من 12 إلى 14 مارس المقبل، ملتقى دوليا حول "اعداد معاجم أحادية اللغة بالأمازيغية" وهذا بمبادرة من الجافطة السامية للأمازيغية. ويشارك في اللقاء 20 مختصا جامعيين من داخل وخارج الوطن. اللقاء الذي يندرج في إطار دسترة الأمازيغية كلفة وطنية ورسمية مثلما ورد في مشروع الدستور الجديد، يهدف إلى تكيف خارطة الطريق الجديدة قصد التكفل بالأعمال ذات الأولوية المرتبطة بالوضع الجديد للغة الأمازيغية التي ستعزز تدريجيا مع انطلاق عمل الأكاديمية للغة الأمازيغية.

تنصيب مكتب "سي  
جي أو" بوهران

أعلنت المديرية المركزية للكونفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية، "سي جي أو"، عن تنظيم جمعية عامة تأسيسية اليوم السبت بوهران. وتهدف الجمعية - حسب بيان للكونفدرالية - إلى تنصيب مكتب لها بولاية وهران.

عرض 12 ألف مقعد  
تكويني بتيزي وزو

كشف مدير التكوين والتعليم المهنيين لتيزي وزو السيد أعرب عبد الناصر، عن عرض 11963 مقعدا بيداغوجيا جديدا لفائدة الشباب من مختلف الفئات من الجنسين، وذلك برسم دخول 28 فبراير من العام الجاري. كما أن النساء الماكثات بالبيت عبر الولاية قد خصص لتكوينهن التأهيلي خلال دورة فبراير القادمة، 1214 فرصة تكوين جوارية على مستوى الفروع المنتدبة بالتجمعات الريفية والجيلية وذلك استجابة للطلبات المحصية من قبل مصالح مديريته.



القطاع بتسهيل حصول صاحبها على القروض على غرار "الرقيق" والتجدي". وتتيح الوثيقة أيضا الاستفادة من الدعم القلاحي، فضلا عن تطهير قائمة الفلاحين من أجل تنمية القطاع.

تم تسليم ما لا يقل عن 10.250 بطاقة مهنية للفلاحين ومربي المواشي بوهران منذ انطلاق هذه العملية في عام 1996، منها 752 بطاقة للنساء. وتسمح هذه البطاقة المعتمدة من قبل وزارة الفلاحة والتنمية الريفية في إطار عصرنة

10 آلاف بطاقة لفلاحين  
ومربي مواشي بوهرانمحطات جديدة للجيل  
الرابع يبرج بوغريج

استفادت بعض البلديات والقرى بولاية برج بوغريج بمحطات جديدة للجيل الرابع. كما توجد محطات أخرى جديدة ستدخل حيز الخدمة عما قريب. ويندرج هذا المجهود في إطار ضمان تغطية بعض المناطق والسكنات المتفرقة والتي يصعب فيها الربط بالشبكات الهاتفية والإنترنت.



## مزار يفخر بجزائريته

أعرب مراد مزار، رئيس الاتحاد الدولي لمكافحة الفساد الرياضي عن اعتزازه بكونه أول عربي وأفريقي تمكن من الدخول إلى الاتحاد الدولي وتروسه، واعتبرها فرصة ثمينة ليثبت للعالم بأسره أن الجزائر تملك إمكانات وطاقات هامة، مشيرا إلى "أنه على الرغم من إقامته في فرنسا لما يزيد عن 29 سنة إلا أنه رفض التجنس بالجنسية الفرنسية ليكون خير قدوة لابنائه.

موانئ جيجل تتعزز  
بـ 23 قاربا جديدا

تعززت موانئ ولاية جيجل بقوارب جديدة من خلال اقتناء 23 منها في إطار برنامج تنمية قطاع الصيد البحري. ويعمل 12 قاربا بميناءي جيجل وزيامة منصورية، فيما سيتم تشغيل 11 المتبقية خلال هذه السنة. وتم القيام بهذه المقتنيات في إطار تمويل ساهم فيه كل من الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، والوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، تضيف السيدة رمضان.



## تندوف

## أيام إرشادية لفائدة الفلاحين

تبعاً للبرنامج السنوي للموسم الفلاحي 2015 - 2016، تشرف ولاية تندوف على أيام إرشادية تقنية لفائدة الفلاحين بالولاية؛ حيث تركز إطرارات مزرعة البرهنة وإنتاج البذور بدائرة العبادلة بولاية بشار التابعة للمعهد التقني لتنمية الزراعة الصحراوية في زيارتها للمحيطات الفلاحية، على توجيه وإرشاد الفلاحين حول طرق تقليم الأشجار المثمرة.

وتتمس العملية المحيط الفلاحي بـ "وادي مهية"، "قراير الحرب" و "وادي الجز"، حيث يُعتبر فرصة لإكساب الفلاح كيفية التعامل مع الزراعة المحمية والاستجابة لانتشالهم الميدانية، ويزاوج المؤطرون بين الجوانب النظرية والتطبيقية لتجاوز المشاكل الميدانية، علماً أن العملية تتم بالتنسيق مع غرفة الفلاحة ومديرية المصالح الفلاحية لولاية تندوف.

للإشارة، فقد لمس القائمون على الإرشاد تجاوب الفلاحين مع نشاطهم خصوصاً الشباب، الذين يتطلعون إلى معرفة تقنيات الفلاحة العصرية والتقنيات الجديدة التي تراعي المناخ والتضاريس والإمكانات المادية والبشرية.

وما يشجع إطرارات مزرعة البرهنة على مواصلة نشاطها الإرشادي، هو التطور الذي شهدته الزراعة بمختلف أنواعها في السنوات الأخيرة، ويأتي ذلك بعد سلسلة دورات تكوينية وأيام إرشادية.

## 147 قضية إجرام عاجلها الدرك الوطني



سجلت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بتندوف خلال العام الماضي 2015، ما تعدده 147 قضية، منها 69 قضية في الإجراء المنظم، و63 قضية في إطار الإجراء العادي، بفارق 08 قضايا في الحصيلة السنوية لسنة 2014.

وعملت وحدات المجموعة من خلال التحري والبحث، على مجابهة جميع أشكال الجريمة، حيث تم توقيف 216 شخصا في القضايا التي كان أغلبها يتعلق بالجنگ والجنايات ضد الأملاك؛ إذ تمت معالجة 27 قضية، أبرزها جرائم السرقة التي تم توقيف خلالها 18 شخصا، تليها الجنگ والجنايات ضد الأشخاص بـ 19 قضية؛ إذ تم توقيف 21 شخصا.

أما في قضايا المخدرات فتم حجز أكثر من 25 قنطارا من المخدرات مع 34 قرصا مهلوسا؛ من خلال 21 قضية تم فيها توقيف 27 متهمًا. وفي قضايا الهجرة غير الشرعية تم تسجيل 22 قضية أوقف خلالها 53 أجنبيا، أغلبهم من جنسيات إفريقية.

وفيما يتعلق بالأسلحة فتمكن الدرك الوطني من معالجة 06 قضايا لحيازة الأسلحة النارية من الصف الأول بدون رخصة؛ حيث تم توقيف 05 أشخاص متورطين. وعن جانب تزوير السيارات سجلت ذات المصالح 06 قضايا، أوقف فيها 14 شخصا، وتم حجز 08 مركبات.

من ناحية أخرى وفي نشاط أمن الطرقات، سجلت مصالح الدرك الوطني بتندوف، 69 حادثا خلال سنة 2015، منها 08 مهتمة، ومن تلك الحوادث 51 حادثا جسامانيا.

## توسّع في الهياكل الطبية ونقص في الخدمات

الجيد بأصحاب الأمراض المزمنة، لاسيما مرضى القصور الكلوي، حيث مازال هؤلاء ينتظرون تجسيد بعض المطالب؛ كتوسيع مصلحة تصفية الدم أو إنجاز مصلحة جديدة، وتوفير مختص في جراحة الأعصاب وتحسين ظروفهم، حسبما أكد نائب رئيس جمعية مرضى القصور الكلوي.

من جهته، أشار مدير الصحة إلى وجود مشروع لدراسة وإنجاز مصلحة تصفية الدم، الذي تعطل بسبب التجميد، فبعد مساعي مسؤولي القطاع تمت الموافقة على رفع التجميد عن المشروع، وأكد هذا الأخير أنه يمكن توفير مختص في جراحة الأعصاب في إطار التوأمة.

من ناحية أخرى، تعاني بلدية "أم العسل" والقرى التابعة لها من انعدام صيدلية في الوقت الذي وصل عدد الصيدلة بالولاية إلى 19 صيدلية، حيث وفرت البلدية المحل وتمت تهيئته، و التهمت السلطات الولائية من وزارة الصحة فتح فرع لإحدى الوكالات المتواجدة بتندوف، غير أن الالتصاف رفض لعدم قانونية الطلب، حسب مدير القطاع.

وتتطلع شريحة كبيرة من المواطنين بتندوف والذين استحسنوا الجهود التي يقوم بها مسؤولو القطاع لتحسين الخدمة العمومية انطلاقاً من التوجيه والاستقبال على مستوى الهياكل الصحية، تتطلع إلى توفير الاختصاصات المفقودة بالولاية، وإيجاد بعض التحاليل التي ينتقل المرضى لإجرائها إلى الولاية المجاورة بشار على بعد 800 كلم.

● ع.د

## غرداية

## دراسات لإعادة تأهيل الممتلكات المصنفة

رافع مشاركون في ورشة حول المراحل القانونية والتقنية للتدخل في الأملاك الثقافية العقارية المحمية بغرداية؛ من أجل إعداد ميثاق أخلاقي يتعلق بممارسات إعادة تأهيل وترميم الأملاك المصنفة والمحمية... وتندرج هذه الورشة المنظمة على مدار يومين ببني يزقن (غرداية) بمبادرة من ديوان حماية وادي ميزاب والمحافظة عليه وبحضور خبراء وجامعيين وباحثين من مختلف مناطق البلاد، تندرج في المحافظة على التراث الثقافي المادي المحمي، وإعادة تأهيله في إطار نشاطات ذات الديوان، الرامية إلى المحافظة على الإرث الثقافي والمعماري لمنطقة ميزاب المصنّف كنراث عالمي منذ 1982.

● ق.م



الجذابة، حسبما أشار مسؤول ذات الهيئة.

واستناداً إلى حصيلة ديوان حماية وادي ميزاب والمحافظة عليه، فقد تم ترميم وتدعيم ما يقارب 2.000 سكن عتيق على مستوى شبكة قصور وادي ميزاب، مع تجديد الواجهات وعدة عمليات لإعادة ترميم الأبراج وتجديد مداخل القصور وإعادة تأهيل المعالم الجنائزية وفضاءات العبادة والمساجد والأسوار، فضلاً عن نظام توزيع المياه وساحات الأسواق، حسبما أضاف ذات المصدر.

وتندرج هذه الورشة في إطار تهيئة برنامج المحافظة على التراث الثقافي المادي وغير المادي؛ من خلال تعزيز القدرات الوطنية التي تشكل عملية تهيئتها محركاً للتنمية المستدامة، كما أشير إليه.

بالمساهمة في المحافظة على الإرث الثقافي والحضاري المادي وغير المادي.

وأوضح منظمو هذه الورشة أن هذا الحدث الثقافي يشكل مناسبة للإشراك المسؤولين والباحثين وقاعليين آخرين بالمجتمع المدني ومواطنين؛ من أجل توحيد جهودهم لإعداد مقاربات ترمي إلى حماية هذا التراث الثمين، ووضع استراتيجية تساهمة لتثمينه.

وتستقطب منطقة غرداية بمجموع قصورها المشيدة منذ قرون بإبداع معماري يأخذ شكل انحدار تدريجي إلى الموقع الصخري وكذا منشآتها ونظامها التقليدي طرود من نوعه لتوزيع المياه سنوياً، يستقطب العديد من الباحثين والمختصين في هذا المجال، الذين يقدمون فضولهم إلى اكتشاف أسرار هذه المنطقة

وادي ميزاب والمحافظة عليه يونس بابا نجار. وأضاف أن هذه الورشة تهدف إلى تبادل الخبرات ما بين مختلف الفاعلين؛ من أجل تقييم عمليات المحافظة على هذا التراث وترميمه وتصحيح الخلل الوظيفي، لاسيما فيما يتعلق بقانون التراث 1995.

ودعا الخبراء خلال هذه الورشة، كافة المواطنين إلى المساهمة في حماية الإرث الحضاري الموروث عن الأجداد، لاسيما أنه عرضة للتدهور مع مرور الزمن، خصوصاً مع اضطراب الأحوال الجوية وهشاشة السكان.

كما دعوا إلى إعداد آليات عملية وعلمية، لأخذ بعين الاعتبار أكثر أهمية التراث من خلال مخططات ثقافية ومطويات مدرسية؛ من أجل السماح لأجيال المستقبل

ودعا المشاركون في هذا اللقاء، إلى اعتماد "مسمى تساهمي" لمجمل الفاعلين والشركاء الميدانيين المعنيين بعمليات الترميم والمحافظة على المعالم وغيرها من الأملاك الثقافية؛ من خلال إشراك خبراء من مختلف أنحاء الوطن لإعداد ميثاق أخلاقي. ويهدف هذا الميثاق إلى الأخذ بعين الاعتبار وتعمد مختلف الفاعلين في المجتمع، بالمحافظة على التراث الثقافي لمختلف أوجهه، لاسيما الهندسة المعمارية والتعمير، حسبما أشار إليه المتدخلون.

وسيكون هذا النص الأخلاقي الذي لم يكشف عن مضمونه، محل تشاور موسّع مع مختلف شرائح المجتمع قبل أن يتم إعداده واعتماده من أجل تجسيد، بشكل إيجابي وعلمي، عمليات ترميم المعالم التاريخية والثقافية والمعمارية والمحافظة عليها.

ودعا المتدخلون الذين تؤولوا بالموارد البشرية والطبيعية التي تزخر بها الجزائر، كافة رؤساء المجالس الشعبية البلدية، إلى إحصاء وجرد وإعداد بحوث حول المعالم وغيرها من الممتلكات الثقافية؛ من أجل تثمينها وترقيتها لتكون بمثابة "محرك لتنمية الاقتصاد المحلي"، لاسيما بالنسبة للجماعات الإقليمية التي تفتقر للموارد الجبائية.

لقد أصبحت ترقية وتثمين التراث الثقافي المادي وغير المادي خلال السنوات الأخيرة، تحظى بأهمية بالغة من طرف السلطات العمومية في الجزائر، حسبما أوضح مدير ديوان حماية

## عين صالح (تغريست)

## استغلال 49 بالمائة من عروض العمل



مناصب العمل، إلى الأحداث التي شهدتها المدينة طيلة ثلاثة أشهر الماضية، إضافة إلى رفض العمل في الوكالات الخاصة بسبب ظروف العمل الشاقة وضعف المقابل المالي. وفاق عدد طلبات العمل لنفس السنة 4653. طلباً، أما بخصوص عروض العمل في إطار الإدماج المهني، فتجاوزت 382 عرضاً، سجل منها 133، أما عدد العمال المنضمين فبلغ 249 في سنتي 2014 و2015. ومناصب العقد المدغم لم تتجاوز 9 مناصب، أغلبها في قطاع البريد.

● الشيخ بالعربي

عرفت السنة الماضية ارتفاعاً في عروض العمل على مستوى الوكالة المحلية للتشغيل بعين صالح، حيث فاقت 1771 عرض عمل، منها 994 في إطار المؤسسات العمومية و579 منصبا ضمن القطاع الخاص الوطني.

بالمقابل، لم تتجاوز عروض العمل من القطاع الخاص الأجنبي ضمن الشركات البترولية، 198 منصبا، حسب رئيس الوكالة السيد ابن علي علي، حيث تم تصيب أكثر من 685 عاملاً من مجموع عدد المناصب 1771.

وأرجع المتحدث أسباب ضعف استهلاك



## "إكسترنات" تشرع فيه بالأحياء السكنية الجديدة فرز انتقائي للنفايات المنزلية

شرعت مؤسسة النظافة "إكسترنات" بولاية الجزائر، في تطبيق برنامج خاص بالفرز الانتقائي للنفايات المنزلية على مستوى الأحياء السكنية الجديدة، كإطلاق أولى، قبل تعميم المبادرة على باقي الأحياء السكنية. كريم. ب.



المعتمد الممثل في الرمي الانتقائي للنفايات.

تهدف المؤسسة من خلال هذه العملية، إلى الإبقاء على نظافة الحي من الأوساخ والنفايات التي تخلفها العائلات، إضافة إلى الاستفادة من تدوير بعض النفايات، على غرار البلاستيك والكرتون، موضحة في نفس السياق بأن مؤسسته وضعت كل الإجراءات والتدابير اللازمة لإنجاح المخطط.

وتابع المسؤول أنه تم تخصيص ما يقارب 40 حاوية للفرز الانتقائي للنفايات، كعدد أولي للموقع السكني الجديد للشقق ذات الطابع الاجتماعي بحي "الشعاعية" الذي يضم 3216 وحدة سكنية، ممشيا إلى أن كل حاوية تتسع 770 لترًا مقسمة على أربع حاويات، توجد أعلاها أغطية مختلفة الألوان.

وتوجه النفايات ذات اللون الأصفر لرمي مادتي الورق والكرتون، بينما تخصص الحاويات الأخرى ذات اللون الأزرق لجمع البلاستيك، فيما وضعت حاويتان باللون الأخضر من أجل باقي سكانية، المواد الاستهلاكية، في انتظار تعميم البرنامج على مستوى بقية الأحياء السكنية الجديدة بشكل تدريجي.

## أصبحت تشكل خطرا على مستعملي الطريق سكان الأفواج بسيدي امحمد يطالبون بترميم الشرفات

طالب سكان حي الأفواج ببلدية سيدي امحمد في العاصمة، المصالح المحلية، وكذا ديوان الترقية والتسيير العقاري لحسين داي، بالتدخل العاجل من أجل الشروع في عملية ترميم الشرفات المتصدعة التي باتت تهدد حياة السكان ومستعملي الطريق، مشيرين إلى أن تصدع وتشقق الشرفات بلغ ذروته ولم يعد يحتمل الانتظار.

وقال السكان بأنهم عرضوا لمشكل تصدع الشرفات على مستوى ديوان الترقية والتسيير العقاري لحسين داي، بغية تخصيص ميزانية لإعادة ترميمها، باعتبارها من بين الأجزاء المشتركة التي يتم تسييرها من قبل الديوان، غير أن هذا الأخير دائما يكتفي بتقديم وعود ظرفية للمشروع في أشغال ترميم الشرفات، وهو الأمر الذي بات محل استياء السكان، لاسيما أنهم يدفعون تكاليف الصيانة بشكل دوري، غير أن أشغال التهيئة لم تتجسد على أرض الواقع.

وتابع محدثونا أن خطر انهيار الشرفات يكون بعد تشعبها بمياه الأمطار، مشيرين في معرض شكواهم، إلى أن ضيق الشقق بالحي السكني "الأفواج" دفع الكثير من العائلات إلى تحويل الشرفات إلى ما يشبه غرف تخزين وتكدس بعض الأثاث القديم، كل هذه الظروف تساهم بشكل كبير في تصدع الشرفات، بالتالي انهيارها.

وتجدر الإشارة إلى أن بلدية سيدي امحمد، كانت سبّاقة في ترميم الشرفات المهددة بالانهيار بعد أن أحصت أزيد من 200 شرفة مهددة بالانهيار، غير أن ولاية الجزائر أمرت البلدية بالتخلي عن المشروع، باعتباره تابعا لولاية الجزائر، وأخذته على عاتق ميزانيته بعد أن كلفت مؤسسات مختصة القيام بعملية الترميم.

كريم. ب.

من شأن العملية تحسين السكان بأهمية رمي النفايات المنزلية في أماكن محددة لها، وكذا فرز نوعية النفايات المنزلية من مواد بلاستيكية، كارتون وزجاج، بغية تسهيل عملية رسكلة النفايات المنزلية القابلة لإعادة التصنيع، وإعادة تدويرها.

وأكد مدير مؤسسة النظافة "إكسترنات" لولاية الجزائر، أن المؤسسة الوصية تبنت برنامجا خاصا بفرز النفايات المنزلية، عن طريق تثبيت حاويات ذات ألوان مختلفة بالأحياء السكنية الجديدة، بغية تحسين السكان بفرز النفايات المنزلية، حيث انطلقت العملية كمرحلة أولى بحي "الشعاعية"، ليرتفع تعميم المبادرة على باقي الأحياء السكنية الأخرى.

وقد لقيت المبادرة نجاحا كبيرا خلال الأيام الأولى من تطبيقها على مستوى بعض الأحياء السكنية الجديدة، بعد أن أصبح السكان يقومون بفرز النفايات المنزلية تلقائيا، ووضعها في الحاويات البلاستيكية المخصصة لها، مشيرا في معرض حديثه إلى أن مؤسسة "إكسترنات" تسعى إلى غرس ثقافة جديدة ممثلة في البرنامج الجديد

## لجنة التربية والتعليم والتكوين المهني؛ ذوو الاحتياجات الخاصة بحاجة إلى قاعات تدريس حديثة

انتقدت لجنة التربية والتعليم والتكوين المهني بالمجلس الشعبي الولائي لولاية الجزائر، الظروف التي يزاو من خلالها ذوو الاحتياجات الخاصة دروسهم التعليمية، على مستوى حجرات تقتقد للتهيئة، ولا تتوفر على التجهيزات الضرورية.

كريم. ب.

دراساتهم في "شاليهات" تتعدم فيها أدنى الشروط، ولم تعد تتصدى للعوامل الطبيعية التي تتعرض لها، على غرار خطر مادة "الأميونت" التي باتت تهدد صحة التلاميذ، بعد تآكل جدرانها، وهو ما أثار حفيظة أعضاء اللجنة الذين طالبوا بإعادة إنجاز أقسام جديدة والتخلص نهائيا من الشاليهات التي تعد خطرا كبيرا على هذه الفئة.

من جهة أخرى، أكد أعضاء اللجنة أنه تم تخصيص مبالغ هامة خلال السنوات الأخيرة، منها مبلغ 90 مليار سنتيم مقطوع من ميزانية السنة الماضية من أجل ترميم وإعادة تأهيل وتجهيز المؤسسات المدرسية والمطاعم، كما تم إضافة إلى المبلغ المذكور، توفير 60 مليار سنتيم أخرى لدعم هذه المؤسسات عقب المعايينات الميدانية لها، على غرار 5 ملايين سنتيم مخصصة للمدارس الابتدائية بهدف إصلاح التجهيزات الكهربائية، وتوفير أسبست الظروف لسفنة ذوي الاحتياجات الخاصة.



بالإضافة إلى نقص التأطير، لاسيما الفئة التي تعاني من إعاقة ذهنية خفيفة، علما أن أغلب المدرسين المختصين تابعين لمديرية النشاط الاجتماعي أو الجمعيات التي تتكفل بدورها بدفع أجورهم، وفي سياق متصل، أشار الأساتذة إلى المعاناة التي يقاسونها داخل تلك الأقسام المهرثة والمفتقرة لمختلف التجهيزات، وهذا ما وقفت عليه اللجنة في مركز التكيف "علي رملي" المتواجد ببلدية ابن عكنون، حيث يعرف العديد من النقص، من بينها مزاولة بعض التلاميذ

ذوي الاحتياجات الخاصة خلال السنة الماضية، أظهرت أنه رغم الدعم المالي الذي قدمته الولاية للمؤسسات التربوية، إلا أن التلاميذ بصفة عامة، وذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة، وفي مختلف الأطوار، يعانون داخل الأقسام التي تفتقر لشروط التمدد، حيث يزاوون دراستهم في ظروف كارثية. وقال رئيس اللجنة بأن الأقسام تفتقد إلى الوسائل البديلة المخصصة للمعاقين، العديد من التخصصات بهدف تنمية قدراتهم العلمية،

### الناقول يفرضون منطقتهم

## غياب الرقابة مشكل مستعملي خط "شوفالي-عين البنيان"

يستعملون الخط المذكور، من الاعتداءات والسرقة من طرف منحرفين، في ظل غياب دوريات الأمن بالمحطة، الأمر الذي أضاعى هاجسهم، خصوصا في الفترات المسائية، ولم يجد هؤلاء من وسيلة سوى الاستنجاد بمديرية النقل من أجل التدخل وفرض الرقابة، مع توفير الأمن لضمان راحتهم.

إيناس. أ.

التصرفات، حيث أعرب هؤلاء عن تأسفهم من سوء الخدمات، وأعرب السكان عن معاناتهم اليومية، كونهم ينتظرون لساعات أحيانا دون وصول الحافلات من نفس الخط، مما يضطربهم إلى الاستنجاد بسيارات الأجرة التي تقلهم بمبالغ مرتفعة تفوق أحيانا قدراتهم، كما أن أغلب الحافلات مهترئة وتشكل خطرا على حياتهم.

كما اشتكى المسافرون الذين

شدد مستعملو الطريق الرابط بين عين البنيان والرسومية (شوفالي)، على ضرورة الالتفات إلى المشاكل القائمة، أهمها غياب الرقابة، إلى جانب فرض الناقول لقانونهم الخاص على حساب مصلحة المسافرين. كما يشكى المسافر في هذا الاتجاه من التأخر والتهاون، مما يشكل له متاعب عديدة، إذ هناك من ينتظرون لساعات طويلة دون تدخل السلطات من أجل ردع الناقولين عن هذه

### ست سنوات من التذبذب والانقطاعات

## عائلات بئر توتة تستجد بـ"سولغاز"



وهو الطلب الذي أدى إلى الاستنجاد بإحدى الشركات الوطنية الموجودة بالحي.

إيناس. أ.

يشكو عدد من العائلات القاطنة بمحطة القطار ببابا علي، في بئر توتة، بالعاصمة، من الانقطاعات المتكررة للكهرباء لمدة فترات التصورات، حيث استغرقت ست سنوات، دون أن تحظى بالفاتحة من المسؤولين بغية تسوية الوضع. واستنجدت العائلات بالسلطات المعنية لتوقيف ظاهرة تذبذب الانقطاعات الكهربائية، حيث تشكو ما يقارب 20 عائلة من تبعات عدم الاستقرار في الإمداد بالكهرباء، الأمر الذي كبدتها خسائر كبيرة لحقت بالأجهزة الكهربائية، أغلبيتها أتلف.

وأشارت العائلات إلى أن أنها تنقلت إلى مؤسسة "سولغاز" عدة مرات من أجل إيجاد حل للمشكل الذي يعاني منه منذ ست سنوات، غير أن المؤسسة طلبت منها إيجاد مكان لتنصيب مولد كهربائي، من شأنه حل المشكل نهائيا،

<b>المقالات</b> والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تشر.	<b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب	<b>وكالة قسنطينة</b> طريق الجزائر قسنطينة الهاتف: (031) 74.71.14 74.71.16 82.48.18 <b>وكالة عنابة</b> 7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف: (038) 80.47.96 80.49.09 <b>وكالة وهران</b> SARL TDS، ورقلة، (041) 33.55.60 VMPP، بشار، 33.60.89	<b>ANEP</b>  <b>المؤسسة الوطنية للتشريع والإشهار</b> <b>وكالة الجزائر</b> 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة الهاتف: (021) 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس: (021) 73.95.59	رقم الحساب البنكي للشركة: 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12 <b>مصلحة الإشهار بالشرطة</b> الهاتف / الفاكس: (021) 74.31.10	<b>المقر الاجتماعي:</b> دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008 <b>مديرية التحرير:</b> 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر الهاتف: (021) 74.57.99 الفاكس: (021) 74.57.90	<b>المساء</b> يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 ج الرئيس المدير العام العربي ونوغي مدير التحرير أحمد مرابط
--	---	--	---	---	---	--

## تونس أمام أعنف أزمة اجتماعية

ينتظر التونسيون بكثير من الترقب، معرفة طبيعة الإجراءات العملية التي سيصدرها الوزير الأول التونسي حبيب الصيد اليوم وما إذا كانت كافية لإيقاف أعنف موجة احتجاجات تعرفها تونس منذ سنة 2011.

واضطر الصيد لقطع جولة أوروبية والعودة إلى تونس؛ حيث ينتظر أن يلتقي اليوم بواقفه الوزاري قبل الرد على الأسئلة التي سطر على عليه في الندوة الصحفية التي ستعقب هذا الاجتماع.

• م. مرشدي  
ووجدت السلطات التونسية نفسها أمس مرغمة على إعلان حالة حظر التجوال في كل محافظات البلاد؛ في محاولة لاحتواء موجة غضب شعبي متواصلة منذ عدة أيام؛ على خلفية أوضاع اجتماعية ما انفكت تزداد تدهورا خمس سنوات منذ نجاح ثورة الياسمين التي أطاحت بنظام الرئيس زين العابدين بن علي.

وفقدت مدينة القصيرين في وسط البلاد هدوئها منذ السبت الماضي بعد انتعاش شاب عاطل عن العمل، وكان ذلك كافيا لاشتعال فتيل ثورة شعبية لم تتمكن تعزيزات قوات وزارة الداخلية والدفاع من احتوائها.

وكان شطب اسم الشاب رضا يحيوي البالغ من العمر 28 عاما، من قائمة التوظيف، كافيا لإشعال نار الغضب لديه إلى الحد الذي فتح باب اليأس في نفسه ودفع به إلى تسلق عمود كهربائي ولمس تياره، ليتحول في لمح البصر إلى مجرد رماد أمام أعين مئات العاطلين عن العمل.

وانتشر الخبر في أرجاء المدينة التي تحولت إلى ساحة حرب بين السكان وقوات الأمن، ما لبث أن انتقلت شرارتها إلى مناطق أخرى من البلاد، ضمن "ثورة" عكست درجة الغضب الشعبي المتزايد بين السكان نتيجة انتشار الفقر والبطالة، وفي وقت لم يتمكن الاقتصاد التونسي من تحقيق الإقلاع الذي كان يأمل التونسيون في تحقيقه.

ويبدو أن السلطات التونسية التي تمكنت من تحقيق إقلاع سياسي سلس رغم الهزات التي عرفتها العملية السياسية في بداياتها، عجزت، في المقابل، عن إحداث طفرة مماثلة في اقتصاد تونس ضرب في مقتل بعد ثورة الحادي عشر جانفي لم يتمكن بعدها أن يتعافى منها رغم كل محاولات الإنقاذ التي نفذتها الحكومات التونسية التي لم تتمكن من وضع اليد على موعن الداء وخاصة إعادة الثقة إلى اقتصاد أصيب بحالة كساد كبيرة.

وكان انتقال عدوى الاحتجاجات إلى قلب العاصمة تونس بمثابة نافوس خطر بالنسبة للوزير الأول الحبيب الصيد الذي اقتنع أن أحداث القصيرين لم يكن حدثا عابرا على صلة بوفاة الشاب العاطل وإنما هو إحساس يتقاسمه كل التونسيين بما فيها العاصمة تونس التي يبقى سكانها أكثر حفا من نظرائهم في الولايات الداخلية الأخرى وخاصة الجنوبية منها والذين يشعرون بحيف اقتصادي توارثوا تركة منذ سنوات حكم الرئيس المطاح به.

وإذا كانت حادثة انتحار محمد البوعزيزي قبل خمس سنوات بمدينة سيدي بوزيد أشعلت نار الغضب الذي حمل خلفيات سياسية ضد نظام بوليسي، فإن حادثة انتحار رضا يحيوي عكس هذه المرة درجة تدمير اجتماعي في أوساط شرائح واسعة على خلفية اقتصادية ضمن أزمة أعمق ما لم يتم احتوائها حينها على اعتبار أن الأمر له علاقة مباشرة ببطون الناس الخالية وإسكات "قرقرة أمعاء" لم تعد تحتمل الشد على بطنها في غياب حلول استعجالية لوضع استثنائي.

## منح مبررات إضافية للدول الغربية لتغليب خيار التدخل العسكري

# تنظيم "داعش" يضرم النار في أكبر ميناء نفطي في ليبيا

بدأ تنظيم داعش الارهابي في ليبيا بشن حربا تدمير حقيقية للمنشآت الاقتصادية في هذا البلد بعد أن تعمد أمس تفجير خزانات ضخمة للنفط في ميناء رأس لانوف الاستراتيجي في وسط البلاد.

• ق. د.



كوبلر يؤكد أن الوضع في ليبيا استثنائية بما يحتم على كل أطراف الطبقة السياسية الليبية تحمل مسؤولياتها في المصادقة على حكومة السراج حتى تباهر مهامها قبل فوات الأمن.

ولم يكن من محض الصدفة أن يؤكد جيل كيرشوف، منسق عمليات مكافحة الإرهاب في الاتحاد الأوروبي أن الضربات التي تلقاها تنظيم "داعش" في العراق وسوريا سيدفع بالكثير من قياداته إلى الفرار إلى ليبيا. وهو تحذير كاف لأن يعطي للدول الغربية الحجة والغطاء من أجل القيام بتدخل عسكري في ليبيا رغم معارضة الليبيين له وكذلك دول الجوار التي ترى في ذلك مغامرة غير محسوبة العواقب لأنها ستدفع بالمنطقة إلى متاهة الفوضى العسكرية الشاملة.

كل أعمدة كهرياء الضغط العالي ضمن مسعى لعزل السكان عبر قطع التيار الكهربائي عنهم. وتعد هذه العمليات بمثابة رسالة قوية من هذا التنظيم الإرهابي لحكومة فايز السراج التوافقية يومين بعد إعلان تشكيلتها، وفي انتظار حصولها على تزكية نواب برلمان طبرق.

والمؤكد أن مثل هذا النشاط الإرهابي بقدر ما يهدد استمرار حكومة الوفاق الليبية، فإنه يعطي في المقابل الذريعة المثلى للدول الغربية التي ما انفكت تطالب بتدخل عسكري ضد هذا التنظيم تحت غطاء منع تنظيم "داعش" من إحكام قبضته على ليبيا وإفشال كل خطة لإقامة تحالف إرهابي مع جماعة بوكو حرام في نيجيريا. ويهدف تفادي مثل هذا الخيار، راح الموفد الأممي إلى ليبيا الألماني، مارتن

وكان إطلاق قذيفة صاروخية من طراز "أر. بي. جي" على مخزن ضخم للغام الليبي كاف لأن يضرم النار في 2 مليون برميل التهمتتها السنة للهب، الأمر الذي جعل تعزيزات رجال الإطفاء يعجزون على إخمادها يومين بعد اشتعالها.

واعترف مسؤول أمني في هذا الميناء الذي يعرف باسم "الهلال النفطي" الواقع على بعد 650 كلم إلى الشرق من العاصمة طرابلس بأن الكارثة الاقتصادية والبيئية تتجاوز إمكانيات رجال الإطفاء، مما جعله يتوقع انهيار هذه الخزانات في أي لحظة.

وحسب مصادر شركة النفط الليبية، فإن تنظيم "داعش" تعمد تفجير أول خزان في هذه المدينة الاستراتيجية في محاولة لاستغلال الفوضى التي ستلي ذلك من أجل تدعيم مواقفه بعد أن دمر

## في تفجير بقلب العاصمة المصرية القاهرة

# عشرة قتلى بينهم سبعة عناصر أمنية

تبنى ما يعرف باسم "ولاية سيناء"، فرع تنظيم "الدولة الإسلامية" في مصر أمس التفجير الذي هز أول أمس قلب العاصمة المصرية القاهرة وخلف مصرع عشرة أشخاص من بينهم سبعة عناصر أمنية. وكررت وزارة الداخلية المصرية أن قبلة انفجرت عندما داهمت قوات أمنية شقة بجي الأهرام الراقي في جنوب غرب القاهرة إثر معلومات باختباء عناصر إرهابية بداخلها.

وأضاف أن القبلة انفجرت عندما كانت عناصر أمنية مختصة تحاول تفكيكها مما أدى إلى مقتل سبعة منهم وإصابة 13 آخرين، مشيرة إلى أن المجموعة المشتبه فيها كانت تستخدم الشقة كمخزن لتصنيع المتفجرات والمواد السامة. ويأتي هذا التفجير أربعة أيام قبل إحياء المصريين للذكرى الخامسة لثورة 25 جانفي التي أطاحت عام 2011 بنظام الرئيس المصري الأسبق، حسني مبارك. وتشهد مصر منذ عزل رئيسها السابق محمد مرسي في الثالث جويلية 2013 تصعيدا مستمرا في وتيرة الهجمات

## الصومال

# 19 قتيلًا في هجوم ضد مطعم بالعاصمة موقاديشو

وتلا ذلك تبادل مكثف لإطلاق النار بين المسلحين وقوات الأمن استمر حوالي 10 ساعات، قبل أن تتمكن قوات الأمن من فرض سيطرتها على المكان.

وكان المطعم لحظة تنفيذ الهجوم مكتظا بالزبائن مما أدى إلى مقتل 19 شخصا على الأقل بينهم نساء وأطفال وإصابة عشرات الأشخاص الآخرين. وتبنت حركة الشباب المجاهدين الهجوم الذي نفذه خمسة من مقاتليها، أربعة منهم لقوا مصرعهم إثر المواجهات مع عناصر الشرطة التي ألقت القبض على الخامس، وهو قائد المجموعة منفذة الهجوم.

ويأتي هذا الهجوم الدامي أسبوعا بعد مقتل ما لا يقل عن 60 جنديا كينيا في هجوم مسلح نفذته الحركة المتمردة ضد قاعدة عسكرية بجنوب البلاد تستخدمها القوات الكينية التابعة لقوة الاتحاد الإفريقي في الصومال "أميصوم".

وللاشارة، فإن حركة الشباب المجاهدين التي اضطرت إلى الانسحاب من العاصمة موقاديشو تحت ضغط القوات الحكومية الصومالية المدعومة بقوات "أميصوم"، كثفت عملياتها الإرهابية خلال السنتين الأخيرتين في قلب العاصمة موقاديشو، حيث كثيرا ما تستهدف الفنادق والمطاعم التي يترادها المسؤولون، سواء السياسيين أو الأمنيين أو العسكريين، إضافة إلى استهدافها المتواصل لقوات الأجنية المنضوية تحت مظلة قوات "أميصوم".

• ق. د.

ارتفعت حصيلة قتلى الهجوم الذي استهدف نهاية الأسبوع مطعما بالعاصمة الصومالية موقاديشو وتبنته حركة الشباب المجاهدين إلى 19 قتيلًا من بينهم أطفال ونساء. واستهدف الهجوم الدامي مطعم "ليدو سي فود" المطل على شاطئ البحر حيث انفجرت سيارة مفخخة كانت مركونة في موقف تابع للمطعم قبل أن يقتحم المسلحون قاعته الرئيسية فاتحين نيران أسلحتهم على المتواجدين بداخلها.



الصومال الدولي بالعراق وسوريا يمكن أن تدفع بقاته إلى الاستقرار في ليبيا، البلد الذي لا توجد فيه غارات جوية ولا حكومة قائمة بالكامل.

• ق. د.

## تلقى أعنف الضربات في سوريا والعراق

# التحالف الدولي يقضى على 22 ألف إرهابي

أكدت تقارير عسكرية أمريكية وفرنسية أن عمليات القصف الجوي التي نفذها طيران التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، "أضعف بشكل مباشر" قوة هذا التنظيم بعد أن تم القضاء على 22 ألف إرهابي من عناصره منذ صيف 2014.

وذكر وزير الدفاع الفرنسي، جان إيف لودريان أن التحالف الدولي قضى على 22 ألف متشدد منذ بدء عملياته في العراق وسوريا شهر جوان 2014.

وقال المسؤول العسكري الفرنسي، مستدلا على ذلك بأن التنظيم لم يشن أي هجوم في المدة الأخيرة، بما يوحي إضعاف قدراته العملياتية "دون أن يمنع الوزير الفرنسي التأكيد على البقاء

حزبين من كل مفاجآت غير سارة. وأضاف أن غارات التحالف "هزّت" وأضعفت قدرات تنظيم الدولة الإسلامية بما في ذلك المعتاد الثقيل، موضعا أن التنظيم الذي يمتلك 35 ألف مقاتل، بينهم 12 ألف أجنيي تأقلم كذلك مع الوضع الجديد. من جهته، قال وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري على هامش اجتماعات منتدى "دافوس" بسويسرا أن التحالف الدولي الذي تقوده بلاده كبد التنظيم الكثير من الخسائر "بدليل أنه فقد 40 بالمئة من الأراضي التي كان يحتلها في العراق وما بين 20 و30 بالمئة من الأراضي إجمالا واعتبر أن هذا التنظيم "سيضعف كثيرا" في العراق

## ولد السالك يحمل الرباط مسؤولية تعثر الجهود الأممية في الصحراء الغربية موغريني تؤكد على الطابع السياسي للقضية الصحراوية

أرجع وزير الخارجية الصحراوي، محمد سالم ولد السالك سبب تعثر جهود الأمم المتحدة في تسوية القضية الصحراوية إلى العراقيل التي ما فتئت المغرب يضعها أمام كل مسعى للتوصل إلى تسوية سلمية لأخر قضية تصفية استعمار في القارة الإفريقية.

القسم الدولي



وقال رئيس الدبلوماسية الصحراوية استقباله من طرف وزير الخارجية الجزائري، رمطان لعمامرة إن تعثر جهود المنظمة الأممية سببه المباشرة السياسة المغربية والعقبات التي تضعها الرباط في طريق كل مبادرة لإنهاء هذا الوضع الشاذ. ورغم ذلك، أكد المسؤول الصحراوي أن جبهة البوليزاريو والحكومة الصحراوية تعملان مع الأمم المتحدة من أجل تصفية الاستعمار بالصحراء الغربية، مما جعله يطالب المجموعة الدولية بتحمل مسؤولياتها اتجاه الشعب الصحراوي وحقه المشروع في تقرير مصيره عبر تطبيق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالنزاع في الصحراء الغربية.

وعاد ولد السالك ليؤكد على مرجعية قرار قمة الاتحاد الإفريقي الأخيرة المنعقدة بمدينة جوهانسبرغ والتي طالبت الأمم المتحدة بالإسراع في تحديد موعد لتنظيم استفتاء تقرير المصير. وفي هذا السياق، أشار الوزير الصحراوي إلى أنه سيتم خلال القمة المقبلة للاتحاد الإفريقي طرح ملف الأمن والسلم ومن بينه قضية الصحراء الغربية.

وجدد رئيس الدبلوماسية الصحراوية امتنانه للجزائر رئيسا وحكومة وشعبا على "موقفها المبدئي والمعبّر عنه دوما إلى جانب الحق والشرعية ليس فقط بالنسبة لنضال الشعب الصحراوي ولكل حركات التحرر في العالم ونضال الشعوب من أجل الاستقلال". ولأن القضية الصحراوية هي قضية تصفية استعمار، فقد رفضت فديريكا

اعتقل بسبب معارضته  
المعلنة للملك محمد السادس  
منظمات حقوقية تطالب بوقف  
متابعة الصحفي علي أنوزلا

طالبات منظمات حقوقية ومدافعة عن حرية التعبير، السلطات المغربية بإسقاط جميع التهم الموجهة للصحفي المغربي، علي أنوزلا، المتابع منذ عام 2013 بتهمة "الإرهاب"، بسبب نشره شريط فيديو بعنوان "المغرب مملكة الفساد والاستبداد".

وأصريت 14 منظمة حقوقية غير حكومية من بينها "مراسلون بلا حدود" والشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان عن استيائها الشديد إزاء احتمال مثول علي أنوزلا مجددا أمام القضاء لمواجهة نفس الادعاءات التي وصفها بالواهيّة، وأكدت أن السلطات المغربية تحاول اتهامه بها منذ أكثر من عامين. وقالت إن هذه الاتهامات لا تستند إلى أي أساس من وجهة نظر القانون الدولي، معتبرة ذلك بمثابة انتهاك لحرية الصحفي في التعبير وإعلام الجمهور. يذكر أن الصحفي المغربي، علي أنوزلا مدير موقع "كم" الإلكتروني كان قد اعتقل في 17 سبتمبر 2013 على خلفية مقال نشره عبر الموقع ينتقد النظام الملكي في المغرب وكان من بين محوري تقرير حقوقي بعنوان "حرية مقيدة" الذي اعتبر أن "ما يحدث اليوم في المغرب يعد انتقاما من السلطات ضد كل الأصوات الحرة والمستقلة". ورغم إطلاق سراحه بكفالة مالية في أكتوبر 2013، يبقى مهددا بإعادة سجنه بسبب إصرار السلطات المغربية متابعته قضائيا بتهمة خطيرة منها "الدعم المادي" و"الإشادة بالإرهاب" و"التحريض على تنفيذ أعمال إرهابية".

طارق نجيب

أسبوع واحد فقط حاولوا دخول المدن المحتلة.

وندد تجمع "كوديسا" بهذه الممارسات القمعية المتواصلة التي أكد أنها "تستهدف كل صوت يطالب بالحرية والكرامة وبالحق في الحياة والعيش الكريم".

وطالب المجتمع الدولي بضرورة التحرك من أجل احترام حقوق الإنسان بالمدن المحتلة من الصحراء الغربية وتوفير آلية أممية لمراقبة وضعية حقوق الإنسان والتقرير عنها والعمل على فتح المناطق المحتلة أمام المراقبين الدوليين والمنظمات والهيئات الحقوقية والدولية ووسائل الإعلام لفك الحصار الإعلامي والأمني المضروب على المنطقة وإزالة جدار العار الذي يقسم الأرض والشعب الصحراويين إلى جزئين.

السياسي، على اعتبار أن الأمر يتعلق في النهاية بتسوية الوضع النهائي في الأراضي المحتلة للصحراء الغربية.

والمؤكد أن مثل هذا الرد من المسؤولية السياسية للاتحاد الأوروبي سيريك المغرب الذي يسعى جاهدا إلى إيهام العالم بأطروحاته الكاذبة بـ"مغربية" الصحراء الغربية.

ولإخفاء الحقيقة عما يجري بالأراضي المحتلة، يواصل المغرب سياسة الإغلاق التام التي يمنع بموجبها أي أجنبي من دخول المدن المحتلة والتواصل مع سكانها الأصليين.

وفي هذا السياق، أكد تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان "كوديسا" أن السلطات المغربية منعت وطردت 67 مراقبا وناشطا من جنسيات مختلفة خلال

موغريني، رئيسة الدبلوماسية في الاتحاد الأوروبي خلال جلسة للبرلمان الأوروبي حول الميزانية المخصصة للعمل الخارجي أن تتم مناقشة هذه القضية خارج الجلسة العلنية باعتبارها مسألة "سياسية" مجهزة بذلك محاولة إخراجها من إطارها الشرعي. وقالت موغريني في رد على سؤال للنائب الأوروبي الاشتراكي الفرنسي، جيلس بارنو أن مسألة الصحراء الغربية هي "مسألة سياسية" بما يستدعي مناقشتها في جلسة علنية أو على مستوى لجنة الشؤون الخارجية للبرلمان الأوروبي.

وأكدت أن الاهتمام بقضية الصحراء الغربية لا يعني التركيز فقط على الجانب الإنساني فيها أو ميزانيتها ولكن يتعين دراسة مسألة الصحراء الغربية من كل جوانبها كونها قضية لا يمكن القفز على عيها

mobilistore

ألعاب  
مجانية

غير  
مجانية  
ابتداء من  
10 دج

امتيازات  
اكتشفوها في  
CLUB VIP

لمحبي  
الألعاب!

store.mobilis.dz

متوفر على Google play



mobiles  
موبيليس

www.mobilis.dz



# مجلس الفنون والآداب تجسيد لإرادة سياسية عليا

أشاد السيد عبد القادر بن دعباش في هذا اللقاء، بالجهود التي تبذلها الدولة في أعلى المستويات من أجل تدارك التأخر المسجل في المجال الثقافي والفني، حيث بدأت الأمور تتحرك منذ سنة 2000، بعد الإمضاء على الاتفاقيات الدولية، فكانت الجزائر من دول العالم السبابة والمنترمة بالتهوض بقطاع الثقافة والتراث الوطني وحقت بالتالي مشاريع عديدة أكسبتها تجربة رائدة.

● مريم ن.

الشفاء، وقال: "نقوم حاليا بوضع سجل فني وطني، بإحصاء عدد الفنانين وكل ما له علاقة بالثقافة، مثل عدد دور الثقافة وكذا الفضاءات الحاضنة للنشاط الثقافي، قصد تأسيس خريطة فنية جزائرية".

وسيكون المرسوم الثاني خاصا بعلاقات العمل، باعتبار الفنان حالة خاصة، إذ لا يعقل أن يعامل الفنان كموظف عادي له ساعات عمل محدودة، بالتالي يجب مراعاة هذه الخصوصية، واستعراض الضيف في نفس هذا الجانب، طرق استعمال الفنان العقد القانوني في معاملاته ونشاطاته وإمكانية استعمال قانونه مثلا، وكذا الختم والتوقيع الخاص، كما أكد المتحدث أن الفنانين لم يستغلوا الفرصة التي منحتها إياهم الدولة والمتعلقة بالاستثمار، حيث يسم القانون للشركات والمستثمرين الذين تتجاوز ديونهم 30 ملايين سنتيم بمسح ديونهم للضرائب، بشرط تحويل الأعمال الفنية والثقافية.

**المجلس خلية فعول وعازم على ما هو أهم**  
بداية، اشكى بن دعباش من نقص الإمكانيات، علما أن المجلس لا يعمل فيه سوى سكرتيران وخطاط ويجتمع بأعضائه 13 في كل ثلاثة أشهر.

وبضيف المتحدث: "أعمل يوميا من الساعة صباحا إلى الساعة مساء تقريبا، وأستقبل في اليوم معدل 60 فنانا، لذلك حددت أيام الاستقبال بيوامي الثلاثاء والأربعاء، كما قمت برفض الكثير من الملفات (تمت المصادقة على 4 آلاف ملف) باعتبار أن أصحابها غير مؤهلين، كما أجهت إلى الولايات التي لم تتقدم بالملفات، وأحرص على أن أقدم البطاقات بنفسني، لذلك أنتمنى إلى العديد من مناطق الوطن".

أشار ضيف "المساء" إلى أن الجزائر ومنذ مطلع عام 1962، عاشت فترات تاريخية مختلفة وشهدت تحولات كبرى، لكن بقيت مسألة حفظ هذه الفترة والذاكرة عموما محدودة، واعتبر المتحدث أن الجزائر كانت سباقة إلى إمضاء الاتفاقيات الدولية، مما مكنتها من التقدم في مجال حفظ التراث مثلا، باعتبار الجزائر بلدا كبيرا وغنيا بتاريخه وتراثه المتنوع، بما فيه التراث غير المادي، وتم اتخاذ القرارات والمصادقة عليها وكذا تجسيد المشاريع من قبل مجلس الوزراء بدعم من رئيس الجمهورية.

نتيجة لهذه السياسة المنهجية، تم تأسيس 170 مهرجانا تم تقييمها بعد 10 سنوات، لكن بقيت الإرادة قائمة في النهوض بالقطاع وبأهله، ليتم سنة 2011 تأسيس مجلس وطني للفنون والآداب والاعتراف بالوجود الشرعي والقانوني للفنان، وهنا يقول بن دعباش بأن ذلك تحقق أيضا بنفس الإرادة السياسية.

**من الواجب نحو الصورة المساوية**  
أشار السيد بن دعباش إلى أنه كان من الواجب نحو تلك الصورة المساوية للفنان الذي بعد عمر من العطاء، يجد نفسه مهشما أو دون عائل ومحروما من التغطية الاجتماعية، بالتالي تحقق المشروع في زمن قياسي، ليتجسد بعدها المرسوم 2 الخاص بالضمان الاجتماعي لفائدة هذه الفئة بقرار من الوزير الأول.

ومن محاسن هذا القانون، الذي لا يوجد في أي بلد آخر في العالم، هو ضم الفنانين المسنين الذين تركوا النشاط منذ عقود كي يستفيدوا بدورهم من التقاعد ومن بطاقة

## حسييسن الوحيد الذي كان يقول "لا" للكاردينال

به، والعنقى ساعده الإعلام كثيرا في الظهور، وحسييسن بقي في تونس وتوفي فيها في 29 سبتمبر 1958، وكل أعماله تبعتها ولم يكن هناك من يتكلم عنه حتى نسي اسمه، وكشف بن دعباش أنه لما كان صحفيا كان يخلد ذكره بأشكال سنوي على صفحات جريدة "المجاهد".

وذكر المتحدث أنه لما تسلّم إدارة مهرجان أغنية الشعبي وفي أول دورة له سنة 2009، قرّر تكريم حسييسن إلى جانب معزوز بوعجاج، وفي ذلك التكريم الذي تم بالمعهد العالي للموسيقى بالجزائر العاصمة، اغتمت فرصة تواجد الوزير لطلب إحضار جثمان الفقيد الموجود في تونس، برجاه من أرملته، لتري قبر زوجها في بلده، وفي 29 سبتمبر 2012، تم إعادة دفن جثمانه بمقبرة القطار في الجزائر العاصمة.

● دليلا مالك



نجح كثيرا في اللون الذي وضعه في أغنية الشعبي، إذ عرف شهرة واسعة وقتئذ، وفي فترة 10 سنوات، تميز بصيد الفني وقام بعدة تسجيلات وصنع اسما فنيا، وكان في الوقت نفسه مناضيا في صفوف جبهة التحرير الوطني.

وقال ضيف "منتدى المساء" بأن حسييسن لم ينح صيته إعلاميا، ذلك أنه بعد الاستقلال طغى صوت العنقا على ساحة أغنية الشعبي، إلى جانب عدم الاهتمام

أجد عبد القادر بن دعباش أن المطرب الشعبي الراحل حسييسن، كان منافسا حقيقيا للكاردينال الحاج محمد العنقا، وكان من بين المنافسين له أيضا الحاج مريزق وخليفة بلقاسم، إلا أن حسييسن كان من أشد المنافسين لمعيد أغنية الشعبي. وأشار بن دعباش إلى أنه في تلك الفترة، ظهر العديد من المؤدين للون الشعبي، على غرار قرواي والعنقيس، لكن حسييسن كان أكثر قوة، ويقف الند للند للحاج محمد العنقا، وكان يقول له "لا"، وروى المتحدث أن حسييسن كان يفعل ما يشاء في تسجيل أغانيه في الإذاعة، ورغم أن العنقا كان يوجه له ملاحظات في عدم أداء أغنية ما لأنها سهلة أو سيئة، كان يجيبه "نعم سأفعل"، لكن عند التسجيل كان يفعل ما يريد حسييسن، وكان الأمر يغضب العنقا كثيرا.

وذكر بن دعباش أن حسييسن

## "البارح" كان للشعبي واليوم وجد الملحن

فاس"، لكن هذا القاضي الشاعر كتب بنفسه أنه تلميذ بن خولف، ليؤكد المتحدث على وجود صراع كبير بين المغاربة والجزائريين حول الموضوع، حتى أنه يجد نفسه وسط نقاش حاد حينما يقدم محاضرات في المغرب، معتبرا أن المغاربة يكتبون وينشرون أكثر منا. وأكد بن دعباش أن كلمات الشعر الملحن هي كلمات جزائرية، رغم أن ألحانها مغربية، لضيف أن بن خولف الذي جاهد ضد الإسبان، كان يحق شاهد عصره، لينتقل إلى مقولة أن بن خولف الذي يقول فيها بأنه إدريسي، ليعود المتحدث إلى أصل الدولة الإدرسية التي تعود إلى إدريس الأكبر الذي هرب من قبضة هارون الرشيد نحو مصر، ثم انتقل إلى عين الحوت بتلمسان، ومنه إلى فاس، حيث أسس هذه المدينة، ليقبل على يدي رجل أرسله هارون رشيد ويترك ابنه في بطن أمه، كنزة البربرية ويطلق عليه اسم إدريس الأصغر الذي أسس الدولة الإدرسية، وترك بدوره 12 ولدا أرسلوا إلى مختلف المدن، أكثرها تقع في الغرب الجزائري، مثل عين تيموشنت، تنس، وهران، ودوم الحكم مائة سنة، إلى أن جاء الفاطميون، وعن قول بن خولف بأنه إدريسي، يقول بن دعباش إن ذلك صحيح لأن أجداده إدريسيون قطنوا تنس التي لا تبعد عن المنطقة التي ولد فيها بن خولف "مزرغان" إلا بكيومترات.

اعتبر بن دعباش أن تنحيته من إدارة المهرجان الوطني لموسيقى الشعبي لم تؤثر فيه، لأنه أنجز كل ما كان يدور في خاطره طيلة سبع سنوات من عمله كمحافظ لهذا المهرجان، كما تأسف في السياق نفسه عن عدم استمرارية بعض ما كان يبرمه في تلك النظاهرة، مثل تنظيمه لورشات تكوينية، أما عن كونه محافظا للمهرجان الوطني للشعر الملحن، فقال بأنه يعمل رفقة مختصين في المحافظة على الذاكرة، والدليل تنظيم هذا المهرجان الذي يسري طبعته الرابعة في 20 أوت المقبل بمستغانم، إضافة إلى نشر مجلة "رسالة الملحن الجزائري" التي تعتبر رسالة إلى كل من يشكك في "جزائرية" الملحن الذي عرف النور على يدي سيدى لخضر بن خولف.

وفي هذا السياق، قال بن دعباش بأن المغاربة ينسبون بن خولف إليهم، وحجتهم أنه قال بأن جدّه مفراوي، لضيف أن المفراوة موجودون في عدة مناطق من وجهة إلى طرابلس، مروراً بالجزائر، كما أن عاصمتهم الأولى وجدة والثانية تنس، مضافاً أن المغاربة يقولون بأن بن خولف مغربي وينسبون ذلك إلى القاضي الشهير عبد العزيز مفراوي، قاضي فاس الذي عرف بالندسة، حيث كان يطلق عليه مثنياً: الأول: كل طويل خاوي إلا النخلة والعزير المفراوي" وكذا "هذي القضية ما يفرهاش قاضي

## كتاب "الباجي" وجه من تاريخ الجزائر

المرحلة من "حياة بن دعباش" بأنه اختار البحر وأدار ظهره للجزائر ما بعد الاستقلال. عمل الباجي بعد الاستقلال حارسا في سجن سركاجي وكان محبوبا من الجميع، وتبنى عدة فنانين، منهم عزيزو رئيس الذي كان يتيمًا، ثم رعاة الفنان بوعلام رحمة بتشيغله في مخبزه، وبعده جاء دور الباجي ليقيم على الأغاني التي أدخلت هذا الفنان الشاب إلى الساحة الغنائية الجزائرية، منها رائعة "وشكون مكتوبة لي"، وهي وصف للمرأة الجزائرية وتحمل الكثير من المعاني الوطنية، كما كتب أغنية سياسية بعنوان "على بالك وعلى بالي" التي أدتها راضية عدة وديدين كروم وكذا مع فائزة الجزائرية التي كانت سلطانية الأغنية الرومانسية الجزائرية بامتياز.

أشار المتحدث إلى أن كل أعمال الفنان الباجي مرتبطة بأحداث ومواقف وذكريات من ذلك "يا بحر الطوفان" التي نغم فيها صديقه الفريق سنة 1963 و"المقنين الزين" الذي رفض أن يغادر بيته، وهو في السجن، مثل بقية عصفيره.

الباجي كان يسهب في الحديث مع الناس، لذلك كان يتخصص فقرات الحديث خلال وصلاته الغنائية بالأعراس، فيتحدث عن الثورة وعن الدين الإسلامي باعتباره كان متدينا ملتزما ويسجل الحضور الديني في كل أعماله.

ارتبط الباجي بالبحر والحياة البسيطة وبقيثارته، فكان فنان الشعب، هذا الأخير الذي لا يزال يخلد أعماله، في الكتاب سيقروه الجمهور في الطبعة القادمة للمعرض الدولي للكتاب.



سجنه الدكتور بوشاك يونس بأن يعوّض الدواء بالإقامة قرب البحر، فنجساً إلى مغارة قرب بوهارون وأصبح يمكث فيها شهورا طويلا من السنة، ويوزره فيها أصدقاؤه وعائلته، ويصف بن دعباش هذه

**أوضح السيد عبد القادر بن دعباش أن كتابه عن الفنان الراحل محمد الباجي هو تحت الطبع، وستكشف للفنون الطليعية، واعتبره وثيقة تاريخية تؤرخ لمسار الرجل ولفترة مهمة من حياة الجزائر إبان الثورة وبعد الاستقلال.**

● مريم ن.  
يتناول الكتاب تراث فنان ومناضل في العيار الثقيل، حكم عليه بالإعدام في سجن سركاجي إبان ثورة التحرير، وكان يتحدى الاستعمار داخل الزنزانة بالأذان، ليزرع الأمل والقوة في نفوس زملائه، ونتيجة لذلك، كان الحارس الفرنسي يستهزئ به قائلا: "غني غني يا كناري"، وهي عبارة مشهورة لفيتكتور هوغو، ثم يستهزئ مجددا: "هل تؤمنون حقا بالاستقلال؟" فريد الباجي فوراً: "سنستقل وستذهبوا أنتم إلى بيوتكم"، وأطلق سراح الفنان الباجي سنة 1961، ليتبع بعدها بفرحة الاستقلال التي لم تكتمل، إذ أدخل إلى السجن في صيف 1963، ليلقى سراحه بعدها بأشهر قليلة. مرض الراحل الباجي، فتصغره رفيق

## مجلد جديد عن سيدي لخضر بن خولف

كشف عبد القادر بن دعباش عن تسليم مخطوط مؤلف ضخم تتجاوز عدد صفحاته 1400 صفحة، للمؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، حول حياة ومسيره سيدي لخضر بن خولف، مضيفاً أنه كان يعتقد أن هذا المجلد سيكون آخر أعماله المتوجة لكتاباتاته التي عرفت طريق النشر. ويضم الكتاب 165 قصيدة، إضافة إلى تحليل تاريخ ومسيرته بن خولف، علاوة على دليل يشرح الكلمات المستعملة في الملحن، ويصدر الكتاب باللغتين الفرنسية والعربية، وسيكون متاحا للجمهور في الطبعة المقبلة للصالون الدولي للكتاب.

● ل.د.



نوادير عبد القادر  
بن دعباشيراه  
واجبا  
والتزاما

## رحلة البحث عن الذاكرة الوطنية



## فتان خريج المدرسة العليا للإدارة

في حياة عبد القادر بن دعباش الكثير من النوادر والطرائف، كيف لا وهو الذي احتك بالعديد من العظماء من الفنانين والمثقفين، ناهيك عن دراسته في المدرسة العليا للإدارة وتقلده للعديد من المناصب الإدارية، والنادرة الأولى حينما كان يقول لأصدقائه بمستغاث بأنه يدرس في المدرسة العليا للإدارة، فكانوا يقولون له بنهكم "وهل فتحت المدرسة العليا للإدارة، فرعا للموسيقى؟"، أما عن تعرضه لخطر الإقصاء من هذه المدرسة، فكان حينما تعرضت عليه زميلة في القسم أثناء مشاهدتها لحفل نشطه وبثه التلفزيون، فكان من والدها أن اشتكى به للمدرسة، حيث رأى أنه من المستحيل أن يدرس فتان بهذه المدرسة العريقة.

المدرسة، قال بن دعباش، تم تعريبها حينما كان يدرس بها في السنة الثانية، وكان هذا القرار سببا في تنحي أكثر من خمسين بالماثة من طلبتها، لعدم معرفتهم التعبير باللغة العربية، وفي يوم من الأيام، امتحن بن دعباش رفقة طلبة منه في مادة القانون المدني، ووجد صعوبات جمة في الإجابة عن السؤال باللغة العربية، وفي يوم الإعلان عن النتائج، تقاضا حصوله على علامة 15.5 من عشرين، بينما تحصل الآخرون على نقاط كارثية، وتعبج العديد من الطلبة من علامة عبد القادر بن دعباش حتى أنهم اشتكوا إلى الإدارة بحجة أن العلامة الحقيقية هي 1.5 وليس 15.5، إلا أن الأستاذ المصحح أكد على علامة بن دعباش قائلا بأن إجابته كانت دقيقة، وهو ما كان مطلبها به.

## أبو بكر بلقايد.. الوزير الإحذق

تقلد بن دعباش عدة مناصب إدارية في مختلف وزارات الثقافة، وفي هذا يحمل عدة نوادر، خاصة تلك التي ربطته بوزير الثقافة أبو بكر بلقايد الذي أشرف على هذه الوزارة، ثمانية أشهر من سنة 1992، بعد أن كان وزيرا للداخلية وكذا للتعليم العالي، ليعتال سنة 1995، وقال بن دعباش بأن الوزير بلقايد نظم زيارتين إلى كل من تمنراست وقسنطينة، ويحكى المتحدث أنه هو من أشرف على مهمة تمنراست وأنه نظم كل تفاصيلها، إلا شيئا واحدا نسيه، وهو شراء تذكرة له.

أما عن مهمة قسنطينة، فطلب منه الوزير أن يحدثه عن المثقفين الذين سيستقبلونه في مطار قسنطينة، فأجاب بن دعباش أنه سيكون هناك الطاهر فرقاني والشيخ درسوني والشيخ عبد المومن بن طوبال، فطلب منه الوزير أن يصف له أشكالهم حتى يتعرف عليهم، باعتبار أنه يعرف فقط الفرقاني، فرد عليه بن دعباش أن الشيخ درسوني يضع طاقيّة طويلة على رأسه، أما بن طوبال فيشبه الألمان في شكله، ليضيف أنه لا يشك في حضور شخصية فنية أخرى وهي الشيخ تومي، لأنه مريض، وفي حال قدومه سيستعرف عليه من قصر قامة، وحينما وصل الوفد الوزاري إلى المطار، احتضن الوزير الفنانين الموجودين وكرهم بالاسم، وقال في أذن درسوني: كيف هو حال الشيخ تومي؟ فما كان من الوالي إلا أن يرمج زيارة للفنان في بيته، ليضيف بن دعباش أن أبو بكر كان حذقا ويحمل ذاكرة قوية، كما أنه أعجب بقدرته على استخدام المعلومات التي يتحصل عليها من مستشاريه.

## كاتب ياسين العظيم المتواضع

أكد بن دعباش تأثره الكبير بكاتب ياسين، وثقافته وفنه وشخصيته المتواضعة، مذكرا بمحاضراته التي ألقاها بمناسبة تنظيم المهرجان الوطني للمسرح المحترف، وكانت حول لغة المسرح، وقال المتحدث إنه تنقل إلى مسكن كاتب ياسين أكثر من مرة لكي يطلب منه كتابة موضوع ليقية بمناسبة هذا المهرجان، فتحدث ذلك وتم تخليده بكاميرا ثمانية مليترات، لأن الإعلام لم يشأ تغطية محاضرة الفنان، وأضاف أنه كان يجانب كاتب ياسين وكل من عبد الحميد بن هدوقة ومصطفى بديع وجيلالي خلاص، وأمامهم الوزير مجيد أمزيان، وكانت الأنظار مشدودة إلى كاتب ياسين الذي رفع بالجميع إلى مستوى عال جدا من الفكر والثقافة.

وأضاف المتحدث أنه التقى بكاتب ياسين بباريس وتجادب معا أطراف الحديث، ليؤكد على تواضعه الكبير، وهو ما كشفه أيضا حينما التقى به هذه المرة أمام غرفة الفنان محمد زينات في عيادة بفرنسا، حينما تنقل بن دعباش مسرعا إليها حاملا معه تكفل الدولة بهذا الفنان الذي وجد نفسه في عيادة تحت جنسية مجهولة، وينتقل المتحدث إلى ظروف التكفل بمحمد زينات، حيث سمع وزير الثقافة آنذاك مجيد أمزيان بخبر مرض محمد زينات ودخله إلى المستشفى بجنسية مجهولة، فطلب منه التوجه إلى وزارة الصحة للتكفل بمحمد زينات، فكان ذلك، إلا أنه طلب منه مرة ثانية الانتظار للحصول على تكاليف المهمة، فرفض المتحدث ودفع من جيبه هذه التكاليف واتجه مباشرة إلى باريس، حيث تم التكفل بمحمد زينات إلى غاية وفاته.

● لطيفة د.

رحلة البحث عن الذاكرة مستمرة، وغالبا ما يستعمل بن دعباش وسائله الخاصة وعلاقته المتشعبة لظفر بها وفي جمعيته الكثير من هذا التراث الوطني المهم، بعضه مسجل صوتا وصورة.

المال  
مفسدة  
للثقافة

على غير عادة المتحدثين عن الشؤون الثقافية، يرى بن دعباش أن المال والبذخ هو مفسدة للثقافة، ويقول بالعبارة الصريخة: "يمكن نعمل ثقافة بلا دراهم بيغوا ولا يكرهوا"، ويعمل هذا الموقف كون الثقافة ازدهرت وأنبعت في أزمان شخت فيها "الفلوس"، حينها صفت الساحة وانسحب للمثقفين والبزناسية ولم يبق في الوداد غير حجارو، أي الفنانين والمبدعون الحقيقيين الذين لم يكن مهمهم الربح، بل الإبداع والرفق والوصول إلى الناس لا إلى الميزانيات الضخمة. يؤكد المتحدث أن الثقافة لم تسلم من هجمة أصحاب الملايين والمافيا الذين يعتبرون أن الإبداع ليس بالأولوية أمام الريح السريع، وحتى بالنسبة لبعض المؤسسات الثقافية العريقة، فالتاريخ يثبت بأنها عاشت العز والمجد، يوم كانت ميزانياتها متواضعة ودخلت السبات عندما دعمت، وباختصار، ليس الإبداع بالضرورة أن يكون نتيجة المال والآن لما اشتهر الرؤاد المثقفون الجزريون وهم يعانوا العوز.

● م. ن.

شولي)، وأكد أن الحصة ليست في الأرشيف، فأحسست بالخطر الذي يهدد الذاكرة، علما أنني حرصت منذ بداياتي أن أحتفظ بأرشيفي الخاص منذ الستينات وحتى اليوم. من جهة أخرى، سعى المتحدث إلى التنشيط في الذاكرة لإنقاذ بعض الأسماء التي ظلمت، ومن ذلك الفنان الشهيد عباسية البادي من سوق أهراس الذي بلغت شهرته أجواء باريس التي كان يقيم بها (أسلوبه الموسيقي يشبه أسلوب إقريوشن) وله 100 عمل، ليؤكد المتحدث "بحث عنه في كل أرجاء الوطن لأجد بعضا من تراثه، غير أنني وجدت أنه لا تزال تبكي، لكن بمساعدة كمال حمادي تم التعرف على هذا الفنان الكبير الذي تخلى عن النجومية التي منحتها إيها باريس، ليلتحق بالثورة داخل الجزائر وكلف بعملية فدائية، لكن اكتشف أمره، ليعذب بفيلا سوزيني ويستشهد إثر ذلك في 10 أكتوبر 1958، ودفن في العالية باسم مجهول، ليتم بعدها إعادة الاعتبار له وتم توقيف الاستفادة من أعماله الناجحة، وتنسب على الفور لاسمه، كما تم تكريم روحه الطاهرة بقصر الثقافة وبحضور والدته في 26 جوان 1996 واسترجعت أعماله كلها من باريس".

## اجتهد السيد عبد القادر بن دعباش في السعي إلى حفظ الذاكرة الثقافية الجزائرية، إيمانا منه بأن ذلك واجب يجب الالتزام به أمام الأجيال الصاعدة، ودين في رقبته نحو من مروا عبر الذاكرة وتركوا أعمالا تستحق الذكر، أو بالنسبة لهؤلاء الذين سقطت أسماؤهم سهوا أو عمدا من سجل الذاكرة.

● مريم ن. تحدث السيد بن دعباش عن مساره الإعلامي منذ أن كان مراسلا في "الجمهورية" في نهاية الستينات، وصحفيا في يومية "المجاهد" العريقة التي لاقى فيها الترحيب والرعاية وفي إذاعة وهران، حين كان يقدم برنامجا معروفا هو "أنغام أندلسية"، وصولا إلى سنة 1989، حين كان يقدم برنامجا فنيا معروفا على أمواج "القناة الثالثة"، كذلك الحال بالنسبة لمؤسسة التلفزيون حين مسك قسم البرمجة، كلها بمثابة سجل لأعمال فنية وكرات مهمه، لكن أغلب ذلك لم يوثق، حيث يؤكد الضيف "أردت أن أطلب أغنية لا توجد إلا في برنامجي بالقناة الثالثة، فاتصلت بمخرج الحصة فريد طوالي وبلوك (نور الدين شولي ابن الراحل





## يقصدون "أنام" بحثا عن عمل لكن بشروط غريبة ومضحكة

يُعرض بعض الباحثين على فرص الشغل شروطا غريبة، إن لم نقل مضحكة في بعض الأحيان، ومناقضين أنفسهم مرات أخرى، إذ يعطي الباحث عن العمل انطباعا بأنه يرغب في العمل، بل وفي أمس الحاجة إليه، في حين يوحى شرطه بالعكس.. "المساء" رصدت جانبا من هذه الشروط الغريبة للوافدين على الوكالة الوطنية للتشغيل "أنام".

رشيده بلال كامل، هذا كثير علي، حيدا لو أن المدة تكون أقل.. ونزولا عند طلبها، تم استدعاؤها مجددا لنفس العمل، لكن لنصف يوم فقط، والمفارقة هذه المرة. حسب المصدر. أن الشروط بدأت تزيد، حيث قالت: "إنها تريد العمل لساعتين فقط ويكون التوقيت بين الساعة العاشرة والحادية عشرة لأنها من النوع الذي لا يستيقظ مبكرا، فما كان من العاملين بالوكالة بعد أن تبين لهم أنها لا تتطلع حقيقية إلى العمل، إلا أن ردوا عليها بالقول: "العمل الذي تبحثين عنه غير موجود عندنا".

**نحن وكالة توظيف ولا تزوج**  
ومن المفارقات التي تصادفنا في الوكالة لباحثين عن عمل بشروطهم الطريفة أيضا: قصة شاب لديه مستوى ثانوي، عندما قصد الوكالة قال: "دافعي إلى البحث عن العمل، رغبتني في الزواج، ويصريح العبرة أكد أنه يريد اجرا محترما من الوظيفة التي ينتظر أن يوفرها له، وعندما عرضت عليه الوكالة عملا بأجر 20 ألف دينار، قال: "الأجر هزيل ولا يكفي لأتزوج، وعلقي: "وجدت عملا بـ 60 ألف دينار ولم أقبّل، فما كان من العاملين في الوكالة إلا أن ردوا عليه بالقول: "نحن وكالة توظيف ولا تزوج".

ويواصل محدثنا قائلا: "من طرائف ما يصادفنا أيضا، بعض الوافدين على الوكالة رفقة أصدقائهم، ومن بين الشروط التي يفرضونها علينا، إن وجدنا لهم ما يحملونه من مؤهل عمل معين، أن نجد لأصدقائهم عملا مماثلا في نفس المكان، حتى وإن كانوا من دون مستوى تعليمي، وفي هذا الخصوص تحضرن قصة الشاب الذي قصد الوكالة طلبا للعمل، وهو صاحب مستوى الثالثة ثانوي، وبعد أن عثرت له الوكالة على عمل كبائع، اشترط إمكانية عمل صديقه، الذي كان من دون مستوى تعليمي، برفقته، وفي حال الرفض فإنه يرفض هو الآخر العمل، وبالفعل، نظرا لتوفر منصب عمل واحد فقط، رفض العمل لأن صديقه لم يوافق معه".

### تلمسان

## المصابون بـ "الهيموفيليا" يشكون من غلاء الأدوية

يشكو العديد من المصابين بمرض "الهيموفيليا" في تلمسان، من صعوبات الحصول على أدوية من أجل العلاج، وحتى وإن وجدت، فإن أسعارها لا تقل عن 15 ألف دينار للصنف الواحد، فيما اقتصر ثوابها على المؤسسات الاستشفائية العمومية، خاصة الحقن، يحدث هذا في وقت أدرجت خلاله وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات ولاية تلمسان ضمن الولايات النموذجية في البرنامج الوطني للعلاج، إلى جانب كل من سطيف، تيزي وزو والعاصمة، حيث يتضمن هذا البرنامج المصطلح عليه العلاج الذاتي، إجراء حصص للمصابين، ومنهم الأطفال بشكل خاص. كما يشمل البرنامج

## يشكل 70% من الحوادث المنزلية

# سوء استعمال قارورة الغاز يؤدي إلى كوارث

شرعت مصالح الحماية المدنية خلال الموسم الشتوي الجاري، في حملات للتوعية والتحسيس بمخاطر سوء استعمال قارورات الغاز. وتشير تقارير نفس المصالح إلى أن 70% من الحوادث المنزلية سببها الاستعمال الخاطئ لهذه القارورات المعتمد عليها كثيرا في الطهي أو التدفئة، في الوقت الذي حملت جمعية حماية المستهلك مصالحي "نضال" مسؤولية التقصير في التحسيس وفي سحب القديمة منها غير المطابقة لشروط السلامة.

• حنان. س

محطات "تفطال"، وهذا خطر فادح، لأن الدحرجة تعمل على تخمر الغاز ويمجرّد إصالتها بأنبوب الطباخة، قد يحدث انفجار، ناهيك عن الاعتقاد الخاطئ والشائع بين المواطنين أنه يتم فتح القارورة الجديدة في الخارج أو في الشرفة حتى يتسرب الغاز منها، اعتقادا بأنها "مملوءة" أكثر من اللازم ويجب تفرغها قليلا، وهذا خطأ فادح قد يؤدي إلى الكارثة، إذ هناك مقدار محدد لملء قارورات الغاز، بالتالي فإن أي تصرف غير مسؤول قد تجرّ عنه كارثة لا قدر الله"، يضيف المتحدث.

واستنادا إلى التقديرات الإحصائية التي يشير إليها المتحدث، فإن أسرة جزائرية من اثنتين على الأقل، تمتلك قارورة غاز كحد أدنى، وتستغلها بصفة شبه يومية خاصة في المناسبات والأعياد، وغالبا ما يتضاعف الطلب في فصل الشتاء على هذه القوارير بنسبة قد تصل إلى أكثر من 50 ٪، بسبب الاعتماد على المدافئ الموصولة بقارورة الغاز، ومن جملة الحملات المحاور المشار إليها ضمن الحملات التحسيسية، توعية المواطنين بضرورة الربط السليم لقارورة الغاز وغلقها المحكم بعد كل استعمال، خاصة ليلا، ووضعها في أماكن تتوفر فيها التهوية الصحيحة، بالإضافة إلى عدم تركها في متناول الأطفال. وفي موضوع، كان لـ "المساء" حديث مع السيد مصطفى زبيدي، رئيس جمعية "حماية المستهلك" الذي حمل مصالحي "تفطال" مسؤولية التوعية باستعمال القارورة الغاز الصحيحة من جهة، وسحب القديمة منها وغير المطابقة لشروط السلامة.



غير المراقبة، وإنما من عند محل متخصص، إضافة إلى ذلك، فإنه يحمل كتابة بالأزرق تدل على أنه يطابق المعايير، وله مدة صلاحية 5 سنوات لا غير، بعدها يميل لونه إلى الاصفرار وتلاحظ عليه تشققات تعتبر مكمّن للخطر، حيث يتسرب الغاز منها رويدا رويدا، ولأن لا لون له، قد تحدث الكارثة في أية لحظة. وأضاف المتحدث أنه أشرف على عشرات حملات التوعية والتحسيس بالقرى والمدن، والمدن، وأدرك أن الكثير من

سجلت مصالحي الحماية المدنية ارتفاعا ملحوظا في الحوادث المنزلية بسبب سوء استعمال قارورات غاز البوتان، ولفت الرائد أحمد مقين المكلف بالاتصال على مستوى مصالحي الحماية المدنية لولاية بومرداس، إلى أن القارورة قد تتحول إلى قنابل موقوتة في البيوت في أية لحظة، بسبب جهل معايير السلامة في استعمالها. وأكد المسؤول في مقابلة خاصة مع "المساء"، أن المشكلة لا يمكن في قارورة الغاز، بل في سوء استعمالها عن طريق سوء ربطها بالأنبوب، مما يتسبب في تسرب الغاز، وفي حال انعدام التهوية الصحيحة قد تحدث الكارثة. وأتبع بالقول بأن مصالحي الحماية المدنية في حملاتها التحسيسية السنوية التي تصل إلى أكثر من 22 حملة حول مخاطر التسمم بأحادي غاز الكربون، تستغل الفرص دائما من أجل إجراء تدخلات على المباشرة حول موضوع الحوادث المنزلية بكل أشكالها، خاصة تلك المتعلقة بقوارير الغاز، ومن ذلك تعليم الجمهور كيفية إطفاء قارورة غاز مشتعلة، وحتى الانتباه جيدا للون الشعلة، فالشعلة الناعمة لونها أزرق، أما اللونان الأحمر والأصفر فيدلان على الخطر، وهنا يكمن الوعي في سرعة التدخل لتفادي أي حادث، يضيف المسؤول.

وحول مكان خطر قارورة الغاز، حددنا عن الأنبوب المطاطي التابع للقارورة، هذا الذي له شروط سلامة تتلخص في نوعيته ولونه، فمن أجل السلامة المنزلية، لا بد أن لا يشتري هذا الأنبوب من الأسواق الفوضوية

## بلدية "إيجر" (تيزي وزو)...

## الشجرة المباركة موضوع محاضرة

تعتزم قرية إيقرسافن التابعة لبلدية إيجر الواقعة على بعد حوالي 50 كلم شرق ولاية تيزي وزو، تقديم محاضرة حول "الزيتون بمنطقة القبائل وتطوير مشتقاته"، خلال تظاهرة سيحضنها نادي الشباب في القرية، وهي من تنظيم جمعية "أما هير"، بمعنى "أما الخضراء" بقرض التعريف بالمنتجات والاطلاع على اشتغالات الفلاحين.

• س. زميحي



تشمل هذه المحاضرة الأستاذة نايت قاسي مليكة، من جامعة مولود معمري، حيث ستتطرق من خلالها إلى إنتاج الزيتون في ولاية تيزي وزو عموما، ومنطقة إيجر بوجه خاص، والتي تعرف تنديبا من سنة لأخرى نتيجة عدة عوامل طبيعية وبشرية، منها مدى الاهتمام والعناية بالشجرة وتطعيمها، مما يساهم في تطوير الإنتاج وتحسينه أيضا. كما سيتم التطرق إلى فوائد الشجرة المباركة التي لا تقتصر على الزيت فقط، وإنما تمتد إلى أوراقها التي تستعمل في علاج عدة أمراض داخلية وخارجية، كما سيتم التطرق إلى مشتقات الزيتون التي باتت عناصر أساسية في صناعة مواد التجميل، منها الصابون، لاسيما أنها خالية من المواد الكيماوية. وستكون المحاضرة فرصة للفلاحين والمزارعين لعرض مختلف المشاكل والعقبات التي تواجههم في الاعتناء بهذا المنتج، وكذا الاستفسار عن أمور متعلقة بالاستفادة من شجيرات الزيتون التي تتكفل مديرية الفلاحة بتوزيعها على الفلاحين، مع التعرّيج على أهمية



# عقلية "النورمال" تقودهم إلى الموت راجلون يقطعون الطريق دون أدنى احترام للقوانين

يشير الواقع إلى ارتفاع حوادث المرور وازدياد ضحاياها من بين السائقين أو الراجلين، ولئن كانت المسؤولية هنا ملقاة على سائقي المركبات في الإفراط في السرعة أو التجاوزات الخطيرة أو غيرها، إلا أن المسؤولية كذلك يتحملها الراجلون ممن يقطعون الطريق دون أدنى احترام للقوانين ..

• حنان. س / ت، مصطفى. ع

من النقاط الحساسة، أو حتى بعض إشارات المرور، مثل عدم استعمال الأبواق أمام المدارس والمؤسسات الصحية، أو حتى عدم دراسة مسبقة لوضع محطات نقل المسافرين تبعاً للكثافة السكانية، كلها عوامل تساهم بشكل أو بآخر في ديمومة الفوضى السائدة، سواء في النقل أو لدى المشاة أو حتى عند السائقين.

من جهة، اعترف السيد زين الدين عودية رئيس فيدرالية مدارس تعليم السباحة بهذه الظاهرة السلبية، مرجعاً سبب تناميها إلى "انعدام الوعي المروري أو الثقافة المرورية لدى المجتمع ككل، وإن كنا كمدراس تعليم السباحة نلحق المترشح أن الراجلين أساءوا الطريق وعليه احترامهم، نقول للراجلين كذلك: كونوا مسؤولين قليلاً، فكيف لا تحترموا ممر الراجلين أو الجسور فقط لأنكم على عجل؟" ويجب بقوله: "عندما يدهس راجل لأنه لم يحترم قانون المرور، ثم يصاب بإعاقات أو عاهة مستديمة، هل تعويضه بمبلغ مالي سيجري له رجليه أو سيفقد بعد فقدان عضو من جسمه؟ الأكيد لا، لذلك نحن نؤكد من مقامنا أن الثقافة المرورية هي كل متكامل على كل الأطراف، بداية من الأسرة وتحمل المسؤولية المنوطة بها".



أرواحهم. ويتابع بالقول: إن منطق "النورمال" وراء الاستخفاف السائد في المجتمع، بالتالي تنامي متزايد لضحايا حوادث المرور. "ولكن لا بد أن نعترف كذلك بأن ممر الراجلين الذي يُحمى بفعل عدة عوامل ولا يعاد طلاؤه إلا بعد أشهر طويلة، أو حتى انعدام الجسور في الكثير

الطريق جماعات وفرداً رغم أن الإشارة الحمراء تمنعهم، لكن كنت مضطرة إلى الانتظار والسواق من ورائي يزدبون من غضبي بسبب أبواق سياراتهم.. أعتقد أنه يستوجب تطبيق قانون المرور المعاقب للمخالفين سواء السائق أو الراجل."

## نقص الوعي.. إلى أين؟

لا تزال الذهنية التي سادت زمناً طويلاً، قائمة في تحمل السائق مسؤولية حوادث المرور كاملة بغض النظر عن كل الظروف المباشرة أو غير المباشرة، التي أدت إلى ارتكابه الحادث! وبين مد وجزر تبقى المسؤولية بين الطرفين مشتركة، لتؤكد في الأخير بأن نقص الوعي المروري لا يخفى طرقاً دون أخرى...

هذا ما أفادنا به السيد محمد شارف أمين، ولائي للنقل، مضيفاً أن عدم احترام المشاة لممر الراجلين أو الجسور إنما يعود إلى قلة الوعي بأهمية الحفاظ على

بعيدا عني وعن المكان الذي أريد قصده، ولكسب الوقت أقطع الشارع،" مضيفاً أن "عقلية نورمال جعلتنا نهون الكثير من الأمور في حياتنا اليومية رغم خطورتها". "والنورمال" أو "العادي في بلادنا"، كما يحلو للشباب ترديده، هو الذي يجعل الكثيرين يتحدون الإشارة الحمراء ويقطعون الطريق، لنسبح في الكثير من الأحيان كلمات بذينة تتطابق إلى الأسماك في شبه سيناريو بين المستعجلين دائماً سواء السائق أو الراجل. هنا نتحدث سيدة كيف أنها اضطرت إلى أن تقبع في الطابور وراء الإشارة الحمراء لهاقاً إضافية بعد أن أرغمها سيل الراجلين على ذلك. "سأستعجل العودة للديار، لم أسمع لنفسي حتى بأن يسخن محرك السيارة، انتظرت الإشارة الخضراء لأنطلق، لكن انتظاري طال بسبب جموع المشاة الذين يستفزون أعصابنا ونحن وراء المقود بقطعهم

بقي المواطن الذي يسير على قدميه لسنوات طويلة، بعيداً عن موقع المسؤولية في تسببه في وقوع بعض الحوادث، إذ يسود تقليد لدى العامة بقطع الطريق أينما وطأت القدم، وكأن ذلك حق مطلق، حيث سادت هذه الثقافة زمناً طويلاً لم تكن فيه المدن تعاني ازدهاراً في حركة مرور المركبات والمشاة مثلما تعرفه اليوم، مما يجعل عدم التزام المشاة بقوانين السير يساهم بشكل أو بآخر في تنامي حوادث الدهس...

هكذا أجمع بعض السواق ممن تحدثوا إلينا في الموضوع، واعتبروا أن مسؤولية احترام قوانين السير لا بد أن تطبق على السواق والمشاة على السواء، خاصة في ظل تزايد عدد المركبات، خصوصاً في المدن، ناهيك عن ازدياد عدد السكان، وهو ما يضع الإنسان قبالة السيارة التي قد تكون سبباً مباشراً في إنهاء حياته!

## يفضلون المغامرة!

أمام هذا الواقع، لماذا يصير بعض المواطنين على قطع الطريق دون استخدام ممر الراجلين أو الجسور المخصصة لهم؟ الإجابة كانت متقاطعة ومتطابقة بين الكثير من الراجلين ممن اعترفوا لـ "المساء"، بأنهم مخطئون "ولكن العادة جعلتنا نفعل المغامرة"، هكذا اعترف رجل خمسيني، مبدياً تأسفه لنفسه ولغيره من المشاة ممن يخطئون بحياتهم، بقطعهم الطرق بعيداً عن ممر الراجلين، بل أحياناً يقطعون الطريق السريع دون استعمال الجسور. مرجعاً ذلك إلى الإخفاق في التربية سواء للأسرة أو المدرسة، فيما قالت مواطنة، بأنها لم تعود أن تقطع الشارع عبر الجسور أو الممر، معتقدة هي الأخرى بخطورة الأمر "لكن حقيقة لا أدري لماذا لا استخدم الجسور؟ ربما لكونه يقع

## عمي العربي صاحب سيارة الإسعاف الخيرية

### صديق المرضى بأدبار

يعتبر عمي العربي الحاج الوالي من الرجال السابقين للخير في ولاية أدرار، جعل من فعل الخير نمطاً معيشياً في حياته، ولم تمنعه لا الظروف ولا الصعاب في مواصلة مسيرته الخيرية، بل رسم لنفسه مكانة في قلوب الناس وصار معروفاً لدى الجميع بتقديم يد المساعدة للمرضى ونقل الأموات بسيارته الخاصة.

• بوشري فيلقاسم



هو من مواليد سنة 1947 بأدبار، اشتغل لمدة 29 سنة كعامل بسيط في شركة "سونلغاز"، حيث كان يستغل العطلة الأسبوعية ليشد الرحال إلى الولايات المجاورة بهدف زيارة المرضى في المستشفيات ويقدم لهم عدة خدمات، وهو ما أفوه منه، فهو يخفف عنهم المعاناة بخفة روحه وتعامله الجيد مع المرضى، حتى أجمعوا أنه على بلعب دور المختص النفسي الذي تتراح عند الحديث إليه. عمي العربي الذي أحبه الناس بفعل الخير صار ملتزماً بمواصلة هذا العمل الذي يفعله خلاصاً لوجه الله. كما لقب أيضاً بصديق المرضى، حيث يتجه يومياً بعد صلاة الفجر إلى المستشفى المركزي بأدبار لزيارة المرضى، ويبقى في خدمتهم إلى غاية التاسعة صباحاً، كما يلقي بدوره كل الحب من عمال وأطباء المستشفى، ليعود في المساء، بعدما يقوم بعدة أعمال، منها الحلاقة للمرضى وغيرها، بالإضافة إلى

تفصيل وتكفين الأموات في المستشفى، علاوة على نقل النعش إلى الولايات المجاورة بسيارته الخاصة، متحملاً المسافات الطويلة وتكاليفها ومشقة السفر بفضل تسليحه بقوة الإيمان. عمي العربي الذي كان يحلم بشراء سيارة إسعاف ويضعها في خدمة المرضى ونقل الأموات، سخر الله تعالى له حسناً قام بشراؤها له، وهو الأمر الذي زاد من عزمه على مواصلة العمل الخيري حيال المحتاجين، وقد أطلق عليها اسم "سيارة الإسعاف الخيرية عمي العربي". هذا الرجل الذي زار مكة المكرمة مرات عديدة، يعتبر نموذجاً في تقديم أكبر درس في العمل الخيري والتضامني أمام الجمعيات الخيرية التي انتشرت مؤخراً، متسلحاً بالإرادة والصحة التي وهب بها الله، ليتفرغ إلى خدمة الآخرين بدون كلل وممل، بل تجده دوماً يبحث عن الجديد والكل يقدره ويحترمه.

## في إطار مخطط الوقاية الجوية البرنامج التحسيسي يتواصل سنة 2016

أكد السيد عبد الكريم عبيدات، خبير دولي ومستشار في الوقاية الجوية، ورئيس المنظمة الوطنية لجمعيات رعاية الشباب، أن البرنامج الذي سطرته منظمته يبقى متواصلاً خلال السنة الجارية، ويقضي بتكثيف حملات التوعية والتحسيس بمختلف الأوقات الاجتماعية، وعلى رأسها المخدرات.

### • نور الهدى بوطيبة

جوازي يشمل قسمين: مكافحة آفة المخدرات من جهة غير الحافلات المتنقلة للعلاج النفسي التقاربي، والمجهزة بفرق طبية من أجل القيام بعصص علاجي وتخليصهم من السموم التي يتعاطونها.

ومن جهة أخرى، يستهدف البرنامج الطفولة في خطر، خاصة ظاهرة الخطف، من خلال الحافلات المخصصة للتدخل السريع في حالة وقوع مواقف مشبهة فيها في الأماكن العامة، سواء على شواطئ البحر مثل "الصابلات"، أو أمام مداخل المدارس أو في الحدائق وغيرها، وأشار المختص في هذا السياق إلى أن هذه الحافلات كتيبة بطمأنئة الأولياء من جهة، وورع مخططات الاختطاف.

وتبدو أجندة المنظمة الوطنية لرعاية الشباب مكثفة النشاطات بالنسبة لبرنامج سنة 2016، حيث سيتم أسبوعياً اختيار مؤسسة تربوية لتنظيم ندوات ولقاءات توعوية وترشيد الطلبة والتلاميذ حول مواضيع مختلفة منها السيد، المخدرات، التدخين والعنف المدرسي، إلى جانب تنظيم أجنحة في الهواء الطلق في الصابلات ومساحة البريد المركزي وغيرها بغية التقرب من الشباب والنظر في انشغالهم.



دراسة المخطط وتجربته. ويستمر تفاعل المنظمة مع الأوساط الهشة من المجتمع، خصوصاً الشباب المدمنين والأطفال، من خلال رعايةهم ومرافقتهم، وكذا تنظيم وتكثيف برامج وقائية وحملات تحسيسية هدفها مساعدة هؤلاء على العيش الكريم، بعيداً عن المخاطر والأوقات الاجتماعية، وضمان عيش آمن بعيداً عن تهديد المخدرات، الخطف أو غيرها من المشاكل... ويتواصل عمل فريق المنظمة خلال سنة 2016 في إعادة برمجة مخطط وقائي

كشف المتحدث لـ "المساء"، عن وجود 300 ألف مدمن في الجزائر، معتبراً أن هذا الرقم يجانب الحقيقة كونه لا يعكس عدد المدمنين في مجتمعنا. مضيفاً أن منظمته نجحت في السنة المنقضية، في الوصول إلى نتائج مرضية من خلال البرامج الموسعة التي جسدها فريقه ميدانياً، مشيراً إلى أن المنظمة حققت إنجازات وصفها بالمهمة، لعل أهمها انتشار مئات الشباب المدمنين من هذه الألفة سنوياً، نصفهم يتم إعادة إدماجهم كمربين في المنظمة من أجل تقديم مساعدات للشباب المدمنين.

وأشار الخبير إلى أن 6 بالمائة من سكان العالم مدمنون على المخدرات، فهي آفة منتشرة في مختلف الدول بدرجات متفاوتة، حتى عند الأكثر تطوراً منها، مما يجعل كل واحدة منها تسعى إلى البحث عن صيغة فعالة للحد منها وانتشار المجتمع من خطورتها.

ولعل المخطط الوقائي والعلاجي الذي طرحت المنظمة الوطنية لجمعيات رعاية الشباب حقق فقرة عملاقة من حيث الوقاية الجوية، لمساعدة الشباب المدمنين، مما جعل الحكومة الفرنسية تطالب عرض محتواه في قصر مجلس الشيوخ الفرنسي ببلوكسمبورج، بهدف

## لونيس يعود للإشراف على تدريب أمل الأرباء

التحق المدرب خالد لونيس مجدداً بالعارضة الفنية لأمل الأرباء، بإشرافه أول أمس على الحصة التدريبية، قبل استقبال شباب بلوزداد لحساب الجولة 17 من الرابطة الأولى "موبيليس لكرة القدم اليوم". وتم تداول اسم لونيس كي يكون مدرباً لأمل الأرباء قبل نهاية مرحلة الذهاب، كما قام بقيادة بعض الحصص التدريبية للفريق قبل أن ينسحب، بسبب الإضراب الذي شنه بعض اللاعبين، مطالبين بتلقي مستحقاتهم المالية. وصرح اللاعب الدولي السابق: "الأمر عاد إلى نصابها، لقد توصلت إلى اتفاق مع رئيس النادي حول كل الجوانب، لتكون كل المسائل واضحة منذ البداية". وحول الأهداف المسطرة، خصوصاً أن "الزرقا" تحتل المرتبة الأخيرة في جدول الترتيب برصيد 8 نقاط فقط، تعهد لونيس "ببذل كل ما في وسعه رفقة الإدارة لإنقاذ الفريق من شبح السقوط". وفي هذا الشأن، أوضح: "إذا نزل الفريق إلى قدر الله إلى الدرجة الثانية، سنستغل مرحلة الإياب من الموسم لتحسين فريق تافسي قادر على العودة بسرعة إلى حظيرة الكبار". وفي سياق آخر، عبر لونيس عن تشاؤله بخصوص تأهيل المنتدبين الأربعة الجدد، وهم أشوي وجغبالة وياشير وشويح، من أجل المشاركة في مباراة اليوم، معتبراً أن مردودهم سيكون "مهما ومفيداً" للفريق، بالنظر إلى الخبرة الواسعة التي يتمتعون بها.

• و.توفيق



## مالك فرحات، متوسط ميدان مولودية بجاية "المساء": المباراة صعبة، لكننا عازمون على تحقيق نتيجة إيجابية

يقول متوسط ميدان مولودية بجاية مالك فرحات، في هذا الحوار، بأن فريقه سيلعب مباراة في غاية الأهمية عندما يواجه الجار شبيبة القبائل لحساب الجولة السابعة عشر من الرابطة المحترفة الأولى، حيث أن تحقيق نتيجة إيجابية بلعب تيزي وزو سيسمح للفريق بالبقاء ضمن فرق المقدمة ومواصلة سلسلة النتائج الإيجابية، رغم صعوبة المهمة.

• أجرى الحوار: الحسن حمامة

**كيف حضرتكم مباراة اليوم أمام شبيبة القبائل؟**  
التحضيرات جرت في ظروف جيدة وعادية، خاصة بعد الفوز الذي حققناه في الجولة الماضية أمام أمل الأرباء الذي سمح لنا بمعالجة النقائص التي تعاني منها، وتحسين مردودنا حتى نكون في مستوى التطلعات ونحقق أحسن نتيجة ممكنة. رغم أننا ندرك بأن مهمتنا لن تكون سهلة.

**وماذا عن هذه المباراة التي تكتسي طابعاً محلياً؟**  
ستكون مباراة صعبة بالنسبة للفريقين، لأن كل نتيجتهما مهمة، وهو ما يجعلنا مطالبين بأخذ الأمور بجدية وعدم التهاون حتى نكون في مستوى التطلعات ونحقق ما نصبو إليه. نحن واعون بما ينتظرنا في هذا اللقاء وعازمون على رفع التحدي من أجل الحفاظ على سلسلة النتائج الإيجابية والبقاء ضمن فرق المقدمة، حتى نتمكن من تحقيق الأهداف المسطرة.

**يبدو أن الغيابات ستكون عائقاً أمامكم لتحقيق نتيجة إيجابية، أليس كذلك؟**

نعم، التعداد سيكون منقوصاً من خدمات أربعة لاعبين بسبب الإصابات، إلا أن هذا الأمر لن يكون عائقاً آمناً من أجل مواصلة المشوار على نفس المنوال، والمحافظة على سلسلة النتائج الإيجابية، حيث أن الجميع واع بحجم المسؤولية واللاعبون عازمون على رفع التحدي من أجل تحقيق نتيجة إيجابية تسمح لنا بمواصلة المشوار في ظروف جيدة.

**وما هي مفاتيح الفوز في هذا اللقاء؟**  
يجب أن تأخذ الأمور بجدية وعدم التهاون من أجل تحقيق نتيجة إيجابية، رغم أننا ندرك جيداً صعوبة المهمة أمام فريق شبيبة القبائل الذي يسعى إلى تأكيد الفوز الأخير، وهو ما يجعلني أقول بأننا مطالبين بأخذ الأمور بجدية واستغلال كل الفرص المتاحة وتقادي الأخطاء التي تسمح لنا بالعودة بأحسن نتيجة ممكنة.

**وهل أنت جاهز لخوض المباراة ومساعدة فريقك؟**  
نعم، لقد تدربت بشكل جيد طيلة الأسبوع، وأنا جاهز لخوض مكائتي في التشكيلة الأساسية من أجل مساعدة فريقتي على تقديم مردود أحسن وتحقيق نتيجة إيجابية، كما أنني مشتاق إلى أجواء الملاعب بعد غيابي عن المباريات الماضية، بسبب الإصابات واختيارات المدرب.

## نصر حسين داي جمعية وهران

تعود جمعية وهران إلى وسط البلاد عصر يوم غد، لمواجهة نصر حسين داي في لقاء هام، يعد منعرج البقاء بالنسبة لها. وتنتقل لجمعية وهران إلى ملعب أوت في وضع نفسي صعب، بعد الهزيمة الأخيرة بمعاقل اتحاد البلدية التي صعدت من غضب الأنصار، الذين طالبوا ببعدها برحيل المديرين الذين يرون بأنهم المتسبب الأول في انحدار فريقهم في جدول الترتيب، لتكون نتيجة هذا الغضب غلق ملعب بوعقل في وجه المناصرين، وإجراء التدريبات تحت حماية أمنية، حتى اللقاء الودي التحضيري الذي لعبته الجمعية

## "الصفراء" تواجه اتحاد البلدة بشعار الفوز

وقرر المشرف العام على العارضة الفنية للصفراء بوعلام شارف، أن يجدد الثقة في التشكيلة الأساسية التي خاضت مباراة الجولة الفارقة ضد شبيبة الساورة، من أجل حث اللاعبين على بلوغ الهدف المسطر، والمتمثل في حصد النقاط الثلاث، والاقتراب أكثر من رائد الترتيب اتحاد العاصمة. من جانبه، فإن مدرب اتحاد البلدة باشا سيعمد إلى إحداث بعض التغييرات على تشكيلة فريقه، خاصة عقب عودة اللاعب المغيابي إلى أجواء التدريبات مؤخراً، إضافة إلى زميله ماروسي الذي تعافى من إصابته على مستوى اليد، في حين أن اللاعب بلعوه لن يكون معنيا بهذه المباراة بسبب إصابته على مستوى القدم.

• و.توفيق

# مرزوقي يمثل أمام مجلس التأديب يوم الاثنين بسبب تناول منشطات بتروني: من أخطأ عليه أن يتحمل المسؤولية

نزل خبر إيقاف مهاجم مولودية الجزائر خير الدين مرزوقي عن اللعب بسبب تناول مواد محظورة، كالصاعقة على النادي، بعد التحاليل التي أجريت عليه عقب مباراة الداربي الماضية، بين شباب بلوزداد ومولودية الجزائر، حيث أوقفته الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، بعد أن تم سماعه من قبل اللجنة الطبية الفدرالية، التي رفضت أمامها أن يتم فتح العينة "ب" ليتخذ القرار، بتوقيفه مؤقتاً واحتياطياً، إلى غاية متوكله أمام مجلس التأديب التابع للرابطة الوطنية، بعد غد الاثنين على الساعة العاشرة صباحاً.

• ط.ب

وحسب بيان الرابطة الوطنية، فإن اللاعب يكون قد تناول مادة "ميثيلغليتامين" المحظورة، التي حسب الأخصائيين. تعد مادة منشطة، تساهم في حرق الدهون داخل الجسم بصفة مستمرة مع الإسراع في حرق عدد الحريات في الجسم، مما يعطي طاقة زائدة. هذه المادة، تناولها اللاعب عشية الداربي العاصمي دون أن يستشير طبيب النادي، غير أن اللاعب يصرح ويقول بأنه أخذ فيتامينات وربما كانت الجرعة زائدة عن اللزوم، مؤكداً بأن طبيب الفريق على علم بذلك وأن الجميع في المولودية أيضا على علم بما تناوله، مدافعا عن نفسه، مؤكداً بأنه ابن عائلة ولم يسبق له أن تجاوز حدود اللعبة بأخذ محظورات طبية مشواره الكروي، مشيراً إلى أنه مصدوم من قرار الرابطة التي تمنعه من المشاركة في مباراة اليوم ضد سريع غليزان.

وسيكون اللاعب مرزوقي مهدداً بعقوبة الإيقاف عن الملاعب لمدة عامين كاملين، بعد أن أكد على تناوله هذه المادة المحظورة، وهذا ما سيزيد من متاعب مولودية الجزائر التي أكد رئيسها عاشور بتروني، بأن فريقه ينتظر قرار لجنة الانضباط يوم الاثنين، متمنياً أن تكون هذه الأخيرة رحيمة على لاعبيه، مدافعا عن مرزوقي الذي قال بشأنه، بأنه لم كن يعرف بأن المادة التي تناولها محظورة، مشيراً بأن هذه القضية من شأنها أن تؤثر على اللاعبين قبل مباراة اليوم ضد سريع غليزان، ليضيف رئيس المولودية بأن المدرب إيفيل قام بعمل تحسيسي كبير، وأنه مهما يكن فلا بد أن يحذر اللاعب ويفكر في مستقبله أولاً، وكان لابد من استشارة الطبيب، ومن أخطأ عليه تحمل المسؤولية.

## شبيبة القبائل مولودية بجاية

يخوض فريق مولودية بجاية اليوم مباراة في غاية الأهمية ومحفوفة بالمخاطر، عندما ينتقل إلى تيزي وزو لمواجهة الشبيبة المحلية لحساب الجولة السابعة عشر من الرابطة المحترفة الأولى، وهي المباراة التي تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة للفريقين الذين لا يريدان تضييع النقاط الثلاث من أجل تحسين مركزهما في الترتيب العام، خاصة مولودية بجاية. فالنتائج الإيجابية المحققة في الجولات الماضية جعلت اللاعبين يعبرون عن رغبتهم في تحقيق الفوز ومواصلة المشوار في أحسن الظروف، حيث عمل الطاقم الفني طيلة الأسبوع، على التركيز على الجانب النفسي من خلال مطالبة اللاعبين بأخذ الأمور بجدية وعدم التهاون.

فالفرز المحقق في الجولة الماضية أمام أمل الأرباء، جعل الكل يظهر بعزيمة كبيرة في انتزاع النقاط الثلاث وتجديد العهد مع النتائج الإيجابية خارج الديار من أجل البقاء ضمن فرق المقدمة لمدة أطول وتحقيق الأهداف المسطرة في نهاية الموسم، ورغم الغيابات العديدة التي سيتم تسجيلها في التشكيلة البجاوية والمردود غير المتقن الذي قدمته

## اتحاد الحراش اتحاد البلدة

يستقبل اتحاد الحراش ظهيرة اليوم بلعبه وأمام أنصاره، فريق اتحاد البلدة، في مواجهة قوية تعد بالكثير من الفرجة والإثارة بين اللاعبين فوق الميدان، وتدخل في إطار الأسبوع 17 من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس". ويسعى أبناء الصفراء للإطاحة بالضيف اتحاد البلدة والظفر بالنقاط الثلاث، للبقاء في سكة النتائج الإيجابية، التي كان آخرها التعادل الثمين الذي عادوا به من بشار على حساب شبيبة الساورة، كما سيسعون لاستغلال عاملي الأرض والجمهور، لفرض ضغط على منافسهم من أجل الوصول إلى مرمى المنافس، لكن فريق مدينة الورود لن يتنقل في ثوب الضحية إلى العاصمة، ويسعى لاعبيه جاهدين للعودة بنتيجة جيدة أعلى الألف بالتعادل، الذين يؤكدون به الانتصار الذي حققوه على ميدانهم ضد جمعية وهران الأسبوع الماضي.

## لقاء بست نقاط

سيستعيد خدمات العديد من لاعبيه كبدومي، الذي استفاد من العقوبة المعلقة عليه، وفلاح الذي استعاد عافيته بعد نجاح العملية الجراحية التي خضع لها، وحتى سباح الذي ينتظر منه التحامل على ألامه حتى يساعد فريقه، قال عن خط الدفاع بأنه بدأ يجد معاملة، بعد وقوفه على إمكانات الجدد المستقدمين في اللقاء الودي التحضيري ضد "الأسرجيو"، لكنه كشف عن أنه لم يحسم أمره بعد بشأن إقحام زرق في اللقاء القادم ضد نصر حسين داي.

**بن قابلية الغائب الكبير**  
سيكون اللاعب الدولي المنتخب الوطني الأولمبي محمد بن قابلية، الغائب الأكبر عن لقاء النصر بسبب العقوبة، مما يعد ضربة موجعة له لفريقه، خاصة بعدما استعاد كامل إمكاناته التي حرم منها المنتخب الوطني الأولمبي، بسبب إصابة حرمته من المشاركة في نهائيات كأس إفريقيا للأمم لأقل من 23 سنة بالسفغال، والتي نال فيها أولمبيونا بالاستحقاق بطاقة المشاركة في الألعاب الأولمبية التي ستجري في صائفة هذا العام بريدو جانيرو البرازيلية.

• سعيد م

## مجاهد: الدفاع بدأ يجد معاملة

المدرّب نبيل مجاهد الذي

## نادي هيدرسفيلد تاون الإنجليزي يتعاقد مع مطور

أمضى الدولي الجزائري السابق كريم مطمور عقدا مع النادي الإنجليزي هيدرسفيلد تاون، الناشط في القسم الثاني الإنجليزي لكرة القدم، حسبما أفاد به الفريق في موقعه الرسمي على الإنترنت.

ويبدأ مطمور الموسم بالوان نادي العربي الكويتي، حيث مكث معه بضعة أسابيع، لكن سرعان ما غادره بعد رفض مسؤولي الفريق تشريف عقدهم معه وحرمانه من مستحقاته.

وسيعيش مطمور تجربته الأولى في إنجلترا بعدما لعب مع عدة أندية في ألمانيا، على غرار فريبورغ (2004-2008)، بروسيا مونشنغلاذباخ (2008-2011)، أنترخت فرانكفورت (2011-2013) وكاييزسلاوترن (2013-2015).

كما لعب المهاجم الجزائري (30 سنة) مع المنتخب الجزائري 30 مقابلة، سجل خلالها هدفين، ولم يستدع إليه منذ سنة 2012. ويحتل الفريق الجديد لمطمور المرتبة الـ 16 في ترتيب بطولة القسم الثاني الإنجليزي بعد مرور 27 جولة.

• ق.ر



## إدارة شبيبة سكيكدة تسوي مستحقات اللاعبين

والبيضا، شبيبة، ومندوب دلافين القل يرمي المنشقة ومن جهة أخرى وفي خرجة مفاجئة قرر مدرب الوفاق القلي الذي يلعب في حظيرة قسم الهواة للمجموعة الشرقية، رمي المنشقة احتجاج منه على تاملات الإدارة في تسوية مستحقات اللاعبين والطامع الفني، التي ربطها كشرط أساس، بعودته إلى تدريب دلافين القل. وتأتي هذه الاسئلة في الوقت الذي تدعمت خزينة الوفاق القلي ببلغ مالي إجمالي يقدر بـ 183 مليون سنتيم، كان قدّمها السيد فوزي بن حسين والي الولاية، كتحقيق مبدئي للفريق، الذي احتل خلال مرحلة الذهاب، الرتبة الأولى مناصفة مع اتحاد عنابة برصيد 31 نقطة.

• بوجمعة ذيب

## المنتخب الوطني لكرة القدم (دون 20 عاما) الجزائر - مصر يومي 26 و 29 جانفي بلعب براقبي

يواجه المنتخب الوطني لكرة القدم (دون 20 عاما)، نظيره المصري وديا يومي 26 و 29 جانفي الجاري بلعب براقبي (الجزائر) في إطار تحضيرات المنتخبين للاستحقاقات الرسمية القادمة، حسبما أعلنت عنه الاتحادية الجزائرية لكرة القدم. وسيجري اللقاء الأول يوم الثلاثاء 26 جانفي بلعب الشهيدي آيت حسين ببراقي، فيما يدور اللقاء الثاني يوم الجمعة بنفس الملعب، وتحسبا للمبارتين الوديتين، ويوجد المنتخب الجزائري دون 20 عاما والذي يشرف على تدريبه محمد مخازني، في ترميز تحضيري منذ يوم الأحد الماضي بالمركز الفني للاتحادية الجزائرية لكرة القدم بسيدي موسى.

• ق.ر

## تنصيب المدرسة التقنية الرياضية عدا

# توفيق قريشي: الأبواب مفتوحة أمام المحليين إن منعنا من المحترفين في ريو

أنهى الفريق الوطني الأولي تربصه التحضيري يوم الخميس الماضي بمركز سيدي موسى والذي دام منذ يوم الأحد الماضي، حيث كان هذا التبرص الأول بعد عودة الأخضر من كأس إفريقيا بالسنغال، الذي استطاع من خلاله المدرب أندري بيار شورمان، أن يجمع لاعبيه من جديد، وأن يضع تقييما حول مشاركة المنتخب في هذه المنافسة، مثلما سبق أن صرح به المدرب الوطني لـ "المساء" على هامش الحفل التكريمي للجنة الأولمبية سهرة الثلاثاء الماضي.

• ط.ب



وقد سطر الطامع الفني والاتحادية الجزائرية لكرة القدم البرنامج التحضيري للمنتخب الأولمبي إلى غاية السفر إلى ريو دي جانيرو، مثلما أكد عليه المدير الفني للمنتخب الوطنية توفيق قريشي، أمس، على القناة الأولى، والذي قال بخصوص تدعيم هذا المنتخب في الألعاب الأولمبية القادمة بالبرازيل: "مهما يكن مستوى المنتخبيات فهي تحتاج إلى تدعيم". وعملا بقرار الفيفا الأخير فقد أكد قريشي: "إذا منعنا من اللعب الذي ينشط في البطولات الأجنبية فالأبواب تبقى مفتوحة للمحليين شرط أن يكونوا في المستوى المطلوب". واعتبر قريشي أن تغيير اللاعبين النوادي في الفترة التي تسبق الألعاب الأولمبية، لن يخدم المنتخبين؛ سواء الأول أو الأولمبي.

وفيما يخص المنتخب الأول فيالنسبة للمدير الفني الوطني هذا الفريق مقبل على التأهل إلى كأس إفريقيا وكأس العالم، وانتقال اللاعبين من فريق إلى آخر قد يؤثر على تحضيراتهم وحتى على استعداداتهم.

**مباراة فلسطين في ملعب تشارك بالبلدية**  
وأضاف قريشي أن قرار إرسال القائمة الموسعة الخاصة باللاعبين الأولمبيين شهر جوان القادم، يُعد أمرا إيجابيا، وهذا لأنه سيمتدح الوقت الكافي للمدرب ليرى مستوى اللاعبين وإمكاناتهم قبل إرسال هذه القائمة، مؤكدا على تاريخ إجراء المباراة الودية ضد المنتخب الفلسطيني يوم 17 فيفري القادم على أرضية ملعب تشارك بالبلدية، قبل المشاركة في دورة

## ولد علي يدعو إلى تعاون بين الجمعيات والاتحاديات

"الاتضام إلى هذه المبادرة بالتشبيك مع مديريات الولاية". وأشاد بهذه المناسبة بـ "القيم" التي يحملها برنامج العمل للمجموعة الوطنية للتطوع، في "تعزيز التضامن والمساعدة والحس المدني والتطوع ومراقبة الشباب". واستقبل أعضاء المكتب الوطني للجمعية الوطنية للتطوع من قبل الوزير ولد علي، في إطار "توسيع المشاورات والتشبيك مع الحركة الجمعوية للشباب". وسمح اللقاء للجمعية بعرض برنامج عملها، وكذا المشاريع التي تريد تحقيقها بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة.



البيداغوجية بداخل مؤسسات الشباب التابعة للتطوع، من خلال الاتفاقيات والجمعيات، حيث الوزير هذه الأخيرة على

• ق.ر

## منافسات رياضية

دعا وزير الشباب والرياضة، الهادي ولد علي، جمعيات الشباب والاتحاديات الرياضية إلى التعاون من أجل تنظيم وتأطير المنافسات الرياضية "الكبرى"، حسبما أفاد به أول أمس بيان للوزارة. ولدى استقباله لممثلي الجمعية الوطنية للعمل التطوعي، دعا السيد ولد علي جمعيات الشباب وكذا الاتحاديات الرياضية الوطنية إلى "إرساء جسور بينها من أجل إنجاز مشاريع مشتركة، لاسيما في مجال تنظيم وتأطير المنافسات الرياضية الكبرى"، حسب ذات المصدر. وبعد أن ذكر بالقرار المؤرخ في 15 مارس 2014 المتعلق بمنح تسخير النشاطات



بهذا التصرف، أظن أن هناك خبايا أخرى لهذه القضية، صراحة هذه المستغربين تمثل هذه التصرفات غير الرياضية واللامسؤولية، قال زطشي قبل أن يضيف: "بلدية" بلوزداد ومدير الملمب مشكورون، لأنهم أعطونا الموافقة بالاستقبال في ملعب 20 أوت، وكنت أتمنى أن يتحلى قرياق بالشجاعة ويتحمل مسؤولياته وينير الرأي العام، لماذا قام بهذا التصرف؟، ليشرح رئيس نادي بارادو إشكالا آخر، حين أضاف بأنه من غير المفهوم كيف لا يمكن لمن يشتغلون في الرابطة من مسؤولين، اتخاذ قرار بسيط يتعلق بنفس الملعب، ليساسل رئيس البارادو: "لاي غرض يقوم قرياق

أطلق رئيس نادي بارادو التابع للرابطة الثانية، السيد خير الدين زطشي، النار" أمس، على رئيس الرابطة الوطنية المحترفة لكرة القدم، السيد محفوظ قرياق، واصفا إياه باللامسؤول، في تصريح أدلى به للفتنة الأولى، حيث أكد بأنه مستغرب فعلا من تصرفات رئيس الرابطة غير الرياضة وغير المسؤولية فيما يتعلق بعدم برمجة لقاء فريقه الذي لعب أمس ضد جمعية الشلف في ملعب 20 أوت، مثلما طلبت به إدارة بارادو، صبيحة يوم الثلاثاء الماضي.

وقال زطشي: "كان من المفروض أن نلعب ضد جمعية الشلف في ملعب 20 أوت، وقدما الطلب يوم الثلاثاء صباحا، غير أن الأمين العام للرابطة قال بأنه لا يمكنه أن يتخذ القرار بمفرده، وأنه سينتظر أوامر رئيس الرابطة، هذا الأخير اتصلت به يوم الأربعاء صباحا، وقال لي بأنه سيصلح هذا الخطأ، ولكنه ترك الأمور تسير على حالها"، وحسب زطشي، فإنه من حق فريقه أن يستقبل على أرضية ملعب 20 أوت، خاصة أنه قام بتقديم الطلب في الوقت المحدد، وأن فريقه لعب اللقاء الأخير من مرحلة الذهاب في نفس الملعب، ليساسل رئيس البارادو: "لاي غرض يقوم قرياق



## مراد مزار رئيس الاتحاد الدولي لمكافحة الفساد الرياضي يكشف: الجزائر في ذيل ترتيب قائمة الفساد بفضل العمل الجوّاري



بأن أكثر الدول التي ينتشر فيها الفساد الرياضي هي الدول الأوروبية مقارنة بالدول الإفريقية. وفي هذا الإطار يجري العمل على مستوى الاتحاد، لوضع برنامج تربوي موجه للشباب والأطفال، يستهدف تربيتهم رياضية صحيحة، وعلى صعيد آخر، أشار مزار إلى أن من بين أهم العوامل التي ساعدته على ترؤس الاتحاد الدولي لمكافحة الفساد، انتباهه الطريقة التي تعتمد عليها المديرية العامة للأمن الوطني

أكد مراد مزار رئيس الاتحاد الدولي لمكافحة الفساد الرياضي، أن الجزائر تحتل ذيل الترتيب فيما يخص الفساد الرياضي، وقال: "إن من أهم العوامل التي جعلت الفساد لا يتطور في كل الرياضات الجزائرية، العمل الجوّاري والتجسّس الذي تقوم به المديرية العامة للأمن الوطني".

• رشيدة بلال

وأشار لدى إشرافه على تشييد ندوة إعلامية حول دور الأمن الوطني في تربية الأجيال ضد العنف بكل أشكاله بالمدرسة العليا للشرطة بشاوطناف أول أمس، أشار إلى أنه ومنذ ترؤسه الاتحاد الدولي لمكافحة الفساد الرياضي، قرر إعادة النظر في كل ما يتعلق بمنهجية عمل الاتحاد الذي ظل يعمل لسنوات في الظل وبصورة منفصلة، مشيراً إلى أن استراتيجية الجديدة قُتعت باب الاتحاد الدولي لكل أشكال الرغاية في محاربة الفساد الرياضي بكل أشكاله، مثلة في الرشوة والأموال وغيرها من الأوقات التي تسبب للرياضات. وفي سياق متصل، أكد رئيس الاتحاد الرياضي أن من بين الأولويات التي تم تسطيرها في برنامج العمل، تشجيع الدول على إنشاء هيئات وطنية لمكافحة الفساد، تعمل في إطار قانوني يبيّن أهمية محاربة الفساد عبر العالم، مؤكداً أن من أهم منابع الفساد في الرياضة تأتي الرشوة في المقام الأول، يليها تبييض الأموال بالتواطؤ مع رياضيين، فقبل ثلاث سنوات خلت تم القبض على 465 رياضياً مشاركاً في عمليات رشوة على مستوى الأوربي، مردفاً، في السياق، أن الجزائر كانت ساقطة إلى إنشاء هيئة وطنية لمكافحة الفساد بعد أن ثبت وجود الفساد في الرياضة الجزائرية، وذلك لتسريع في وضع آليات تعقّب دخول منابع أخرى تضر بها أكثر. من جهة أخرى، أفاد المصدر

## كأس أمم إفريقيا لكرة اليد

# "الخضر" يحققون أول فوز في الدورة ضد المنتخب الغابوني



حقق المنتخب الوطني لكرة اليد لكرة اليد "رجال" فوزه الأول في كأس إفريقيا 2016 التي انطلقت، أول أمس، بمصر، وهذه المرة على حساب المنتخب الغابوني بنتيجة 24-35 في المباراة التي أقيمت بينهما ظهر أمس الجمعة بالقاعة التابعة للعب القاهرة الدولي، وحساب الجولة الثانية من المجموعة الأولى من كأس إفريقيا لأمم التي تحتضنها العاصمة المصرية القاهرة من 21 إلى 30 من جانفي الجاري.

• و.توفيق

وكان "الخضر" حاملو اللقب الإفريقي قد استهلوا هذه المسابقة بأنهم، أول أمس، ضد المنتخب المصري بنتيجة 22-18، قبل أن ينجحوا في تحقيق الانتصار على منافسهم الغابوني في اللقاء الثاني. وأصبح رصيد المنتخب الوطني ثلاث نقاط حالياً، بينما بقي المنتخب الغابوني بدون رصيد في نفس المجموعة، بعد تسجيله لهزيمتين. ويلاقي أشبال النخب الوطني صالح بوشكرو نظراًهم في المنتخب المغربي اليوم على

## انهزام بفارق ضئيل أمام الفراعنة

مباشرة لأولمبياد 2016 بـريو دي جانيرو البرازيلية، وتناهل الفرق التي تحتل المراكز الثلاثة الأولى إلى كأس العالم 2017 المقررة بفرنسا، وتشهد هذه الدورة مشاركة 12 منتخباً، من تقسيمهم على مجموعتين، ويتأهل أصحاب المراكز الأربعة الأولى في كل منها للدور ربع النهائي.

ق.ن

في المواجهة للشوط الثاني. وفي المرحلة الثانية، تمكن الفراعنة من الحفاظ على تقدمهم، لتنتهي نتيجة مباراة الجزائر ومصر في كأس إفريقيا لكرة اليد بفوز المنتخب المصري بفارق أربعة أهداف، وذلك بنتيجة 22 مقابل 18، ليحقق المنتخب المصري فوزه الأول في البطولة الإفريقية، ويتأهل المنتخب المتوج بالبطولة

انهزم أول أمس الخميس، المنتخب الوطني لكرة اليد (رجال) في أول لقاء له ضد منتخب جمهورية مصر العربية بنتيجة 22 مقابل 18، برسم اللقاء الأول ضمن المجموعة "أ" ببطولة كأس إفريقيا 2016 للأمم الجارية بمصر. وانتهى الشوط الأول من المباراة، بتقدم المنتخب المصري بنتيجة إحدى عشرة مقابل سبعة، ليتأجل الحسم النهائي

## بوشكرو يتجاوز مشكلته مع الاتحاد البحريني

بانهزام زملاء رياض شهبور بواقع (18-22)، وفي هذا الشأن، قال رئيس البعثة ونائب رئيس الاتحادية الجزائرية للعبة عمران سطمبولي: «لقد وصلتنا رسالة عبر البريد الإلكتروني من طرف الاتحاد الدولي لكرة اليد، يسمح لبوشكرو بالجلوس على مقعد الاحتياطيين، بعدما اتصل سفير الجزائر بالقاهرة محمد نذير العريايي بنظيره البحريني للإسراع في تسوية المشكل الذي كان للمصريين مع الاتحادية البحرينية لكرة اليد». وتابع: «أشكر كثيراً السيد العريايي

نجح مدرب المنتخب الوطني لكرة اليد رجال، صالح بوشكرو، في تجاوز مشكلته مع الاتحاد البحريني للعبة، بما يسمح بالتواجد مع فريقه في النسخة 22 لبطولة أمم إفريقيا المقامة حاليا بالعاصمة المصرية القاهرة. ويعد تسوية مشكلته مع الاتحاد البحريني للفرع، كان التقي المنتخب صالح بوشكرو، حاضراً على مقعد الاحتياطيين خلال اللقاء الذي جمع فريقه أمام نظيره المصري أول أمس لحساب الجولة الأولى من كأس إفريقيا للأمم، والتي انتهت

## تصريحات المدرب صالح بوشكرو (مدرب المنتخب الوطني):



"تهانينا للفريق المصري الذي يستحق هذا الفوز عن جدارة، وفيما يخص فريقنا فإن نتائج المباراة لن تحسم ما تبقى من المشهور في هذه المنافسة، التي يبقى الهدف الأسمى فيها هو التأهل إلى مونديال 2017. أظن أنه إذا ما أردنا أن نفوز على فريق بحجم الفريق المصري، فعلياً أن لا نضعي القرص في التسجيل، وأن نسعى لتصحيح الأخطاء".

## مروان رجب (مدرب الفريق المصري):

"إن هذا الفوز يُعتبر مرحلة أولى في سبينا للظفر باللقب القاري: فالجزائر هي صاحبة اللقب، وتتمتع بمكانة مرموقة في تاريخ كرة اليد الإفريقية. وفيما يخص هذا اللقاء فقد تمكن عناصرنا من تطبيق مخطط اللعب، مما سمح لنا بتسجيل نقاط في الفوز. علينا الحفاظ على تركيزنا ومواصلة على هذه الوتيرة للظفر بتأشيرتنا التأهل للألعاب الأولمبية".

• ق.ن

## المنتخب الوطني النسوي لكرة اليد 26 لاعبة في تربص إعدادي بالسويدانية

يحدد المنتخب الوطني النسوي لكرة اليد، موعد مع سلسلة التحضيرات، حيث سيبدأ يوم غد (الأحد) على إجراء معسكر تدريبي، تجري أظواره بمركز بالسويدانية إلى غاية 31 جانفي الجاري. حسبما أكد المدرب الجديد عبد القادر ريان، وأوضح محدثنا أن هذا التربص الذي يندرج في إطار التحضير للمنافسات الرسمية المبرجة خلال السنة الجارية 2016، وفي مقدمتها البطولة الإفريقية المزمع إجراؤها بانفول شهر ديسمبر القادم، سيرفع حضور 24 لاعبة ينتمون إلى ثمانية أندية نشطون في القسم الممتاز. وأضاف أن القائمة التي ضمتها لهذا التربص تضم كلا من إيمان بوجلل، سامية سحابي، فاطمة إيزم، رقية زبادي وفتيحة نسرين جيمر (الجمع البنزولي)، فتحة إيركن، أمال آيت أحمد، فاطمة بوسرة، سهيل بن عيشة، فريال بلوشاري ورقية حسناوي (نادي الأبيار)، إيمان مفتاح ورقية جرمي (حوي)، أومينة فوغالي (نادي قسطنطينة)، سارة آيت حبيب (اتحاد أقبو)، عائشة بن عزيزة (أولمي قسطنطينة)، صديقي طاطمة (نادي أريزو) وسارة حمام (شباب أزول قن). وبعد هذا التربص الثاني من نوعه بالنسبة للمدرب الجديد عبد القادر ريان، بعد التجمع الإعدادي الذي أقيم أيضاً بالجزائر العاصمة من 30 ديسمبر إلى 15 يناير 2016 في الفالاح جانفي، وكان الفريق الوطني للسيدات بدون مدرب منذ استقالة كريم عاشور وتقرره في تأهيل الجزائر إلى مونديال 2015، التي أقيمت مستهل شهر ديسمبر القارط بالاندمازك.

## جعفر بلحسين (المدرّب السابق لمنتخب كرة اليد):

اعتبر المدرب واللاعب السابق للمنتخب الوطني لكرة اليد، جعفر بلحسين، أن مهمة "الخضر" ستكون غاية في الصعوبة، لاقطاع بطاقة العبور إلى الألعاب الأولمبية بـريو دي جانيرو، مبدئياً بالمقابل، فتأوله في قدرته على افتكاك أحد المراكز الثلاثة المؤهلة إلى مونديال 2017، بمناسبة كأس أمم إفريقيا الجارية فعالياتها بالقاهرة المصرية. وصرح بلحسين: "لاكون صريحاً، أظن أن حظوظ السباعي الجزائري للحفاظ على لقبه الإفريقي والتأهل إلى الأولمبياد، ضئيلة لعدة اعتبارات.. أبرزها تسجيل تأخر في تحضيرات المنتخب الوطني لهذا الموعد القاري". وأضاف: "رغم كل المشاكل التي عرفها منتخبنا، ورغم

## الذهاب إلى المونديال ممكن.. لكن التأهل إلى الأولمبياد صعب

لكون التأهل يلعب في لقاء واحد، فلدنيا حظوظ لمفاجأتهم". وأبدى الرئيس الحالي للمجمع البنزولي، إعجابه باللاعبين الشباب للمنتخب الجزائري على غرار عبيدي وساكرا، لكن بشرط الظهور بمستوى مشرف بمناسبة مشاركتهم الأولى في كأس أمم إفريقيا. غير أن بلحسين، عبّر عن تخوفه، فيما يخص حراسة عرين "الخضر"، لاسيما مع غياب الحارس الأول، سلاجحي الذي وضع حدا لمشواره الدولي بعد مونديال 2015. وختم قائلاً: "أمل أن يكون حراس مرمي الفريق الوطني مثاليين في المستوى".

• ق.ن

## البالي للسمنينات أيضا



بخصرهن الواسع وتنايرهن البيضاء القصيرة، تتحدى فتيات كوبا السمنينات الصورة النمطية عن راقصات البالي ويرغبن في تغييرها. ويقول مؤسس فرقة دانزا فولومينوزا خوان ميغيل ماس: "إن الفتيات لا يأتين للاستوديو لإنقاص وزنهن، بل لشعرون بأنهن راقصات بالي"، والتعبير عن أنفسهن بالحركة. وتشتهر كوبا بالراقصات النحيلات اللاتي يتلقين تدريبات صارمة، إلا أن 44 في المائة من سكانها يعانون من السمنة وهذا الأمر أعطى الأمل للسمنينات الأخريات، وستواجه الفرقة فئتين ذوي شهرة عالمية، كالبرازيلي جيلبرتو جل أو فرقة "ليديسميث بلاك مامبازو" من جنوب إفريقيا.

## سجناء مرشحون للفوز بجائزة غرامي



وفي إظهار للعالم أن بإمكان السجناء أن يكونوا أداة تغير حياة الآخرين، وسجل أعضاء فرقة "زومبا برونز بروجكت" ألومهم الغنائي في ظروف صعبة داخل سجن يفترض أن يتسع لثلاثمائة سجين، إلا أنه في واقع الأمر يضم أربعة آلاف شخص. وقد اكتشف منتج أمريكي المواهب الموسيقية لهؤلاء المعتقلين سنة 2013، وأمضوا أسبوعين من التمارين على أعمالهم الخاصة، ليتاح لهم بعد ذلك تسجيلها على مدى ست ساعات متواصلة داخل أستوديو مؤقت صغير، وقد شكّل ترشيحهم لجائزة غرامي بعد عامين مفاجأة كبيرة. وقال ليتل دينيزولو متغافنو، وهو مؤسس الفرقة ومدير السجن: "عندما تلقيت هذا الخبر السار سألت ما هو الغرامي؟ وبعد الغداء مباشرة نقلت الخبر إلى أعضاء الفرقة الذين تفاعلوا جميعا، وكان بعضهم يعرف ماهية هذه الجوائز". وأضاف: "أنا سعيد للغاية وهذا الأمر أعطى الأمل للسجناء الآخرين"، وستواجه الفرقة فئتين ذوي شهرة عالمية، كالبرازيلي جيلبرتو جل أو فرقة "ليديسميث بلاك مامبازو" من جنوب إفريقيا.

الولايات المتحدة الأمريكية. وقال شيكوندي سالاني، أحد أعضاء الفرقة: "هنا اكتشفت موهبتي وأقول لنفسني دائما: إنني لو كنت خارج السجن لربما تسبب نمط حياتي أو ربما كنت سأعيش في ظروف سيئة للغاية، أنا فخور بمساهمتي في شهرة مالاي دوليا

قد تعرف فرقة موسيقية في مالاي شهرة عالمية قريبا، رغم أن أعضاءها سجناء، فقد رشح اليوم الفرقة الموسيقية التي يتبع أعضاؤها في سجن زومبا جنوب مالاي، لنيل جائزة أفضل ألبوم عن فئة "موسيقى العالم" ضمن جوائز غرامي الموسيقية العريقة في

## لا حمل في كولومبيا



خطر الإصابة بهذا المرض فيها. وتنتقل عدوى فيروس "زيكا" إلى الإنسان بلسعة البعوض المصري المسبب أيضا لحمى الضنك وشيكونغونيا، والذي يجب الوقاية منه خلال النهار خصوصا، وتشبه أعراضه تلك المعادة لمرض الأنفلونزا مع طلع جلد، وهي تظهر في فترة تمتد بين 3 أيام و 12 يوما على السعة.

وسجلت كولومبيا أكثر من 11 ألف حالة مؤكدة من هذا الفيروس، فضلا عن حوالي ألفي حالة محتملة، أكثرها في منطقة الكاريبي، وفق تقرير صادر عن المعهد الوطني للصحة. وسجل الكثير من هذه الحالات في أواسط نساء حوامل - 459 حالة مؤكدة و 101 أخرى محتملة - بالتالي يمكن للفيروس أن يؤثر على صحة المولود عبر السبب في تشوهات خلقية وحتى في الوفاة.

وأوصت الولايات المتحدة النساء الحوامل بتقادي التوجه إلى كولومبيا و 13 بلدا آخر في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي بسبب تقشي وباء "زيكا".

طلبت الحكومة الكولومبية من الأزواج المقيمين في البلاد، تقادي حالات الحمل خلال الأشهر المقبلة بسبب تقشي فيروس "زيكا" الذي من شأنه التسبب في تشوهات خلقية لدى الموليد الجدد، وجاء في بيان لوزارة الصحة الكولومبية "نوصي جميع الأزواج المقيمين على الأراضي الوطنية بتقادي حالات الحمل خلال المرحلة الحالية من انتشار الفيروس التي قد تمتد إلى شهر جويلية 2016"، وأضافت الوزارة: "تعتبر أن البلاد تشهد مرحلة انتشار لدوى فيروس زيكا، أي تقشي الوباء".

وأوصت الوزارة جميع النساء الحوامل اللواتي يعشن في مناطق لا يقل ارتفاعها عن 2200 متر، بالامتناع عن السفر إلى غاية جويلية المقبل على أقرب تقدير، نحو المناطق الواقعة على علو أدنى، نظرا

## السعادة تزيد بعد عمر الأربعين



توصلت دراسة كندية حديثة، إلى أن الإنسان يصبح أكثر سعادة في الأربعينات من العمر مقارنة بسن الثامنة عشرة، لتنفى بذلك ما يسمى بأزمة منتصف العمر التي شكّلت رعبا بالنسبة للكثيرين. ولإنجاز الدراسة، قام فريق البحث بتتبع مجموعتين من الأشخاص: الأولى من عمر 18 إلى 43 عاما، والثانية بين عمر الثالثة والعشرين والسابعة والثلاثين، واستمرت الدراسة مدة طويلة، حيث تم قياس شعور الناس بالسعادة، وكيف تمكّنوا من رؤية الكيفية التي يتغيرون بها مع مرور الوقت. والتغيرات التي يشهرونها في الأربعينات من العمر، والتي تزداد لدى المجموعتين في مرحلة الثلاثينات، مع تراجع طفيف في عمر الثالثة والأربعين في المجموعة الثانية، وأكدت أن الشعور بالسعادة لا يتوقف في فترة منتصف العمر، وإنما على العكس، يزداد تدريجيا من فترة المراهقة، مروراً بعمر العشرينات، إلى غاية فترة منتصف العمر، كما قالت بأن غاية فترة منتصف العمر، هي حياة الناس يكونون أكثر رضاء عن حياتهم في السنوات التي يتزوجون فيها ويتمتعون بصحة جيدة، وفي المقابل يشعرون بسعادة أقل إذا كانوا عاطلين عن العمل. وأوضحت الدكتورة نانسى جالاموس في جامعة ألبرتا الكندية، أنه من المهم للغاية قياس السعادة وفهمها، فهي تؤثر على عمرنا وصحتنا ورفاهيتنا، وأضافت قائلة: "نريد أن يكون الناس أكثر سعادة حتى يكون لديهم مسار حياة أسهل، يكون أقل تكلفة على النظام الصحي

## خطأ إملائي يحول صبيا إلى إرهابي



قاد خطأ إملائي صبيا في العاشرة من عمره إلى المشول أمام الشرطة البريطانية، لصلات محتملة بالإرهاب، حسبما أفادت وسائل إعلام محلية. الصبي الذي يقطن مقاطعة لانكشر شمالي بريطانيا، كتب في حصة للغة الإنجليزية بمدرسة ابتدائية: إنه يعيش في "بيت إرهابي"، بينما كان يقصد أنه يسكن أحد البيوت المتلاصقة جنبا إلى جنب.

ولم يدرك مدرس الصبي الخطأ الإملائي البسيط الذي وقع فيه، وبدلا من ذلك، أبلغ الشرطة كإجراء احترازي، ومن ثم مثل الصبي أمام الشرطة في شهر ديسمبر الماضي، فيما تم فحص كمبيوتر محمول في منزله، ومنذ ذلك الوقت، تطالب الأسرة بإعتذار من المدرسة والشرطة.

ويشعر قانون مكافحة الإرهاب والأمن، الذي تم إقراره في البرلمان خلال العام الماضي، الإبلاغ عن أية وقائع يشتبه في ارتباطها بالإرهاب، تحدث في الأماكن العامة، ومن بينها المدارس.

## يصطحب "ديكا" "للدعم العاطفي"



وكان الكونغرس الأمريكي قد أصدر تشريعا عام 1986، يسمح بسفر الحيوانات التي توفر الدعم العاطفي- والمقصود به توفير الشعور بالأمن والهدوء كفاءة علاجية لأصحابها- على متن الطائرات وضمن عدم رفض ركوبها بسبب معارضة ركاب آخرين، لكن يتطلب ذلك تقديم شهادة من مؤسسة للصحة النفسية.

ومن شروط ركوب حيوانات الدعم العاطفي: عدم سد الطرق أو السير نحو كابينة قائد الطائرة أو الجلوس في مقاعد بالقرب من أبواب الطوارئ، كما أن أصحاب هذه الحيوانات ملزمون بضمائم عدم ترك أية مخلفات لهذه الحيوانات بعد انتهاء الرحلة.

أصدرت رابك أمريكية على اصطحاب "ديك" خلال إحدى رحلات طيران شركة "نلتا" الأمريكية، زاعما أنه يوفر له "دعما عاطفيا".

وتذكرت شبكة "فوكس نيوز" أن الركاب قدم الأوراق المطلوبة التي تثبت أن الطائر "حيوانات الدعم العاطفي" المفيدة في العلاج النفسي، وهو ما جعل المسؤولين على شركة الطيران يسمحون للركاب باصطحاب الديك وتوفير مقعد له في الطائرة، وتقول الشبكة الأمريكية على موقعها الإلكتروني بأن الديوك ليست الوحيدة التي يتم استخدامها لتوفير الدعم العاطفي، بل هناك الخيل والخنازير والكلاب.

## كندا تسمح بـ "إنهاء الحياة"



ورغم أن تنازع استطلاع الرأي تشير إلى تأييد هذه الممارسة، فإن الساسة انقسموا بشأنها في البرلمان.

أجازت المحكمة العليا في كندا، قانونا يتيح إنهاء الحياة بمساعدة الطبيب "في ظل ظروف معينة"، فيما أتاحت للحكومة مشعا من الوقت لسن قانون يتضمن وضع ضوابط هذه الممارسة.

وألغت المحكمة حظرا على هذه الممارسة، كان قد صدر في فبراير الماضي، مما يضع كندا في مصاف عدد من الدول الغربية التي خفنت هذه الممارسة، لكن المحكمة قالت: إن القانون لن يسكن قبل عام، مما يتيح فرصة للحكومة لإصدار تشريعاتها، وفق ما ذكرت وكالة "رويترز".

وصدقت المحكمة على الحق في إنهاء الحياة بمساعدة الطبيب في ظل

ظروف معينة، ومنحت الحكومة الاتحادية أربعة أشهر لاستصدار قانون جديد.



## الجيش الوطني الشعبي

### إحباط محاولة إدخال كمية من الأسلحة والذخيرة بين قزام

أحبطت مفرزة تابعة للقطاع العملياتي، عين قزام بإقليم الناحية العسكرية السادسة، أمس، محاولة إدخال كمية من الأسلحة والذخيرة، وذلك على إثر دورية استطلاعية قرب الحدود، حيث سمحت باسترجاع 3 مسدسات رشاشة من نوع كلاشنكوف و 4 مخازن ذخيرة و 142 طلقة وسيارتين رباعيتي الدفع. وتدخل العملية في إطار حماية الحدود ومكافحة التهريب والجريمة المنظمة. حسب بيان لوزارة الدفاع الوطني، كما أوقفت مفرز للجيش الوطني الشعبي، أول أمس، 11 مهريا من جنسيات إفريقية مختلفة وضبطت عربتين رباعيتي الدفع وأكثر من 2.5 طنا من المواد الغذائية ومبلغ مالي يقدر بـ 37.976 دج. وهواتف نقالة وأغراض أخرى. تمكن عناصر الدرك الوطني، بالتنسيق مع حرس الحدود والقطاع العملياتي للناحية العسكرية الثانية من حجز كمية تقدر بـ 394 كغ من الكيف المالح.

## الدرك الوطني بسكرة

### حجز بندقية صيد وخرابيش بحوزة شخصين

قام عناصر الدرك الوطني بولاية بسكرة أمس بحجز بندقية صيد وخرابيش، حسبما أفادت به قيادة المجموعة الإقليمية لهذا السلك النظامي. ويتعلق الأمر بحجز قطعة سلاح وخشب خرابيش كانت بحوزة شخصين اثنين يبلغان من العمر 18 و 20 سنة وذلك في حاجز مراقبة للدرك الوطني ببلدية الحاجب (غرب بسكرة) وفقا لنفس المصدر. وكان المشتبه بهما اللذين تم إيقافهما على متن سيارة خاصة قادمة من ولاية مجاورة نحو بسكرة، فيما باشر الدرك الوطني تحقيقا مع المتهمين في هذه القضية. (و.أ.ج)

## 4 قتلى و 10 جرحى

### في اصطدام حافلة بقطار قرب مدينة بونحنيفية

لتي 4 أشخاص حتفهم وأصيب 10 آخرون في حادث اصطدام حافلة لنقل المسافرين بقطار لنقل الوقود وقع أمس الجمعة بمدينة بونحنيفية بولاية معسكر. ووقع الحادث حسب المكلّف بالإعلام بمديرية الحماية المدنية بولاية معسكر في حوالي الساعة التاسعة 20 دقيقة صباحا عندما حاول سائق حافلة قادمة من وهران عبور السكة الحديدية ليصلهم بقطار لنقل الوقود من محطة القطار بمدينة المميدية نحو ولايات الجنوب الغربي. وكان جميع الضحايا من ركاب الحافلة، فيما تم نقل الجرحى إلى مصلحتي الاستعالات بمستشفى بونحنيفية ومعسكر، بينما تم القتلى نحو مصلحة حفظ الجثث بمستشفى "مسلم الطيب" بمدينة معسكر.

## .. وهاك شخصين

### في اصطدام شاحنتين قرب وادي العثمانية

وهلك شخصان في حادث مرور وقع أول أمس بمشقة الدرداء على الطريق الوطني رقم 5 "ب" ببلدية وادي العثمانية، حسبما أفادت به الحماية المدنية. ونجم الحادث عن اصطدام بين شاحنتين وذلك بالقرب من محطة تصفية مياه بني هارون، ما أودى بحياة كل من (ب. ع) 52 سنة و (ح. س. ن)، 59 سنة بعين المكان وفقا لذات المصدر.

وقد تدخلت وحدة الحماية المدنية بوادي العثمانية لنقل المتوفين إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى المدينة، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا في أسباب وملايسات هذا الحادث، للتذكير، يشهد الطريق الوطني رقم 5 "أ" حركة كثيفة لمركبات الوزن الثقيل ما بين سيدي خليفة و وادي العثمانية، ما يتسبب في وقوع حوادث سير كثيرة. و أ

## الموت بغيب صاحب قصيدة "سجل يا تاريخ" الشاعر المجاهد يحيى بختي يوارى الثرى بالجلفة

ووري جثمان الشاعر الشعبي والمجاهد، يحيى بختي الذي وافته المنية عن عمر يناهز 85 عاما أول أمس الثرى بمقبرة سيدي بايزيد بالجلفة بحضور السلطات المحلية للولاية وجمع من أقاربه ومن أصدقائه ومن يعرفه في ميدان الثقافة والأدب.

ق.و

طريقة أدائه للقصيد.

شارك الشاعر والمجاهد في العديد من المهرجانات الوطنية وكرم في أكثر من مناسبة منها المهرجان الوطني الأول للفنون الشعبية سنة 1969 بين عكنون بالجزائر العاصمة ونال الجائزة الشرفية في الشعر الملحون في المهرجان الوطني الثاني للفنون الشعبية شهر يوليو 1982 على مستوى الجزائر العاصمة.

كما نال شهادة تقدير عن مشاركته بمهرجان مصطفى بن براهيم للتراث الشعبي لشعر مارس 1988 ومنحته له عدة شهادات تقدير وشرف محليا وجهويا، وأمتازت دواوينه بكثرة القصائد وتعدد الأغراض الشعرية التي تنوعت بين الغزل

ورقة مجموعة من المجاهدين إلى المغرب لجلب السلاح.

تواصلت مسيرة الرجل بعد الاستقلال بمسؤوليات عدة أهمها، انتخابه لثلاث فترات متتالية بالمجلس الشعبي البلدي لبلدية حد الصعاري ومسؤول حزب جبهة التحرير الوطني بدائرة عين وسارة، ولأسباب قاهرة قدم استقالته وهاجر إلى فرنسا سنة 1971 وهناك قال قصيدته الشهيرة والموسومة بـ "الإلياذة الشعبية للشاعر يحيى". وحسب العرافين بالمدين الثقافي، فإن شعر الرجل يتميز بالحكمة والموضوعية وروح النضال والوقوف عند الأطفال وتقديم شواهد حية، وما زادها جمالا

ويعتبر الراحل واسمه الكامل يحيى بن المسعود بختي من فطاحلة الشعر الشعبي بمنطقة أولاد نايل بالجلفة، حيث بدأ ينظم الشعر وهو لا يزال في السابعة عشر من العمر وقد عرف بحبه وشغفه بالشعر

ويجاهد من أجل الجزائر. وكان للراحل دورا بارزا في الثورة التحريرية منذ بداياتها، حيث عقد اجتماعا في 1955 مع رفاق له من أجل شراء الأسلحة واتصل في 1956 بقيادة الثورة بالمنطقة وعمل تحت قيادة الشيخ زيان عاشور والرائد عمر إدريس. كما كلف بمسؤولية الاتصال بين الولايتين التاريخيتين الخامسة والسادسة، وقد توجه في 1957

## تنظيمها جامعة شيفلد البريطانية في ماي المقبل

### ندوة علمية حول فيلم "معركة الجزائر"

البتاغون قد عرضه بمقره بواشنطن في سبتمبر 2003 من أجل محاولة فهم أبعاد المقاومة العراقية للأمريكيين في العراق. وستدور أعمال السيمبوزيوم حول مواضيع متنوعة، على غرار الإرث الكولونيالي في السينما والأدب، والجندر في الثورة، والكولونيالية وما بعد الكولونيالية، والعنف السياسي، بالإضافة للتاريخ والفن، وهذا بمشاركة كتاب ومؤرخين وصحفيين من المملكة المتحدة وخارجها. وتُوج هذا الفيلم التاريخي - الذي منعت فرنسا عرضه لحوالي نصف قرن - بجائزة "الأسد الذهبي" عن أحسن فيلم من مهرجان البندقية السينمائي (إيطاليا) في 1966، كما رُشح مرتين لجائزة الأوسكار في 1967 و 1969.

لبطولات الشعب الجزائري"، وأن تأثيراته على السينما الشمال إفريقية "لا يمكن أبدا تجاهلها". كما اعتبروا أن عرضه بالولايات المتحدة في 2012 وإشادة مخرجين عالميين به، دليل على "أهميته المستمرة إلى اليوم عبر العالم". وكانت الشركة الأمريكية "ريالتو بيكتشرز" - المختصة في توزيع روائع السينما الكلاسيكية العالمية عبر الولايات المتحدة، والتي حازت في 2004 على حقوق التوزيع التجاري لفيلم بونتيكورفو - قد عرضت الفيلم في يوليو 2012 بكل من نيويورك وبنسلفانيا وكاليفورنيا؛ احتفاء بمخسنيه استقلال الجزائر. وقد عرف الفيلم آنذاك حضورا كبيرا للجمهور، خصوصا بعد أن كان

تتنظم جامعة شيفلد البريطانية شهر ماي المقبل، ندوة حول فيلم "معركة الجزائر"، للمخرج الإيطالي جيليو بونتيكورفو بمناسبة مرور خمسين عاما على خروجه إلى القاعات والتأثير الكبير الذي خلفه في عالمي السينما والأدب وخارجها.

ق.و

وتحت عنوان (معركة الجزائر بعد خمسين عاما: إرثها في السينما والأدب)، تُعبر هذه الندوة فرصة فريدة لفهم كيف يؤثر هذا الإرث المتعدد في فهم التاريخ الجزائري والفنون في الجزائر وخارجها.

ويرى المنظمون أن هذا الفيلم بمثابة "ملحمة ضد الاستعمار"، ومثل

## عين الصقراء (النعامة)

### حجز أكثر من 3 قناطر من الكيف المالح

تم حجز 394 قنطرة من الكيف المالح من قبل العناصر المشتركة للمجموعة الثانية لحرس الحدود والكتيبة الإقليمية للدرك الوطني بالعين الصقراء بالشريط الحدودي جنوب بلدية جني بوزرق (ولاية النعامة) حسبما علم أول أمس لدى مسؤولي هذه الهيئة الأمنية. وتمت هذه العملية مساء الأربعاء إثر استغلال معلومات تفيد بقيام شبكة إجرامية مغربية باختراق الشريط الحدودي ومحاولة إدخال كمية من المخدرات لتسريبها داخل التراب الوطني، حيث باشرت عناصر الدرك الوطني عملا ميدانيا سمح بالعبور على 15 رزمة من الكيف السامي، و أ

أحراش وصخور منطقة راحة الجنديت بجبل العمود، جنوب بلدية جني بوزرق، كما أوضح قائد الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني بعين الصقراء الرائد، رحموني شوقي. وباشرت من جهتها السلطات المختصة بتحقيقاتها الحثيثة لتوقيف المتورطين في هذه القضية في الوقت الذي تواصل فيه مصالح الدرك الوطني جهودها للتصدي لظاهرة التهريب بالتعاون مع مختلف الجهات المعنية لإحباط محاولات البلد المجاور (المغرب) لإدخال وتمير هذه السموم داخل التراب الوطني ومكافحتها على كل الجبهات وفتح ما أكده ذات الضابط السامي، و أ

## كانت بصدد مقادير مطار هواري بومدين بجواز سفر مزور رعية أجنبية يفاجنها المخاض أثناء عملية تحقيق

فأجا المخاض رعية أجنبية أول أمس بمطار هواري بومدين، لتضطر مولودها على أيدي طبية مختصة تم جلبها بطريقة استعجالية إلى مصلحة شرطة المطار. وحسب بيان لخلية الاتصال والصحافة بالمديرية العامة للأمن الوطني، فقد أوقفت أعوان الشرطة رعية أجنبية كانت بصدد مقادير التراب الوطني باتجاه فرنسا. وبعد التدقيق في وثائقها تبين أنها تحوز على جواز سفر مزور، غير أن إجراءات التحقيق سرت عن مخاض الرعية، التي اضطرت لوضع مولودها من جنس ذكر في مصلحة الشرطة بعد أن تم استدعاء طبيبة مختصة. وبعد عملية الولادة تم إهداء لوازم النساء والأطفال حديثي الولادة للأم التي تم نقلها على متن عربة الإسعاف التابعة للمطار، إلى عيادة الولادة ببلفور بالحراش لتلقي الإسعافات الضرورية والتكفل بالمولود.

ق.و

## سوق أهراس

### الغاز يدخل ثلاثة أشخاص الإنعاش

سجلت مصالح الحماية المدنية ببلدية الحدادة الحدودية بولاية سوق أهراس نهاية الأسبوع، وذلك بحي 20 أوت 1954 انفجارا داخل منزل أرضي ناتج عن تسرب غاز المدينة من المدفأة، خلف إصابة رجل يبلغ من العمر 56 سنة بحروق من الدرجة الثانية على مستوى الوجه واليد، وتم نقل الضحية إلى المستشفى عن تسجيل خسائر مادية بالمنزل. كما تدخلت الوحدة الرئيسية للحماية المدنية ليلة أمس بحي غلوسي ببلدية سوق أهراس لأجل حادث إغماء إثر استنشاق غاز أحادي الكربون. الضحيتان مجوز تبلغ من العمر 72 سنة وأمرأة 32 سنة. تم إسعافهما ونقلهما إلى المستشفى الجهوي في حالة مستقرة. ● ل.م



والمدح والهجا والرتاء والشعر الوطني. وكان صاحب قصيدة "سجل يا تاريخ" والذي غنى الراحل خليفي أحمد بعض أعماله، قد كرم بالجلفة في 2008 من طرف الرابطة الوطنية للشعر الشعبي، وفي 2015 من طرف مديرية المجاهدين بالولاية. وعلى إثر رحيل هذا الشاعر الشعبي الفذ الذي ولد في 1931 بسيدي بايزيد بالجلفة، تفقد هذه الولاية ومعها الجزائر رمزا وأحد أركان الشعر الشعبي ونبراسا في الساحة الثقافية الوطنية.

## أولاد سلامة (البلدية)

### يقيّد ابنته القاصر ويعيذها بمشاركة زوجته

مصالح الدرك الوطني استدعت زوجة الوالد، التي اعترفت بأن زوجها قام بتكبير ابنته الضحية منذ أسبوع، وقالت أنها شاهدت الوقائع ولم تقم بفك قيود البنت ولم تبلغ عن الجريمة؛ كونها تجهل بأن هذا التصرف معاقب عليه.

استدعت زوجة الوالد، التي اعترفت بأن زوجها قام بتكبير ابنته الضحية منذ أسبوع، وقالت أنها شاهدت الوقائع ولم تقم بفك قيود البنت ولم تبلغ عن الجريمة؛ كونها تجهل بأن هذا التصرف معاقب عليه.

تتلقت الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بولاية البلدية مؤخرًا، إلى حي المراكشي ببلدية أولاد سلامة على إثر معلومة وردتها، مفادها وجود فتاة مكرلة البدين داخل الحي، حيث عثرت على المسماة (ب. ص) البالغة من العمر 13 سنة مقيدة البدين بسلسلة حديدية وحالتها سيئة للغاية، ليتم نقلها إلى مقر الفرقة. وصدرت المعنية لمصالح الدرك بأنّها تعرضت للتعذيب على يد والدها وزوجته، كما أنها لم تأكل منذ أسبوع. في نفس اليوم، تقدم المشتبه فيه والد الضحية المسمى (ب. م)، راغبا في الإبلاغ عن اختفاء ابنته القاصر المسماة (ب. ص)، وقال بأن ابنته غادرت المنزل العائلي صبيحة ذلك اليوم مستغلة غياب زوجته، متوجهة نحو وجهة مجهولة. كما أقر بأنه هو من قام بتكبيرها بالسلاسل الحديدية داخل مطبخ منزله العائلي وكذا ضربها لكثرة المشاكل التي تقوم بها داخل وخارج المنزل منذ أسبوع تقريبا، على حد قوله، نافيا مشاركة زوجته في هذه الأعمال.